

صِدْقُ الرُّضَايَةِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة التاسعة / العدد ٢٣٠ / ١٦ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

جمالية الاشتغالات الفكرية ومعايير النجاح

في مهرجانات المسرح الحسيني العالمي
التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة

مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء
رافد خير من روافد الخدمة والعطاء

الدكتور الجزائري رشيد بن عيسى:

(كيف لمسلم يدعي الإيمان وهو

لا يعرف مَنْ هم أهل البيت ﷺ)



الحظوة

بقلم ... رئيس التحرير



هي المكانة والمنزلة باستحقاق
ودونها التملق، والتلون، ومسح الأكتاف...
والحظوة: ثروة معنوية يتمتع بها الجادون...
الفاعلون... العاملون بإخلاص وتفان...
وحين ترعى العلاقات الشخصية، والأمزجة المريضة الواهين
فتلك كارثة، تجعل المتدني من الفعل أساس التميز...
حينها سيفقد الخيرون القدوة الحسنة...
ونحن تحت ظل القباب المباركة، ندرك أن قيمة الحظوة الحسينية
إيمان فاعل، ونصرة دائمة.



١٢

لوسائل الاتصال في المجتمعات
البشرية دور كبير في نمو
الحضارة، وتسريع عجلة التقدم،
إذ بدونها يكون الأفراد بمعزل عن
بعضهم، فتقتصر نشاطاتهم على
محيطهم الذي يعيشون فيه.
ومع التطور الكبير...

تعتبر العتبات المقدسة في العراق
عموماً، ومدينة كربلاء المقدسة
تحديداً، قبلة الموالين من اتباع
اهل البيت (عليه السلام) من مختلف دول
العالم، فالمؤسسات الدينية التي
تعنى بفكر العترة الطاهرة، تنهل
من هذه المدينة المعطاء...



٨



٥

تعددت الطرق والوسائل التي من
خلالها تمكن الموالين لأهل البيت
عليه السلام من تقديم خدمة تصب في
انتشار وتعميم وتأصيل القضية
الحسينية؛ كي تبقى راسخة في
النفوس والأرواح... لذا، فإنه
ومع كل إطلاقة عاشوراء...



٤٠

من أجل غرس ثقافي مؤمن،
يملك إمكانية التأسيس المعرفي
المؤثر لترسيخ القيم الإسلامية
الواعية، ومن أجل رفد الاثير
بصوت فاعل يعبر عن المرأة
الفاضلة والأسرة المسلمة، ينقل
معاناتها، ويقدم لها سبل...

منذ انعقاد مؤتمر السقيفة
المشؤوم والى يومنا هذا، كان
أصحاب الغايات الدنيوية
الرخيصة، ولا يزالون يستخدمون
الدين غطاء لمشاريعهم السلطوية،
واجتهد المنتفعون من ذلك على أن
يضللوا الحقائق، ويدخلوا...



٣٦



٣٢

الكتابة والتأليف فن من
الفنون التي أبدع فيها الإنسان
منذ القدم، لها من الضوابط
والأساسيات ما يجب على كل
كاتب ومؤلف أن يتبعها، وقد
اشتهر العرب بهذا المجال عن
غيرهم، ووصل إلينا من الكتب...



عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / منتظر الحسيني
أحمد صالح / طارق الغانمي
مصطفى غازي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي
سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباي
د. منهل جاسم السريح
علاء إنذار العلي / سعيد حميد كاظم
عبد الحمزة المشهدي
السيد عبد الملك كمال الدين
سعودي عبد الكريم / مرتضى علي الحلبي
صالح الطائي / عزيز ملا هذال
عبد الحسين الحلبي / عبد الكريم العامري
الشيخ ضرغام عادل الجبوري
عصام علاوي



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

الطلاق

سؤال: وهل على المتزوجة زواجا مؤقتاً عدة بعد افتراقها عن زوجها؟
الجواب: اذا كانت بالغة، مدخولاً

بها، غير يائس، ولا حامل، فعدها (حيضتان) كاملتان لمن كانت تحيض، وخمسة وأربعون يوماً لمن لا تحيض لمرض ونحوه.

مسألة: أمر الطلاق بيد الزوج وهو قسمان بائن ورجعي.

الطلاق البائن: ما ليس للزوج بعده الرجوع الى الزوجة إلا بعقد جديد، كطلاق الزوجة قبل الدخول بها.

الطلاق الرجعي: ما كان للزوج الحق في إرجاع زوجته المطلقة اليه مادامت في العدة، من دون عقد جديد، ولا مهر جديد.

ومن اقسام الطلاق البائن ما يسمّى بـ«الطلاق الخلعي» ويقصد به الطلاق بفدية من الزوجة الكارهة لزوجها الى حدّ يحملها على تهديد زوجها بعدم رعاية حقوق الزوجية، وعدم اقامة حدود الله فيه، ولكن من دون أن يكرهها هو. فإذا قالت الزوجة لزوجها:

«بذلت لك مهري على أن تخلعني» وقال الزوج بعد ذلك بلغة عربية صحيحة وبحضور شاهدين عدلين: «زوجتي - ويذكر اسمها - خالعتها على ما بذلت» أو يقول: «فلانة طالق على كذا» فإذا قال ذلك فقد طلقها طلاقاً خلعياً.

سؤال: وهل يجب ذكر اسم الزوجة هنا؟

الجواب: اذا كانت معينة لا يجب ذكر اسمها.

سؤال: وهل يجوز أن يكون المال المبذول للزوج غير المهر حتى يخلع زوجته؟

الجواب: نعم يجوز ذلك.

المرجعية الدينية العليا تدعو لخطط مدروسة فيما يخص التعرف الجمركية، وتحذر من انتشار الإرهاب والتطرف في المنطقة



دعت المرجعية الدينية العليا إلى إيجاد خطط مدروسة وخاضعة الى دراسة ورؤية شاملة ومتكاملة، تعنى بجميع الجوانب التي تخص تطبيق التعرف الجمركية في العراق، محذرة من انتشار ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف المبني على استخدام العنف، وعدم القبول بالتعايش مع الآخر، والذي أخذ ينتشر في المنطقة الشرق أوسطية، خصوصاً والدول الإسلامية بوجه العموم.

وأوضح: في ظل الأوضاع الاقتصادية والأمنية والمعيشية التي يمر بها المواطن العراقي، لا بد أن تكون مثل هذه القرارات مدروسة وخاضعة الى رؤية متكاملة ودراسة شاملة لجميع الجوانب، ومدى تحقق النتائج المرجوة، وفي نفس الوقت تأثيرات القرار على المواطن بصورة عامة.

لذا لا بد أن تدرس نتائج القرار على مستوى الأسعار، ومدى تأثير تطبيق القرار على ارتفاعها، وتأثير ذلك على الطبقة الفقيرة.

مضيفاً: يرى بعض المهتمين أن السياسة الاقتصادية الحالية تيش حالة فوضى وإرباك؛ لعدم وجود سياسات اقتصادية مدروسة، ولعدم وجود بنية تحتية للإنتاج المحلي الصناعي والزراعي، وعدم قدرة هذين القطاعين على ملء الفراغ، بحيث لا يؤثر على القدرة الشرائية للمواطن عند تطبيق القرار، فلا بد من النهوض أولاً بالصناعات العراقية، وتطوير الانتاج الزراعي، حتى تصل الأسواق الى حالة الاكتفاء الذاتي، وحينئذ سيُمكن تطبيق التعرف الجمركية.

متسائلاً في ختام الخطبة: هل هناك مقدرة للقطاعين الصناعي والزراعي على تلبية حاجة السوق؟ وهل هناك قدرة للمنتوج المحلي على منافسة المنتج الأجنبي؟ وهل هو ملائم مع تخلف الصناعة العراقية، ووجود المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي كشحة المياه والملوحة، وعدم وجود مكافحة للآفات الزراعية ونحو ذلك؟

خلالها توظيف واستثمار خصوصيات تلك المحافظات، ممّا تمتلكه من قدرات زراعية أو جغرافية أو صناعية، ممّا زاد من تأثيرات هذا الحرمان على مواطني تلك المحافظات.

موضحاً: لقد أدى هذا الحرمان الى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، ونقص خدمات البنى التحتية، ونحو ذلك من التأثيرات التي تركت تداعياتها على مجمل الحياة الاجتماعية والمعيشية والتنمية... إضافة الى شعور مواطني هذه المحافظات بالحرمان من موارد وخدمات يستحقونها كمواطنين.

وطالب سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) بإجراء دراسة اقتصادية شاملة، توفر من خلالها إنشاء مشاريع زراعية أو تنمية أو تجارية، تعوّض عن نسبة من ذلك النقص في الموارد المالية، إضافة الى ملاحظة ارتفاع نسبة الحرمان في أي محافظة، وفق أسس علمية، لأخذ ذلك بنظر الاعتبار في التخصيصات المالية لتنمية الأقاليم في تلك المحافظات، عسى أن يساهم ذلك في معالجة نسبة من الحرمان في هذه المحافظات.

أمّا ما يخص التعرف الجمركية، وعزم الحكومة العراقية على تطبيقها، بين قائلاً:

لقد سبق أن أعلنت الحكومة قبل عامين تطبيقها لهذه التعرف، ثم عدلت عن التطبيق، والآن تعلن عزمها على تطبيقها من جديد؛ حماية للمنتوج المحلي من منافسة البضاعة الأجنبية، وحماية المستهلك من المنتوجات الرديئة، وزيادة الموارد.

جاء هذا خلال خطبة الجمعة (٨ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (١٠ كانون الثاني ٢٠١٤ م) في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، وجاء فيها أيضاً: ما نجده في الوقت الحاضر، والذي يجري في كثير من مناطقنا لاسيّما دول الشرق الأوسط من انتشار ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف المبني على استخدام العنف، وعدم القبول بالتعايش مع الآخر تعايشاً سلمياً، وهذه التصرفات قد شوّهت سمعة الإسلام، وسببت إراقة الكثير من الدماء للمسلمين، وعدم الاستقرار في عدد من دول المنطقة.

مبيّناً: بإزاء اتساع هذه الظاهرة وامتدادها الى دول متعددة، حيث بات من الممكن أن تتسع هذه الظاهرة أكثر في المستقبل، لتشمل دولاً وشعوباً آخر، لذا لا بد أن يكون هناك تكاتف بين الجميع في سبيل مكافحة هذه الأفكار، واعتماد الفكر الوسطي المعتدل الذي بُني عليه الإسلام والديانات السماوية، كأساس في التعايش السلمي بين مكونات أي مجتمع، ومن دون ذلك فإن هذه الظاهرة لا يمكن الحد من تأثيراتها السيئة على الإسلام ودول المنطقة، بل ستتسع لتشمل المزيد من الدول الإسلامية وغيرها.

كما بين سماحته: إنّ بعض المحافظات العراقية تعاني من ارتفاع نسبة الحرمان فيها أكثر من غيرها، ولم تحظَ بموارد مالية تكفي للتعويض ولو عن نسبة من هذا الحرمان، إضافة الى عدم وجود رؤية اقتصادية وتنموية يمكن من

منحل العتبة العباسية المقدسة

يواصل انتاجه للعسل الطبيعي الخالص بنوعيات مختلفة

– الجت – عباد الشمس)، إضافة للنباتات البرية الأخرى، والتي تعتبر العنصر الأساس في تصنيف نوعياته؛ لأنه يعتمد على النبات أو الزهرة التي تأكلها النحلة.

مبيناً: من أهداف المنحل هو الوصول لأعلى سقف إنتاجي من العسل عن طريق الوصول لتربية (١٠٠٠) خلية نحل، والعمل على ادخال سلالات جديدة من النحل ذات الإنتاج الوافر وتكثيرها، أمثال:

النحل الكرنيولي (Apis mellifera carnica)، والنحل الإيطالي (Apis mellifera ligustica)، إضافة لإنتاجنا عسلاً طبياً، ومن نباتات طبية.

كذلك نهدف لإدخال تقنية التلقيح الاصطناعي؛ للمحافظة على نقاوة السلالات الجيدة والأصيلة. كما نطمح في فتح دورات تثقيفية وتدريبية للنحالين، وتنفيذ برامج بحثية وإرشادية في تربية نحل العسل؛ لتعليم كيفية استخدام التقنيات والوسائل والطرق الحديثة، والتي تم استخدامها في منحل العتبة العباسية المقدسة، مما سينعكس إيجاباً لزيادة نمو النحل وإنتاجيته.

وذلك من خلال توفير البيئة الزراعية لإنتاجه، وبانتخاب مواقع زراعية داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة، وحسب مصدر التغذية (السدر – القداح – الكالبتوز – البرسيم



بإنتاج ما يقارب (١٠٠٠) كغم من العسل الطبيعي منذ بداية هذا الموسم، وهو قابل للزيادة. وأضاف: ما يميز النحل المنتج هو أنه طبيعي (١٠٠٪)، وذو نوعيات مختلفة،



متابعة: مصطفى البايوي

يواصل منحل العتبة العباسية المقدسة والتابعة لشعبة الزراعة فيها، بإنتاجه للعسل والشمع الطبيعي، وباقي منتجات نحل العسل الأخرى، إضافة لتربيته وتكثيره، وباستخدام أحدث الوسائل والتقنيات العلمية والعملية المتبعة في هذا المجال، وعلى يد كادر هندسي وفني مختص في هذا المجال.

مشروع المنحل هذا يضاف الى سلسلة مشاريعها الزراعية، والذي يأتي في إطار جهودها المبذولة لرفد الاقتصاد المحلي بموارد متجددة، والمساهمة في زيادة الانتاج الزراعي كمّاً ونوعاً، والعمل على تطويره، والعمل على خلق حالة من الاكتفاء الذاتي من منتج النحل لمحافظة كربلاء المقدسة كخطوة أولى، من خلال سد احتياجاتها الزراعية والغذائية والعلاجية.

مسؤول وحدة المنحل المهندس الزراعي (حسنين محمد عبد الرضا) بين لصدى الروضتين قائلاً:

قام المنحل ومنذ تأسيسه بتكثير خلايا النحل، والعمل على ادخال سلالات جديدة من ملكات النحل المحلية، ورفع كمية انتاجها، حيث بلغ منتجنا وببركة أبي الفضل العباس

معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة

يطلق مشروع تصحيح قراءة سورة الفاتحة

تعلّم قراءة سورتي الفاتحة والإخلاص، وبعض قصار السور.

وبيّن الياسري: تم نشر عدد من قرّاء القرآن الكريم والأساتذة القرّائين داخل الصحن الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، وعلى شكل حلقات يتم خلالها تقييم قراءة الزائر عن طريق الاستماع له، وتعريفه بمواطن الخطأ إن وجد، حيث تمت طباعة أوراق كتبت عليها سورة الفاتحة، وثُبت عليها اسم الزائر، وملاحظات الأستاذ أو القارئ المشرف على الحلقة وتعطى للزائر، كذلك شمل المشروع فتح عدة حلقات في مدن الزائرين المنتشرة على الطرق المؤدية لمدينة كربلاء المقدسة.

الفرد المؤمن بقراءتها قراءة سليمة، مراعي الحركات والسكنات والمدود والتوقفات وسائر أحكام التلاوة... ومن هذا المنطلق، بادر قسمنا متمثلاً بمعهد القرآن الكريم التابع له بإطلاق هذا المشروع خلال فترة زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، والعمل على استثمار هذه الحشود الزائرة في كيفية

سورة الإخلاص قبل له لم تصل)، ومعلوم للجميع أن الصلاة عمود الدين الإسلامي الحنيف، إن قبلت قبل ما سواها، وإن رُدت رُدّ ما سواها. مضيفاً: ولما كانت سورتا الحمد والإخلاص هما عماد السور التي وردت الأحاديث في الحث على تلاوتها في الصلاة، عرفنا ضرورة اهتمام

صدي الروضتين: خاص

بعد أن قطع معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة مسافات كبيرة نحو تحقيق الهدف المنشود وهو إيجاد مجتمع حافظ للقرآن، عارف بأحكامه، عامل بتعاليمه، ها هو اليوم يخطو خطوات جادة، جاءت ضمن نشاطاته خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك بإطلاق مشروع تصحيح قراءة سورة الفاتحة... هذا بحسب ما تحدّث به نائب رئيس القسم السيد عقيل عبد الحسين الياسري.

وأضاف: ورد في مضامين الأحاديث الشريفة أنه لا صلاة بلا فاتحة الكتاب، وفي مضمون حديث آخر أنه من صلّى خمسين فترة ولم يقرأ في صلاته





شاكر الساعدي

في موسم زيارة الأربعين

راية (يا حسين) تهبط من السماء إلى أرض القدااسة

متابعة: طارق الغانمي

تعددت الطرق والوسائل التي من خلالها تمكن الموالي لأهل البيت (عليه السلام) من تقديم خدمة تصب في انتشار وتعميم وتأصيل القضية الحسينية؛ كي تبقى راسخة في النفوس والأرواح... لذا، فإنه ومع كل إطلالة عاشوراء من كل عام، يتزايد اهتمام الخدام بتقاليد محرم المتعارف عليها من إقامة مأتم، وشعائر دينية متميزة، وبطرق حديثة تعمق من انتشار مراسيم محرم الحرام.

وبمرور الزمن والأيام طرأت تطورات كبيرة على أداء الشعائر الحسينية المباركة، والتي انتقلت من خصوص التوجيه العقائدي، والإرشاد الأخلاقي، لتواكب التطور الحديث من خلال الاهتمام بجوانب آخر لا تقل أهمية وشأناً عن غيرها... فوجدنا المظلي (شاكر محسن الساعدي) له أسلوبه الخاص في نشر القضية الحسينية في داخل العراق وخارجه، مما جعله يعتني بها كجزء من التطور التاريخي، ودراستها بشيء من التحدي، ليحول حلمه الذي راوده منذ سنين إلى حقيقة ربما ستنتشر في السنين القادمة، لتكون

ذات منحى عالمي؛ لكونها تجربة ناجحة سيكون لها صدى واسع في العالم. المظلي شاكر الساعدي قفز من على ارتفاع يبلغ أكثر من (٨٠٠٠) قدم ليهبط على أرض القدااسة والطهارة والشهادة (كربلاء الحسين (عليه السلام)) في أروع منظر شهدته أعين الملايين من الزائرين، وذلك في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم (١٩ صفر من موسم زيارة الأربعين عام ١٤٣٥هـ).

صدي الروضتين التقت به على هامش زيارة الأربعين، لتتعرف أكثر على حياته، وعلى رغبته التي أصبحت حقيقة، فتحدث قائلاً: أنا من مواليد (١٩٦٣م) محافظة بغداد، وأقيم في بريطانيا حالياً، وحاصل على شهادة بكالوريوس هندسة كهرباء - الكترون، أمارس هوايتي في القفز بالمظلات المنطادية منذ عام (١٩٨٢م)، وأسعى منذ عامين للحصول على شرف هذه القفزة.

صممت في بادئ الأمر مظلة على شكل علم العراق، وهي أول مظلة تحمل العلم العراقي في تاريخ المظلات، متكونة من مواد استوردتها من عدة دول؛ فقطعة قماش من ألمانيا، والحبال من أمريكا،

وجمعت في أوكرانيا، وبعد أن أكملت تصميمها قررت أن أقفز بها في العراق، وأحمل معها راية الحسين (عليه السلام)؛ لأن العراق مرتبط باسم الحسين (عليه السلام). أما من ناحية قفزته الشهيرة في منطقة ما بين الحرمين في زيارة الأربعين، فقد وضع قائلاً:

قبل سنتين رفضت القفزة، ولم تحصل الموافقات الرسمية من قبل الحكومة العراقية؛ وذلك لأسباب أمنية، ولكن بعد جهود متظافرة وسعي حثيث من قبل الإخوة والأصحاب ومحبي أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) واتصالاتهم المستمرة مع الجهات الرسمية في الدولة، ومع الإخوة في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية حصلت الموافقة قبل ليلتين من القفزة.

وعانيت كثيراً في المجيء إلى العراق؛ لأنني كنت في الأردن عندما حصلت الموافقة، مما اضطرني إلى أن أسافر إلى لندن لجلب المظلة والراية، ومن ثم العودة إلى مدينة بغداد خلال فترة (٧٢) ساعة.

بعدها ارتأيت أن آتي إلى مدينة كربلاء المقدسة مع الطائفة المروحية المخصصة للقفز للإطلاع على منطقة

الهبوط. كما تحدث عن شعوره قائلاً: الشعور الذي انتابني على باب الطائفة عندما كنت أحضر نفسي للقفزة كان لا يوصف؛ لأنه حلم بدأ يتحقق، وهي مبادرة ستفتح الطريق لكثير من المبدعين في المستقبل لإظهار الثورة الحسينية بالطرق الحديثة. أما عن شعوري أثناء فتح المظلة والراية فهو شعور جميل جداً، حيث لم أر سوى خطوط سوداء من الزائرين متجهة نحو القبتين الشريفتين، وهو منظر رهيب جداً وأنت تسمع أصوات الزائرين في أعالي السماء وهي تنادي (لييك يا حسين).

وختم حديثه عن أمنيته قائلاً: أتمنى في السنة القادمة أن تكون هذه القفزة دولية يشارك فيها مجموعة من المظليين العالميين، نرسم فيها اسم الحسين (عليه السلام) في أعالي السماء، بحول الله وقوته. كما قدم شكره الخاص إلى كل من مد يد العون له في إنجاح هذه المهمة، وامتنانه الخالص إلى خدمة العتبتين المطهرتين الحسينية والعباسية لإزاحتهم كل العوائق أمامه.

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

تقيم مجلس عزاء بذكرى وفاة رسول الله ﷺ



والتكامل، حتى أصبحوا وبفضل تضحياته الكبيرة ﷺ أمة لها شأن كبير... مبيناً أن الرسول الأكرم قد خلف من بعده مشعلين للهداية والخلاص متمثلين بالقرآن والعترة الطاهرة، وأنهما السبيل الوحيد لخلاص الأمة ونجاتها.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المجالس تمثل محطات تزود إيماني؛ لما تحمله من دروس سامية، وقيم أخلاقية رفيعة مستقاة من السيرة العتبة لصاحب الذكرى ﷺ.

رسول الله ﷺ، مضيفاً:

إننا في يومنا هذا أحوج ما نكون إلى الفيوض النبوية الحقّة، والأخذ من معين الرسالة المحمدية السامية المتمثلة بالدروس الشاملة لجميع مفاصل الحياة. كما دعا إلى ضرورة الإقتداء بالقيم الأخلاقية النبيلة التي اتصف بها نبينا الكريم ﷺ، مستعرضاً خلالها جملة من المسيرة الجهادية للرسول الأكرم ﷺ في سبيل نشر الدعوة الإسلامية، ونقل الناس من غياهب الجهل والنشئت إلى نور الهداية ومعرفة الخالق والرقى

متابعة: مصطفى غازي

رسول الله ﷺ معلم ألهم الإنسانية وعلمها أبجدية السلام، من خلال مبادئ الإسلام الإلهية الحقّة التي تجلّت فيه ﷺ قولاً وفعلاً، مقدماً منهاجاً إنسانياً شاملاً متكاملًا، مخلفاً فينا مشعلين للهداية والصلاح متمثلين بالقرآن والعترة الطاهرة... مضامين وقيم تناولها السيد عدنان جلوخان من خلال المحاضرة الدينية التي ألقاها في مجلس العزاء الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بذكرى وفاة

خدمة العتبة العباسية المقدسة

يقيمون موكب عزاء بمناسبة استشهاد الامام الحسن العسكري ع

خلال رفع الرايات السوداء، وبعض القطع التي خطت عليها جملة من أحاديث الامام الحسن العسكري ع، فضلاً عن مشاركة العتبة العباسية المقدسة بعدد من آلياتها ومنتسبيها في نقل الزوار وتقديم الخدمات إليهم خلال أيام الزيارة التي شهدتها مدينة سامراء المقدسة.

وقد أقامت العتبة العباسية المقدسة موكب عزاء ضم عدداً كبيراً من مسؤوليها ومنتسبيها؛ لإحياء هذه الفاجعة الأليمة، وهذا المصاب الجلل، وتقديم التعازي للإمام الحسين ع وأخيه أبي الفضل العباس بذكرى استشهاد الامام الحسن العسكري ع.

انطلق موكب العزاء المتشع بالأسود ظهر يوم الجمعة، من مرقد حامل اللواء وقمر العشيرة أبي الفضل العباس ع باتجاه مرقد سيد شباب أهل الجنة ع.

وخلال مسيرة الموكب صدحت حناجر المشاركين بهتافات الولاء، وقصائد الرثاء التي تجدد عهد الوفاء للإمام الحسن العسكري ع، وتبين فضله وقدسيته وتوضح مظلوميته، وقد اختتم في رحاب سيد الشهداء ع بممارسة عبادية، ومجلس للطم والرثاء.



كانت مدة امامته ست سنوات، واستشهد وهو يبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاماً في الثامن من ربيع الاول سنة (٢٦٠) هجرية في سامراء، وكان سبب شهادته ع أنه قتل مسموماً في زمن المعتمد العباسي (لعنه الله)، ودُفن في داره في مدينة سامراء في العراق...

وبهذه المناسبة، انتشرت مظاهر الحزن في العتبة العباسية المقدسة من

الحادي عشر الذي ولد سنة (٢٢٢) هجرية في المدينة المنورة.

نسبه: هو الإمام (الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب).

ومن ألقابه: (العسكري، السراج، الخالص، الصامت، والتقّي).

وكنيته (أبو محمد)، وله ولد واحد وهو الامام الحجة المنتظر ع.

متابعة: زين العابدين السعيد

العتبة العباسية المقدسة حريصة على اقامة مجالس العزاء لإحياء ذكر أهل البيت ع، وتعظيماً للشعائر الإلهية، كما جاء في القرآن الكريم: (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب).

هذه النشاطات الولائية من مواكب ومجالس عزاء، لها أثر كبير في نفوس المشاركين فيها، حيث تجعلهم على اتصال دائم وتواصل مستمر مع مناقب وكرامات ومظلومية الأئمة المعصومين ع، فيكون لهم حافزاً للاقتداء بهم وإتباع نهجهم، والسير على خطاهم، وتجعلهم أكثر إيماناً وتمسكاً بعقيدتهم، وتزيد من وعيهم وثقافتهم، فيكونون أكثر ثباتاً، وهذا ما تسعى له إدارة العتبة العباسية المقدسة، فهي تبذل كل امكانياتها وجهودها من أجل ترسيخ مبدأ وعقيدة أهل البيت ع؛ لأنهم طريق الخير والصلاح ومنار البر والعلم، وإذا أردنا أن نتبع الحق ونتجنب الباطل، فعلينا أن نتبعهم ونوالي أولياءهم ونعادي أعداءهم.

ونحن في هذه الأيام، نعيش ذكرى استشهاد الامام الحسن العسكري ع، وهو المعصوم الثالث عشر، والإمام

بصراحة

كربلاء... المدينة الفاضلة

هاشم الصفار

مدينة كربلاء المقدسة، مدينة عريقة في القدم، ولها أصالة تاريخية ودينية، تستحق بهما حظاً وافراً من التوثيق التاريخي والتراثي، والعمل على إضفاء الطراز المعماري الإسلامي لأبنيتها بما يساهم في تركيز دعائم سياحة دينية متكاملة، تبهّر العالم المتلهف لرؤية كربلاء، وهي تتزين بصفحات من التاريخ الحافل بالإباء ومقارعة الطفلة، فضلاً عن الجهود التي توالى عليها، وما أضافتها من لمسات معمارية، ظلت تقاوم الدهور، حتى اندرس منها الشيء الكثير؛ نتيجة الإهمال الذي لحق بها من قبل الأنظمة الاستبدادية. وكلما تسارع الزمن، كانت عملية الإحاطة بذلك الموروث صعبة، ومكلفة بضياغ غالبيته...

واللافت للنظر أن تلك الأصالة، تغيب عن بال الكثير من الناس الذين لا يتعاملون مع كربلاء كرمز تاريخي وديني؛ بسبب غياب الوعي، بل بعضهم يراها مدينة عادية كباقي المدن، فيها المطاعم للأكل، والفنادق للسكن..! ولا يراعون لها حرمة دينية أو أخلاقية، ابتداء من إهمال النظافة في شوارعها وأزقتها، خاصة الأحياء البعيدة عن مركز المدينة..! إلى غياب التخطيط العام المنهج الذي يظهرها كمدينة تاريخية أثرية، نتيجة كثرة البناءات والفنادق الحديثة، وتلاشي الأسواق القديمة، واندثار البيوت ذات الطابع المعماري القديم تدريجياً..!

والشيء المفرح حقاً أن نرى جانباً من الاهتمام من قبل مراكز إحياء التراث التابعة لعتباتنا المقدسة، وهي تقوم بمتابعة هذا التراث العريق، وتوثيقه، والحفاظ عليه من الضياع، والترويج الإعلامي المكثف لإحياء تراث كربلاء بكل جوانبه، ومن الممكن العمل على بناء مقامات لأئمة البقيع ولسائر الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وأصحابهم، وإحياء مواقعهم الخالدة في الساحات العامة والنصب التذكارية؛ لما تحمله تلك الرموز من موروث وقيم فكرية وعقائدية.

الأجل منطق الحياة

عزيز ملا هذال

مَنَامَهَا فِيمَسُكُ التِّي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتُ وَيُرْسَلُ الْآخَرَى إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (الزمر: ٤٢).
وقد ذكر في تفسير الميزان (١٠/٧):
إن المراد بالأجل الأول: ما بين الخلق والموت، والثاني: ما بين الموت والبعث.
فلا يسعني إلا أن أوصيكم ونفسي بالاستعداد لأجالكم، وحمل زادكم ليوم جوعكم، والله خير الموفق، وهو أرحم الراحمين.

وقد سئل الامام الصادق (عليه السلام): (يعلم ملك الموت يقبض من يقبض؟ قال: لا، إنما هي صكاك تنزل من السماء: اقبض نفس فلان بن فلان). (الكافي: ٢/٢٥٥).
وقال (عز وجل) في كتابه العزيز: (وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) (فاطر: ١١)

وقال سبحانه أيضاً: (اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي

كل مخلوقات الله تعالى التي خلقها، لها أجل مسمى، تنتهي معه الحياة، حتى لو كانت تلك المخلوقات سليمة مئة بالمئة؛ إذ يظن كثير من الناس أن الموت واحد، ولكن التعدد في الأسباب، فمنهم من ينتهي أجله بحرق النار، أو قطع الرأس، أو الغرق، أو بسبب حادث سير، أو بسبب إطلاق نار، فالإنسان بأجله والموت هو السبب.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن الموت والأجل هو انتهاء الحياة بأسباب طبيعية.



حسيني | قمر هاشم المشهداني | بات

الطف والتي جسدها الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل البيت الأطهار حين خرج لمحاربة الظلم والطغيان والاستبداد والعبودية.

المستبصر المسيحي - هشام مهدي

أوطانكم يا بني الأوطان فاتحدوا

إن الخلافات لا يرضى بها الله

وحي السماء أتاكم وهو رابطة

لكل شعب بذكر الحق نجواه

هذا ابن فاطمة الزهراء مفخرة

للعرب ما بين دنياه وأخراه

لولا الشهادة لم تعرف مكانته

ولم يفز بالعلل لولا ضحاياه

الشاعر المسيحي - حليم وموسى

لقد خاض الحسين معركة الحق والكرامة ضد الباطل المتمثل بيزيد وزمرته الفاسدة التي ضربت عرض الحائط كل الأخلاق.

المفكر العربي - ميخائيل نعيمة

دلت صنوف الزوار التي ترحل إلى مشهد الحسين في كربلاء، والعواطف التي ما تزال تؤججها في العاشر من محرم في العالم الإسلامي بأسره، كل هذه المظاهر استمرت لتدل على أن الموت ينفع القديسين أكثر من أيام حياتهم مجتمعة.

المستشرق البريطاني - ديفيد جورج هوكار

على مقربة من كربلاء، حاصر هراطقة يزيد وجنده الحسين بن علي، ومنعوا عنه الماء، ثم أجهزوا عليه. إنها أفجع مأساة الإسلام والإنسانية طراً. جاء الحسين عبر الصحراء ومعه منظومة زاهرة من أهل البيت وبعض مناصريه، وكان أعداء الحسين كثرة، وقطعوا عليه وعلى مناصريه مورد الماء، واستشهد الحسين ومن معه في مشهد كربلاء، وأصبح منذ ذلك اليوم مبكى القوم وموطن الذكرى المؤلمة، كما غدت تربته مقدسة.

الباحثة البريطانية - أ.س. ستيفنس

إني استبصرت ودخلت الاسلام دين الرحمة ودين الحق والإنسانية، بعد أن انتابني شعور التقرب من قضية واقعة

في ضيافة العتبة العباسية المقدسة وفد من جنسيات مختلفة يضم طلبة من حوزة النجف الأشرف



وغيرها... وفي الحقيقة لا نشعر في مدينة النجف بالغربة، بل على العكس فأنا نعيش وكأننا بين أهلنا. أما في العتبة العباسية المقدسة، وبحضورنا هنا، فلا نرى اختلافا عما نشعر به في العتبة العلوية المطهرة، فقد حظينا بالضيافة بأعلى مستوياتها، وتسهيلات كثيرة من قبل القائمين على العتبات المقدسة. من جانب آخر، شهدنا التطور الكبير الحاصل في العتبة المقدسة من ناحية توفر الخدمات للزائرين من خلال المشاريع الكثيرة. أما الجانب الفكري، فالعتبة العباسية

المخطوطات.

صدى الروضتين رافقت الوفد أثناء جولته، وأجرت عدة لقاءات مع الطلبة، أولها مع الطالب (عرفان) من جزيرة مدغشقر، فتحدث قائلاً:

ثلاث سنوات هي الفترة التي أتواجد فيها بمدينة النجف الأشرف، وتحديدًا في منطقة الحنانة، حيث نتلقى الدروس في الحوزة العلمية على يد السادة والمشايع فيها، إضافة إلى تعلم اللغة العربية كخطوة أولى قبل تلقي الدروس الحوزوية التي تشمل: العقائد الامامية، والمسائل المنتخبة، ومنهاج الصالحين

المقدسة من وفود بمختلف الجنسيات تؤمها من أصقاع العالم.

ضمن برامج الزيارات التي تشهدها العتبة العباسية المقدسة وبالتنسيق مع العتبة العلوية المطهرة، زار وفد من طلبة الحوزة العلمية والذي يضم جنسيات مختلفة، وهم يتلقون الدروس الحوزوية في مدينة النجف الأشرف، فكان لهم أن يتشرفوا بزيارة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بعد ذلك كانت لهم جولة في أروقة العتبة المقدسة كان أولها في متحف النفائس التابع للعتبة المقدسة، وأيضاً جولة في مكتبة ودار

متابعة: أحمد صالح

تعتبر العتبات المقدسة في العراق عموماً، ومدينة كربلاء المقدسة تحديداً، قبلة الموالين من اتباع أهل البيت (عليهم السلام) من مختلف دول العالم، فالمؤسسات الدينية التي تعنى بفكر العترة الطاهرة، تنهل من هذه المدينة المعطاء، لتثري خزينها الثقافي والديني، وهي تسعى لتطبيق المبادئ التي جاء بها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويتمثل هذا التلاحق والتواصل من خلال تنظيم الزيارات والتوافد إلى العتبات المطهرة، فكثير من الزيارات تشهدها العتبة العباسية

وفد من أمريكا وكندا وباكستان

الكبيرة بزيارة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، والاجتماع بالإخوة المؤمنين في هذا المكان المقدس المليء بالأجواء الإيمانية التي تبعث الراحة والطمأنينة في النفس.

التقى الوفد الكريم سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، ورحب سماحته بالسادة الضيوف، وبارك لهم الجهود التي بذلوها، والمسافات التي قطعوها لزيارة أهل البيت (عليهم السلام)، مذكراً إياهم بالتضحية الحسينية الخالدة يوم خرج مع أهل بيته (عليهم السلام) لمواجهة الظلم والطغيان، وهو على علم بما سيجري عليهم من سلب وقتل ومصائب كبيرة،

متابعة: علاء سعدون

زار العتبة العباسية المقدسة وفد ضم مجموعة من الإخوة والأخوات من دول متعددة: أمريكا، كندا، وباكستان، ضمن تخصصات متنوعة وفعالة، وبلغات ولهجات مختلفة، منهم رئيس مؤسسة الشهيد في باكستان، ومديرو ومديرات مدارس التربية والتعليم، ورئيس تحرير مجلة ثقافية نشطة، ومنهم من يزور العراق وكربلاء المقدسة لأول مرة، ومنهم من له عدة زيارات سابقة.

وقد تحدث السيد مسؤول الوفد لصدى الروضتين، معبراً عن شكره الجزيل للخدمات التي قدمت إليهم في العتبة العباسية المقدسة، وعن فرحتهم





عرفان



علي رضا



حسين بن سليمان

بشكل كبير، فقد تلقينا في بداية الامر مجموعة من الدروس في اللغة العربية الغرض منها هو القدرة على فهم الكتب الاخرى؛ لأنها تعتبر الأساس الاول في التعلم.

من جانب آخر، فأننا لم نشعر باننا غرباء، بل على العكس كون السادة والمشايع في العتبة العلوية المطهرة يتعاملون معنا بمبدأ السواسية، فلا يفرقون بيننا، فضلاً عن توفير كل مستلزمات العيش، وهذا ما لاحظناه ايضا في العتبة العباسية المقدسة من قبل القائمين على ادارتها.

المطهرة، وشكر خاص الى العاملين في العتبة العباسية المقدسة الذين قدموا كل ما لديهم لضيافتنا.

الطالب (حسين بن سليمان) من جنوب افريقيا، وأحد طلبة الحوزة، كان ايضا لنا لقاء معه ليحدثنا عن طبيعة الدروس التي يتلقونها قائلًا:

نلتقى مجموعة من الدروس الحوزوية التي تعنى بالجوانب الدينية والممارسات العبادية الخاصة بمذهبنا، فمنها دروس في الاخلاق والعقائد، وأيضا الفقه حيث لاحظنا التعاون الكبير من أجل تسهيل المادة، لغرض ايصالها الينا

العامة للعتبة العباسية المقدسة لحسن الضيافة التي تقدمها، والى العاملين فيها من منتسبين، فهذه فرصة كبيرة لنا؛ كوننا نجلس في ضيافة صاحب الجود المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ونحن نقف في رحابه الطاهرة نشكر القائمين على ادارة العتبات المقدسة لتوفيرهم لنا هذه الفرصة. وقد جئنا اليوم الى العتبة العباسية المقدسة واطلعنا على المعالم الخاصة بها التي تمتاز بطابعها الديني، وكذلك الاجواء الروحانية التي تتمتع بها خصوصا أثناء اداء الزيارة والصلاة في هذه البقعة

المقدسة تمتلك مكتبة غنية بالعلوم المختلفة، والكتب والمخطوطات النادرة، فهذه الجهود كبيرة من قبل منتسبي واداريي العتبة المقدسة، ونتمنى لهم المزيد من التوفيق والتقدم. أما متحف العتبة العباسية المقدسة، فقد لاحظنا التنظيم والدقة في العمل، إضافة الى القطع الاثرية التي يحتويها، فهذا جانب جيد بأن نشاهد هكذا صرح داخل العتبات المقدسة.

اللقاء الآخر كان مع الطالب (علي رضا) من دولة الهند، فتحدث قائلًا:
نقدم بالشكر الجزيل الى الامانة

في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

من أجل تحقيق الهدف السامي الذي رسمه وبينه في مقولته الشهيرة: "لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (عليه السلام)"، وليكشف الزيف والقناع الذي وضعه بنو أمية في ادعاء الإسلام، وهذا ما حققه (عليه السلام) بعد أن شهد التاريخ الواقعة التي لم يسبق لها

مثيل، وهي واقعة الطف الخالدة. وأكد سماحته على ضرورة الاقتداء بأهل البيت (عليهم السلام) وامثال أوامرهم، والابتعاد عن نواهيهم، واتباع من يقع على عاتقه قيادة الأمة والتوجيه الديني من العلماء ومراجع الدين العظام، والرجوع إليهم في أمور الدين والدنيا من صغيرة وكبيرة، وأمور الحلال

ووجه السادة الضيوف بعض الأسئلة والاستفسارات العقائدية لسماحة السيد ليجيبهم عنها، وزودهم سماحته ببعض الهدايا والتبركات من ضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).



تجلى الجود عند صاحب الجود

سعيد حميد كاظم

تضيق المعاني إذا ما تمّ المرور بسيرة سيد الفضل والإباء، فجودٌ يتفجر جوداً وعطاءً ممتدّ بلا حدود، وسيرة حافلة بالمجد تتبجسّ وفاءً يغبطه عليها سكان الأرض والسماء، وليس مثيله حتى في سيرة أبناء الأنبياء، وذلك تاريخ يشهد، انه صوتٌ يمتدّ في الآفاق بلا حدود من الكرم والعطاء والسخاء، فعطاءً تجسده شواهد الامتحان، ويتلألأ ضوعه في سماء الشجعان في أروع موقف، لا يمكن تصنيف سادتها إلا في أفذاذ الأفذاذ، فإذا كان للجود حدٌ، فإن في قاموس أبي الفضل يتجاوز الحدود ويتعدى المعايير البشرية والملائكية، فمغوار يتزاحم الجود على جانبيه، ويتسابق ذاعنا بين يديه الكريمتين، وتلك حياته كفيلة بذكر المحاسن، وهامي الروح تتسابق في زحامات الأحوال والصعاب، والضعيف لها في كل أمر جليل، ولا عجبٌ فهو يسير بخطى أبيه حيدر عليه والسائر كـ(حيدر) لم تُجب مثيلاته النواجب.

ولم يقف أمر العطاء من لدن يديه الكريمتين، أو مما بذلته نفسه الطاهرة، إنما الأشياء التي يحملها عليه تتسابق في جودها فيتعاقب بريقاهما، فهذا الجود يشتد حنيته على كفين كفلين ساطعين بالنور، بذلا غاية الجود من أجل أن يصلا إلى مخيم سيد الشهداء، فيرتوي الاطفال والنسوة، فكان القدر المحتوم أقوى من أمنيتهما، ولذا فقد تجسدت حرارة التكل من جود ينعي أكف قبّلها مرتضى الأمة، فجود ينعي وأكف تودع، وإباء يرتفع نحو السماء، واحمرار يتعاقب مع شفقتها وذلك قربان الأحرار.

وهذا نشيد الوفاء يتجدد مع كل حرف من حروف الإمام العباس عليه كما تتجدد العزيمة والشجاعة والبسالة، فقد سكنت الفضائل في ربوع كربلاء، فرأى الناس فيها مشاهد لم تخطر على بالهم من الكبرياء والإيثار العظيم.

خصوصية (التفرد)

في صدى الروضتين

هيئة التحرير

الأسلوبي، بلغة حدائثة تحترم القارئ، وترسم ملامح تأويلات طبيعية غير مقسرة.

واشتغلت جريدة صدى الروضتين على شمولية موضوعية، فهناك مساحة للمواضيع الدينية والحياتية والإنسانية، وفلسفة برؤى معاصرة، أعلنت بوضوح أن الغموض الابداعي هو وضوح تام، وخاصة عندما يحافظ على السلاسة الموضوعية، وهو يبحث عن عمق نصي، ووسائل جمالية، تجدد الاطار العام، فكان اللقاء مع شخصيات ورموز تاريخية كـ(علي بن يقطين، وحبيب بن مظاهر، وبشر بن حازم) والكثير من الشخصيات التي شكلت فرادة صدى الروضتين.

كفيلة لخلق فرادتها، باعتبارها أول صحيفة صدرت عن العتبات المقدسة بعد انجلاء عقود الدكتاتورية... إضافة الى فهم معنى التفرد عند كادرها، من خلال معرفة خصوصية كل اصدار من الاصدارات الاعلامية بالرغم من كثرتها، وهذا الفهم يبعد المسعى عن التفرد العشوائي الى حدود تأثيرية.

جريدة صد الروضتين أبعدت نفسها عن النعرات السياسية التحزبية، وهذه الفرادة جعلت عملية الاستكتاب حسب الانتساب الوظيفي، مما يخلق للكاتب استقراراً مادياً، واستطاعت بقداسة هذا الانتساب الذي له زخم معنوي، ومضاعفة الشعور بالمسؤولية، والدوام في ساعات عمل مفتوحة، أن تكون فعلاً، ثقافياً انفتح على عوالم تخيلية وواقعية، ونوعت الكثير من نمطيات التدوين

قد يكون لمثل هذا التميز وجه رؤيوي دقيق التشخيص، يحتاج الى مهنية عالية؛ لمعرفة معايير هذه الفرادة كافتراض حدائي، يبتعد عن الأساليب الجامدة، والمواضيع المكررة، ويبتعد عن الانحيازية، ويأخذ الجانب العلمي في التشخيص، فأغلب الصحف العراقية امتلكت الفرادة في جوانب متعددة في مسيرتها، لكننا نجد أن معظم مفردات هذه الفرادة عند هذه الصحف (محصورة)، فهي مجرد تجارب فردية لبعض البارزين مهنيًا، بينما صدى الروضتين كونت فرادتها كصحيفة لا تقف عند حدود تجربة شخصية، بل ولدت فرادتها إثر قوتها التأثيرية، بما تحمل من قداسة الانتماء، فهي الجريدة المتخصصة لإعلام العتبة العباسية المقدسة، وهذه المكانة

شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه البشير النذير أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين... لعل من أهم ما جاء به النبي ﷺ هو توضيح هذه المعركة الدائمة ما بين طريق الحق وطريق الباطل، وقد جسدها الإمام السجاد عليه السلام في ذلك الدعاء الكريم الموسوم بـ(محاربة الشيطان)، وهذه المعركة تبدأ من حين يولد الإنسان الى الممات، وبالنتيجة سيخرج من الدنيا إما منتصراً وإما منهزماً، ولكن الميزة بين هذه المعركة ومعارك آخر، هي أن هذه المعركة إذا انتهت من الدنيا منهزمين - لا قدر الله - فلا توجد فرصة ثانية حتى نكون منتصرين، بعكس معارك الدنيا التي قد تحدث بين فترة وأخرى، فهي عبارة عن معركة طويلة، والإنسان ما دام في الدنيا قد يفشل مع الشيطان في حالة وينجح معه في حالة، لكن المحصلة النهائية بعد الكسر والانكسار لابد أن تكون في جانب الحق، وجانب الله تبارك وتعالى. أما إذا كانت في جانب الشيطان -نعوذ بالله - فإنه لا مجال بعد خروجنا من الدنيا أن تعاد الكرّة ثانية، وإنما ستكون من الأماني التي لا تتحقق (... قال رب أرجعوني لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت)، القرآن يقول: (كلا إنها كلمة هو قائلها) لا يرجع الى الدنيا فعلاً، وإن رجع سيمارس نفس ما مارسه في الدنيا.



الباطنية، القضايا القلبية تحتاج الى عزم، تحتاج الى عقيدة عليها، فعندما تكون هناك حالة من الرفض الى أي مخلوق لابد للقلب أيضاً أن يكون فيه جانب ثبوتي، ولذلك عندما نقول: (لا إله إلا الله) ثم نثبت (إلا الله) في بداية الدعوة الإسلامية والى الآن (قولوا لا إله إلا الله تفلحوا)، ولكن واقعاً هذه المقولة ما أسهلها على اللسان، وما أصعبها في الأفعال، إن الإنسان يرفض بداخله كل شيء خلا الله تبارك وتعالى، الإمام عليه السلام هنا يقول: (وأشرب قلوبنا) أي املاً هذا القلب إنكار عمل الشيطان، ولا تجعل يا إلهي أي حالة من حالات الميل الى عمل الشيطان.

المؤمن أيضاً عندما يبتعد عن الشيطان يتعامل معه بمستوى واحد لا يفرق، أي الإنسان عندما يبتعد عن الفعل لا لأن الناس تراه، وإنما لأن الله تعالى يعتبر هذا معصية، والله تعالى في كل مكان في العلن وفي السر، ولذلك لاحظوا (أشرب قلوبنا إنكار عمله) وهذا الإنكار لجميع أعماله لا لبعض الأعمال، وهذه الحالة حالة من النفسية، وحالة من القلب الذي يرفض هذا الفعل من الشيطان، وبالتدريج تتولد ملكة عند الإنسان، فعلاً إذا تعود على تجنب المعصية ستكون عنده المعصية - يعني ترك المعصية - من الأمور العادية، يعني لا يجد حرجاً في ذلك، ولا يجد كلفة زائدة في الابتعاد عن المعصية، وهذا هو المطلوب أن يصدر من الإنسان الفعل الطيب ابتداءً، ويبتعد عن المعصية أيضاً، حتى ولو أعطي في قبالة هذه المعصية ملك الدنيا، وهذه التربية التي يربينا عليها الإمام السجاد عليه السلام.

أن هذا المخلوق الذي أنظره الله تعالى يترصد بنا، الإمام يدعو الله تعالى أن تكون قلوبنا مشربة ممتلئة، لا يوجد فيها فراغ، وكلها عبارة عن موقف، وهذا الموقف هو إنكار عمل الشيطان، ولا حظوا أخواني إن القلب قد يميل، القلب قد تتنابه حالة من حالات الارتقاء، حالة من حالات الرضا بفعل ويكون هذا - والعياذ بالله - مدعاة الى الفعل الحرام، ولذلك نكران القلب، ورفض قضية، أو أي شيء في داخل القلب، هو دليل القوة، ولذلك لاحظوا أول كلمة من كلمات التوحيد هي

منزلاً، اللهم وما سؤل لنا من باطل فعرفناه، وإذا عرفناه ففناه، وبصرنا ما نكايده به، وألهمنا ما نعدّه إليه، وأيقظنا عن سنة الغفلة بالركون اليه، وأحسن بتوفيقك عوننا عليه)، ثم يقول عليه السلام: (اللهم وأشرب قلوبنا إنكار عمله والطف لنا في نقض حيله)...

التفتوا أخواني الى هذه الصيغة (وأشرب) الإمام يدعو الله تبارك وتعالى، قال: (وأشرب قلوبنا إنكار عمله)، عبارة (أشرب) تدل على حالة من الامتلاء، كما تقول: "شرب الثوب"



عبارة عن (لا إله إلا الله...) حالة من حالات الإنكار، حالة من حالات الرفض، بحيث هذا القلب يشرب بالإنكار الى أي إله وهمي، لا يوجد في القلب شيء "لا إله"، هذه القضايا من الجوانح، من القضايا

الصعبة"، أي أنه امتلأ منها بحيث نفذ الى أعماقه، وهذا التعبير تعبير في غاية الروعة، وقد يستعمل في جانب سلبي، ويستعمل في جانب إيجابي، النكته في هذا التعبير، أن الإمام عليه السلام بعد أن علمنا

لذلك أيها الأخوة لابد في الدنيا أن نفكر، أن نتأمل، أن نتبني موقفاً، وهذا الموقف لابد أن يكون واضحاً، وقلنا سابقاً الجانب النظري مهم لغرض التطبيق العملي، قد يخطئ الإنسان (كل ابن آدم خطاء)، لكن المشكلة هي أن يصير الإنسان على خطئه، ولذلك إن أبواب الله تبارك وتعالى وأبواب التوبة كثيرة وواسعة جداً، وإن الطرق الى الله تبارك وتعالى أيضاً متعددة، لذا فإن الإنسان إذا استوعب المشكلة سيسهل عليه حل هذه المشكلة.

الدعاء الشريف يبين لنا حقيقة المشكلة، وي طرح الحل لها، إن هناك حالة من الاستمرارية في العداء؛ لأن هذه النفس خبيثة - نفس الشيطان - خبيثة جبلت على الإضلال، لم يكن هو ضال فقط، وإنما أخذ عهداً أن يمارس الإضلال والغواية وهو فاعل، وفي المقابل أن الله تعالى حذرنا منه، وزودنا بما يساعدنا على الانتصار عليه، بشرط استعمال ما أعطينا بشكل جيد، وهي أشبه ما تكون بوصفة دواء لمرضى، بمجرد أن يعرف المريض الوصفة دون أن يستعملها لا يؤثر ذلك في رفع المرض، وإنما يحتاج الى أن يستعملها، أن يمارس هذه الوصفة، حتى يتخلص من عبء هذا المرض، فكيف بنا ونحن لا نملك إلا نفساً واحدة، إلا فرصة واحدة، إلا حياة واحدة وهي مشحونة بهذه المخاطر، فلا بد أن نكون دائماً على أهبة الاستعداد والله سبحانه وتعالى لاشك هو المعين على ذلك.

يقول الإمام السجاد عليه السلام في الدعاء الشريف: (قال اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلا، ولا توطئن له فيما لدينا



منظومة الاتصالات بعيدة المدى نظام متطور تتبناه العتبة المقدسة لسد حاجة ملحة

لوسائل الاتصال في المجتمعات البشرية دور كبير في نمو الحضارة، وتسريع عجلة التقدم، إذ بدونها يكون الأفراد بمعزل عن بعضهم، فتقتصر نشاطاتهم على محيطهم الذي يعيشون فيه. ومع التطور الكبير الحاصل في جميع مجالات الحياة التي شهدتها الإنسانية، أصبح بمقدور الانسان توسيع نشاطاته على اختلافها بفضل تقنيات الاتصال الحديثة، وصار بمقدور الانسان أن ينجز العديد من الأعمال في أمكنة بعيدة، لذا حرصت العتبة العباسية المقدسة على أن تستفيد من وسائل الاتصال الحديثة، لتسهيل عمل منتسبيها، ولغرض أن تبقى على التواصل الدائم بين العاملين في العتبة المقدسة وخاصة المسؤولين على أمن المنطقة، والحفاظ على نظامها. وقد واكبت العتبة المقدسة كل جديد في عالم الاتصال، لتسد حاجات كثيرة من خلال استخدام أحدث التقنيات في عالم الاتصالات.

متابعة: أحمد الخالدي

وباتجاه محافظة بغداد حيث يعمل نظام الاتصال اللاسلكي بطريقتين، فيمكن أن يكون الجهاز اللاسلكي ضمن هذا النظام جهاز لاسلكي فقط يؤمن الاتصال اللاسلكي، ويمكن أن يكون جهاز (موبايل) حيث تشبه أجهزة الاتصال اللاسلكي الحديثة أجهزة الموبايل من ناحية صغر حجمها، ولكنها أكثر تطوراً من شبكات الموبايل. ومن خلال هذا النظام، يمكننا ليس فقط تأمين الاتصال اللاسلكي



المهندس طالب عبد الحسين

وللتعرف على مزيد من المعلومات في هذا المجال، التقت صدى الرضتين بالأستاذ المهندس طالب عبد الحسين علي مسؤول شعبة الاتصالات في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث لنا عن منظومة الاتصالات بعيدة المدى قائلاً:

لتكون منظومة الاتصالات البعيدة المدى (Tetra) أحد مشاريع العتبة المقدسة، والتي تتميز بأنها تؤمن منطقة كربلاء المقدسة باتجاه محافظة النجف الأشرف، ومحافظة بابل،

مع التوسع العمراني الكبير الذي تشهده العتبة العباسية المقدسة، والذي انسحب على توسع أقسامها، نشأت الحاجة الى تحديث أنظمة الاتصالات في العتبة العباسية المقدسة،



وتوجد امكانية معرفة مكان الشخص الذي يحاول اختراق هذه الشبكة، من خلال انذار يظهر في غرفة السيطرة بالاستعانة بنظام (جي بي اس).

وهناك تفاصيل كثيرة ضمن هذا الموضوع، تمكن القائمين على غرفة السيطرة من تتبع اي خلل قد يحدث لأي جهة من جهات الاتصال؛ لغرض صيانة ذلك الخلل، ويستطيع المسؤول عن هذه الوظيفة أن يراقب المنظومة حتى وان كان في بيته، من خلال الاتصال مع المنظومة، واستلام رسائل الانذار على جهاز الموبايل، أو الآي باد، او الكمبيوتر الشخصي الخاص به، ويمكن وهو جالس في بيته أن يقوم بالصيانة من خلال لوحة تحكم (وايرلس) بعيدة المدى، بل يستطيع ان يقوم بالصيانة حتى وان كان خارج البلد، وذلك عن طريق الانترنت.

(الوايرلس) والاتصالات الجواله، وأعني بالاتصالات الجواله ما يتعلق بالهاتف الارضي، حيث لا يكون الهاتف الارضي في هذا النظام ثابتاً في مكان واحد، بل يمكن حمله الى مسافات خارج العتبة المقدسة، بل ويمكن لحامل هذا الجهاز أن يتصل بحامل جهاز من نفس النظام (Tetra) في محافظة أخرى؛ لأن كل الاجهزة مرتبطة مع بعضها ضمن هذا النظام وهو نظام امريكي، يوفر للمستخدم حرية التنقل وسهولة الاتصال بنظام سيسكو (Cisco).

صدى الروضتين: وماذا عن منظومة الانترنت؟

نفس هذا النظام اللاسلكي سيوفر خدمة الانترنت، حيث يمكنك الاتصال بالانترنت ضمن المسافة التي ذكرناها سابقاً. وطبعاً سيكون البث خاضعاً لرقابة أمنية، حيث تخضع هذه الخدم لمنظومة تشفير عال؛ كي تكون معلومات العتبة مؤمنة ضد الاختراق.

أن يستفيد منه قسم حفظ النظام في التعامل مع الكرفانات الخارجية وتوصيلها بالعتبة المقدسة.

وتعود أهمية الكيبل الضوئي الى انه يمتاز بنقل كم هائل من المعلومات بسرعة عالية جداً، وهكذا بدأنا بإنشاء البنى التحتية المتعلقة بالعتبة المقدسة، وهذه البنى التحتية لا تقتصر على الاتصالات فقط، وإنما هناك وظائف أخر تعتمد عليها، لذلك سوف نرفع هذه البدالة (الانلوك) الموجودة حالياً، وسنعمد اعتماد كامل على المنظومة الرقمية الحديثة.

صدى الروضتين: كيف يتم عمل شبكة الاتصالات اللاسلكية؟

اعتمدنا شبكة (وايرلس) لاسلكية يكون عملها ضمن دائرة العتبة المقدسة وأقسامها، والى مسافة تصل الى (٢٥٠) متر مربع، أي أن العوارض الخارجية ستكون ضمن هذه الدائرة، إذ تؤمن هذه الشبكة خدمة الانترنت

اللاسلكي والهاتف الارضي متاحاً والعكس صحيح كذلك. وهناك ميزة ضمن هذا النظام الجديد، وهي ميزة الاتصالات اللاسلكية الخاصة، والتي تتيح لمجموعة من الافراد التحدث فيما بينهم ضمن وحدة صغيرة دون أن يسمعون حاملو الأجهزة الأخر.

صدى الروضتين: ما هي آليات العمل التي تتبعونها للوصول الى تفعيل هذا النظام؟

عندما أسست شعبة الاتصالات في العتبة العباسية المقدسة، لم يكن هناك بنى تحتية تمكننا من انشاء مثل هذا النظام إلا أسلاك هاتف عادية، ولكن الذي استجد مع وجود هذا النظام، هو انشاء شبكة متكاملة وورصينة من الكيبل الضوئي بأربعة أطواق، تشمل سطح الحرم والتوسعة الخارجية، ولا يقتصر عمل هذه الشبكة من الكيبل الضوئي على مهام شعبة الاتصالات، بل يمكن أن يستفيد منه في البث المباشر، ويمكن

مدن الزائرين التابعة للعتبات المقدسة تحتضن النازحين والمتضررين من محافظة الأنبار



حث النبي المصطفى ﷺ والأئمة الأطهار عليهم السلام على ضرورة التكافل الاجتماعي؛ لما له من دور في المحافظة على المصالح العامة والخاصة، ودفع المفسد والأضرار المادية والمعنوية، كما أن المجتمع المسلم يطبق فيه الإسلام عقيدة وعبادة وشريعة ونظاماً وخلقاً وسلوكاً، وفقاً لما جاء به القرآن الكريم والرسول ﷺ، واقتداء بالصورة التي طبق بها الإسلام في عهد الرسول ﷺ.

صدى الروضتين: خاص

صدق الإيمان وتأصله في النفس، قال رسول الله ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)، كما أكد على الإحسان إلى الغريب (ابن السبيل) - وهو الذي انقطعت به السبل ولم يستطع الوصول إلى بلده - وجعل له حقاً واجباً في الزكاة: ((إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا...))

وجماعات، مادية كانت تلك الحاجة أو معنوية أو فكرية، وعلى أوسع مدى لهذه المفاهيم، فهي بذلك تتضمن جميع الحقوق الأساسية للأفراد والجماعات داخل الأمة، فأساس التكافل هو كرامة الإنسان، كما حث الإسلام على إكرام الضيف، وعلى إحسان ضيافته، واعتبر إكرام الضيف خلقاً كريماً يدل على

في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) (ميزان الحكمة: ج ٩ ص ١٧٦) لذا فإن التكافل الاجتماعي في الإسلام ليس منحصر بالرفق المادي وحسب، وإن كان ذلك ركناً أساسياً فيه، بل يتجاوز إلى جميع حاجات المجتمع أفراداً

وعندما يلتزم المجتمع بهذه القاعدة، يجد التكامل الاجتماعي مكانة بارزة في المجتمع، بحيث تتحقق فيه جميع مضامينه؛ ذلك أن الإسلام قد اهتم ببناء المجتمع المتكامل وحشد في سبيل ذلك جملة من النصوص والأحكام، لإخراج الصورة التي وصف بها الرسول ﷺ ذلك المجتمع بقوله: (مثل المؤمنين





مما هم فيه بشتى وسائل المساعدة: من سكن، ونقل، وغذاء، وملابس، ولا يسعنا سوى أن نتقدم لهم بجزيل الشكر على الخدمات والمساعدات التي قدموها لعوائلنا، وحتى أطفالنا، وفي هذه الظروف عملوا على توفير وسائل التسلية واللعب لهم، ومستوصفات طبية وتخصصات نسائية وتوليد وغيرها من اللوازم المهمة للعوائل النازحة.

احد المواطنين النازحين (أبو محمد):

الوضع متأزم وصعب جدا في الانبار، وندعو المسؤولين للنظر في أحوال العوائل التي راحت ضحية المواجهات التي حدثت بين الإرهاب والحكومة؛ أطفال وشباب في عمر الورد يقتلون في الشوارع بلا ذنب... والكثير من المجاميع دخلت إلى الأنبار تحت مسميات كثيرة (دولة إسلامية، داعش... وغيرها) يكفرون الناس، ويذبحون البشر، ويصرخون (الله أكبر)... ونود أن نتقدم بالشكر الجزيل لأهالي كربلاء وخدمة العتبات المقدسة الذين فاجؤنا بكرمهم وضيافتهم العربية الأصيلة، وقد رأينا هنا الكثير من اخوتنا الكربلائيين الذين غمرونا بلطفهم واحترامهم وهم يقولون: (نحن في خدمتكم، وأنتم ضيوف أبي عبد الله الحسين عليه السلام) نشكر العتبة الحسينية المقدسة على هذه المبادرة الرائعة والخدمات الكبيرة التي قدموها لنا.

يعجز اللسان عن وصفه، وأقسم أنهم لم يقصروا أبداً، وأنهم قدموا ما لم يقدمه غيرهم حين أدت عصابات الإجرام (داعش) المدعين للإسلام، بعد أن قتلوا الصغار والكبار والشباب، والذين يشوهون صورة كربلاء المقدسة، ويلفقون عليها الأكاذيب من كفر أهلها وعمالتهم، واليوم ونحن بينهم أئمنى منهم أن يأتوا ويشاهدوا كرمهم ونبههم الذي يفوق كل كرم نعرفه، الحمد لله الذي جعلنا اليوم بين أهلنا في كربلاء المقدسة، ونتعرف على كرمهم وإيمانهم ونزور الحسين عليه السلام ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وتحدث شاب من النازحين الى كربلاء المقدسة، وهو احد المتطوعين في الجيش العراقي الجديد:

شاركت في عملية صحراء الانبار منذ ما يقارب الشهر، وعائلتي محاصرة داخل الفلوجة والوضع أصعب ما يكون في هذه الفترة، فقد هدم التكفيريون البيوت والأسواق، ومنعونا من الخروج، والحمد لله نحن اليوم في مدينة كربلاء المقدسة بين إخواننا وأهلنا، بعد أن أصبح من الضروري النجاة بأنفسنا من الدمار الحاصل في الأنبار، ولا زالت الأعداد كبيرة من الإرهاب وداعش الذين يمارسون اشد أنواع الإجرام وقتل الأبرياء باسم الدين والإسلام. وأهالي كربلاء اليوم يقفون وفتهم الشجاعة والكرامة؛ ليستقذوا العوائل

الخدمات والاحتياجات: من سكن، وغذاء، ووسائل النقل الخاصة من المدينة إلى الأسواق ومركز المحافظة، وتوفير مركز صحي بمشاركة مديرية صحة كربلاء لتقديم الخدمات الطبية، مع توفير خدمات الراحة لكبار السن وللأطفال الصغار، وسد احتياجاتهم الخاصة، فضلاً عن توفير أجهزة التلفاز لمشاهدة الأخبار وغيرها، وكذلك توفير الألعاب للأطفال، وبالتنسيق مع مديرية تربية كربلاء المقدسة، سيتم تسجيل الطلبة في المدارس القريبة من مدينة الزائرين، ساعين لخدمتهم على أتم وجه، من دون أن يشعروا بالغربة، وهم بين إخوانهم في مدينة الإمام الحسين عليه السلام.

وبالرغم من إقبال الكثير من المؤسسات والجهات التي تسعى لتقديم الدعم للضيوف، إلا أن الوضع والحمد لله مسيطر عليه من قبل العتبة الحسينية المقدسة من كافة الجوانب الضرورية، لخدمة إخواننا من أهالي الانبار، والمدينة مستعدة لاستقبال أعداد آخر من العوائل في أي وقت إن شاء الله.

ولضرورة عدم ذكر الأسماء، وكشف الوجوه، تحدثت إحدى كبيرات السن لم تشأ أن نذكر اسمها قائلة:

لا اعرف ماذا أقول، ومن أين أبدأ، ولكن أبهرني ما قدمه أهالي كربلاء من الخدمات وكرم الضيافة، مما

(وابن السبيل)) (التوبة: ٦٠) فكيف بأبناء البلد الواحد والعرق الواحد؟ ومن هذا المنطلق، سعت العتبات المقدستان الحسينية والعباسية على إعانة واحتضان العوائل المتضررة والنازحة من محافظة الانبار؛ جراء الظروف التي تمر بها المحافظة في مواجهة الإرهاب، فاتحة أبواب مدنها الواسعة لاستقبالهم وخدمتهم، بما يليق بمدينة الحسين عليه السلام.

صدي الروضتين أجرت بعض اللقاءات، للتعرف على الأوضاع التي يمر بها أهالي الانبار في مدينتهم، وكيف تم استقبالهم في مدينة كربلاء المقدسة، وكان أولها مع:

(مظفر محمد شعبان) مسؤول مدينة الزهراء عليه السلام للزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة:

بتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، باشرت كوادر مدينة الزهراء للزائرين - طريق بغداد - بفتح أبوابها لاحتضان العوائل النازحة من محافظة الانبار، والمدن التابعة لها (الفلوجة والرمادي)، وبالتنسيق مع قسم الآليات التابع للعتبة الحسينية المقدسة. وتم نقل الضيوف النازحين من قضاء عين النمر إلى مدينة الزائرين بمجاميع كبيرة من العوائل، وصل عددها إلى (٤١) عائلة أي ما يقارب (٢٢٠) نفرا. وتعمل الكوادر على تقديم كافة

الدكتور الجزائري رشيد بن عيسى:

(كيف لمسلم يدعي الإيمان وهو لا يعرف مَنْ هم أهل البيت عليه السلام؟)

(العلم): هو الأمر الوحيد المقدس من وجهة نظر كل أفراد الإنسانية، ومن كل قومية، ومن تابعي جميع الطرق والمذاهب، وكل هؤلاء يعترفون بعظمته وقديسيته، وحتى أجهل الناس فإنه لا يستصغر العلم ولا يحقره، واحترام العلم وحبه ليس منبعثاً فقط من كونه أفضل وسائل الحياة، وليس فقط من أنه يمنح الإنسان القدرة والقوة في نضاله خلال حياته من أجل بسط سلطانه على الطبيعة، ولو كان الأمر كذلك، لنظر الإنسان إلى العلم نفس النظرة التي ينظر بها إلى كل وسيلة عملية أخرى.

حاوره: علاء سعدون

حياتهم ليقتلوا المؤمنين.

صدى الروضتين: هل هذه زيارتكم الأولى للعراق، ولماذا تأخرتم كل هذه المدة؟

نعم، هذه أول زيارة للعراق وكم حلمت بها، ولكن الظروف لم تسمح لي مسبقاً بزيارته لأسباب أهمها: معارضة النظام الصدامي البائد، ودعمي للثورة الإسلامية في إيران، وقد تأخرت أحد عشر عاماً من بعد السقوط؛ بسبب الأوضاع التي يمر بها العراق، فأنا مستعد للموت برصاص إسرائيلي، أما أن يقتلني رجل يقول: "الله أكبر" فهذه تصعب عليّ، فأنا أتعجب من رؤية أفراد يقولون: "الله أكبر" ويقتلون أناساً مسلمين يصلون ويصومون وينطقون بالشهادتين...!

صدى الروضتين: بعد هذا الشوق الطويل، يبدو أنكم تسكنون فرنسا الآن وليس الجزائر؟

حقيقة أنا لا أسكن؛ لأن السكن من السكنة، وكيف نسكن وأحوال المسلمين على ما هي عليه، حيثما تولي فثم الفتنة والقتل، أنا في ارتحال دائم، ولا أبقى في بلد أكثر من شهرين أو ثلاثة ابتغاء العلم، فقد زرت كل البلدان تقريباً إلا العراق واليابان، وها أنا اليوم في العراق بعد أن طُفح الكيل، وأنا بعيد عن زيارة آل البيت عليه السلام وسيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام.

صدى الروضتين: ماذا تمثل لكم زيارة سيد الشهداء عليه السلام، وكربلاء المقدسة؟

السؤال يجب أن يكون: لماذا لا يأتي المسلمون إلى كربلاء...! وليس لماذا يأتي



والتعليم في موريتانيا، وهو خبير سابق في منظمة اليونسكو العالمية (للتربية والعلم والثقافة). حضر المئات من المؤتمرات الدولية، محاضر في مختلف أنحاء العالم حول التعليم، والسياسة، والدين، والثقافة، وله أكثر من (٤٠٠) محاضرة... إنه الأستاذ المتشيع الدكتور الجزائري رشيد بن عيسى.

قبل البدء، أعرب عن سعادته بزيارة العراق قائلاً: أريد أن أعرب عن سعادتني لوجودي في هذا البلد العريق المظلوم الذي تسفك فيه الدماء كل يوم من قبل أفراد يحركهم الجهل، ويسترخسون

والبعث؛ ليتعرف على الحق الذي هو أبين من الشمس لو كان يعي التفكير والتدبير...!

صدى الروضتين، وخلال مسيرتها في نقل الأصوات والصور الولائية، تلتقي بمفكر وباحث إسلامي خرج من البحث في المذاهب والأديان، ليصل إلى برّ الأمان إلى المذهب الحق، مذهب أهل البيت عليه السلام، درس علم الاجتماع والفلسفة، وتخرج من المعهد الفرنسي للدراسات الإسلامية، وحصل على شهادات في الأدب العربي المقارن واللغة الفرنسية. تم تعيينه الأمين العام لوزارة التربية

ويقترن تاريخ العلم بالآلام والمصائب والمتاعب، وألوان الحرمان التي تحملها العلماء في سبيل تحصيل العلم، ففاضت حياتهم المادية بالمرارة، ولو كان الإنسان باحثاً عن العلم بهدف تغطية حاجاته المادية، فلماذا إذن قد تحمل كل هذا، ونسي ذاته وانصرف عن ملذات العيش، وطيبات الحياة في سبيل تحصيل العلم؟ ففي زماننا اليوم، نجد أن البحث عن الحقيقة يكلف الإنسان الكثير من الخسائر والصعوبات، وقد يجد نفسه محارباً من أقرب الناس إليه، ولكن الضرورة وحتمية اتباع طريق الحق، تقتضي المغامرة، وعدم الانقياد للأطماع أو الخوف من الأعداء... ونحن نعيش اليوم في عصر تنتشر فيه النزاعات والاختلافات بعد أن دخل في الدين الإسلامي الحق الكثير من الشوائب والمغالطات من قبل النواصب والتكفيريين المتكرين بالمظهر الإسلامي، وأساسهم الهش الذي بُني على الجهل والعناد، وابتعاد الناس عن الثقلين اللذين خلفهما رسول الله ﷺ للنجاة، والسير على الصراط القويم، كتاب الله والعروة الطاهرة أهل البيت عليه السلام، والتمسك بأشد أعداء الدين من المحرفين والمخالفين الذين لوّنهم التاريخ المزيف بألوان براءة تسر الجهلة وتخدعهم.

ومن الصعب أن يخرج الإنسان عن ملة آبائه وأجداده ليدين بدين غير دينهم، ويتعبد بعبادات غير عاداتهم، ولكن نور الحق والفترة السليمة التي فطر الله عليها الإنسان تفتح له باب المساءلة

بن عيسى الى كربلاء؟ فمن الغريب أن بعض الأصدقاء عندما رجعت من زيارة البلدان القديمة: كالصين، والبرازيل، وإثيوبيا، واليمن، كانوا معجبين برحلاتي وقالوا عني: ذهب يلتمس العلم... وعندما زرت كربلاء بدأت الحملة عليّ: انه ذهب إلى كربلاء!.. والعجيب أنهم يذهبون إلى باريس لينظروا المتاحف، وبرج إيفل، ولا يخطر ببالهم أن أولى الناس بالزيارة هم أهل البيت عليه السلام. الإمام الحسين عليه السلام هو ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ابن الصديقة الطاهرة فاطمة عليها السلام وابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومصيبته أكبر المصائب التي أصيب بها الاسلام. كيف ندعي معرفة الاسلام، ونصلي على محمد وآله، ونحن لا نعرف من نصلي عليهم!.. بل ونجد أغلب البيوت العربية تسمى (حسن وحسين) ولا يعرفون من هما؟ ومن أين أتت التسمية؟ والذي يقتل أتباع الحسين عليه السلام بسبب عدم معرفته للحسين عليه السلام، وإن وصلت إليه بعض المعلومات، فهي محض افتراء وتأويل لا غير، وكما يُقال: (الإنسان عدو ما جهل). وللعلم، أن التأريخ هو ما يفرق بين المسلمين اليوم وليس الاسلام، ذات يوم وقبل ما يقارب الأربع سنوات كنت في (فيينا)، وفي مسجد الجمعة تحديداً، وجدت شاباً مهندساً فلسطينياً لا يترك صلاة الجمعة وحدثنى قائلاً: يا أخي الشيعة يفضلون فاطمة ولا يحبون عائشة... وعندها بدأت أشرح له وسألته: هل تعرف من هي فاطمة؟ قال: مؤكّد أعرف هي زوجة النبي!.. ما هذه المعرفة للإسلام ولأهل بيت النبوة عليه السلام؟ ومنزل الوحي، ما هذا الجهل لأساس الإسلام!..

برأيي انه من الخطأ أن نقول: المسلمون هم أهل السنة، المسلمون يعرفون (ربا ونبياً وحسب) وهي ثقافة شعبية، ولا يعرفون ماذا حدث بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله، ولا يعرفون تاريخ الإسلام إلا من بحث وتبحر بعقل الهداية لا عقل الجهل والعناد. ومن المذلة لكرامة المسلمين أن دار الإسلام ومنبعه يحكمها اليوم مجموعة من النواصب وتسمى باسمهم، والتاريخ يقرر بيع بعض الكتب المزيفة والملفقة عن الرسول محمد صلى الله عليه وآله وأحوال الإسلام في زمانه وبعده، وكيف للمسلم أن يؤمن بالإسلام، ويدعي الإيمان، وهو لا

يعرف من هم أهل البيت عليه السلام، ولا يعرف الحسين عليه السلام، وما هي مصيبته والأهداف التي خرج من أجلها مضحياً بالغالي والنفيس؟ كيف للمسلمين أن يترحموا على يزيد ومعاوية؟ يزيد الذي حكم ثلاث سنوات، وقد استباح المدينة خلالها حتى حملت ألف فتاة بغير زواج (في كتاب الخلافة والملك لأبي الأعلى المودودي) الذي كنت سبباً في ترجمته إلى العربية، بعد أن وجدت فصولاً مهمة تمس التاريخ الذي يفرق بين المسلمين اليوم، والذي برأيي هو من أهم كتب العلامة المودودي (رحمه الله) حيث صحح فيه الكثير من الشواهد التاريخية المهمة في تاريخ الإسلام، وينقل عن الحسن البصري قوله: "أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه منهن إلا واحدة لكانت موبقة، انتزأه على هذه الأمة بالسفهاء، حتى ابتزها أمرها بغير مشورة منهم، وفيهم بقايا الصحابة، وذوو الفضيلة، واستخلافه ابنه بعده سكيراً خميراً يلبس

صدى الروضتين: أنتم تقولون: إنه من الخطأ أن يسمى المسلمون أهل السنة، فما هو الأصح، ومن أين أتى هذا؟

لا يوجد مسلم لا يؤمن بأن القرآن والسنة هما المصدران الأساسيان في الإسلام، ولا نعرف طائفة تقول خلاف هذا، وأجمل وأوضح تفسير لكلمة السنة ما قرأته في كتاب (فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد) لمحمد بن عبد الوهاب، حيث يقول في باب (من اتخذوا أحبارهم ورهبانهم من دون الله): (عن ابن عباس - رضي الله عنهما - انه قال: تكاد تساقط عليكم حجارة من السماء، أقول قال الله ورسوله وتقولون أبي بكر وعمر) وهنا يشهد محمد بن عبد الوهاب انه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله سرعان ما حل مصطلح سنة الشيخين محل سنة النبي، ويقول عن أبي بكر وعمر اتخذوا أحبار ورهبان من دون الله، واستبعد علي عليه السلام من خلافة عمر حين قالوا: تعمل بكتاب الله؛ قال نعم، وبسنة رسول الله؛ قال

كيف للمسلمين أن يصلوا على

الحسين عليه السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله والروضة

ويترحمون على قتلته؟

نعم، وبسنة الشيخين؛ قال ما كنت لأدع رأيي لأحدكم، كيف يعمل مدينة العلم برأي عمر، وعمر يقول: لولا علي لهلك عمر، وقد حقق المحدث المغربي المالكي بن صديق حديث باب العلم في عام (١٩٥٥م)، في كتاب صدر في المغرب قبل ما تسمى اليوم بالفنّة الشيعة السنية (إثبات الملك العلي في إن باب مدينة العلم علي)، ووضح في نهج البلاغة الذي هو أعظم التجليات الفكرية، كما لا نجد مفكراً في الإسلام أعظم من علي بن أبي طالب عليه السلام أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره وخليفته بنص القرآن.

فكيف للمسلمين أن يصلوا على الحسين عليه السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله، ويترحمون على قتلته؟ وكيف يقرؤون في البخاري: فدفعها زوجها ليلاً ولم يؤذن بها أبو بكر...؟ وكيف لا يتزلزلون من

مثل هذا الحديث عن الزهراء عليها السلام وهي بنت الرسول صلى الله عليه وآله؟ وما يخص قوله تعالى: ((يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ...)) المائدة: ٦٧، أو لم يبلغ الرسول صلى الله عليه وآله ما إذا؟ ولكن الجواب والغاية وكما يذكرها السيوطي - السني الشافعي - في تفسيره (الدر المنثور في التأويل بالمأثور ج ٣/ ص ٤١٨) أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ((يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، أَنْ عَلِيّاً مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ))، والدليل أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعد أن رجع من مكة اختار علي بن أبي طالب عليه السلام خليفة من بعده في غدير خم، كما يذكر الشيخ المنتصر الكتاني الأستاذ في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في كتابه (معجم فقه السلف) ومعه حديث الثقلين ويشير إلى نزول آية ((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً)) المائدة: ٣، بعد أن نصب النبي محمد صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام خليفة في جمع من آلاف الصحابة، والتي تدل على أن التبليغ والدين قد اكتمل وتم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام، وأن الإسلام لا يكمل إلا بولايته عليه السلام.

صدى الروضتين: لقد سمعتم ورأيتم زيارة الأربعين في الأعوام الماضية من بعيد، ولكنكم في هذا العام شاركتهم ورأيتم ما يقارب العشرين مليون زائر من مختلف البلدان، فما هو شعوركم؟

مهما كان الخبر والناقل والمنقول لن يكون مثلاً تشهد الحدث بنفسك، وعلى الخصوص في كربلاء المقدسة وخلال الزيارات المليونية التي لم يسبق لها مثيل، وأنت ترى الشيخ الكبير الأعرج وهو يمشي الكيلومترات، والعجوز التي تزحف، والطفل الرضيع والشباب والنساء والعوائل نحو من؟ وما هذا السر؟ السر هو الحب الولائي نحو الحبيب، حبيب رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسين عليه السلام، تراهم مشغولين.. هم هنا وليسوا من هنا، لهم أحوال مختلفة، وتجمعهم القضية الحسينية، والكل يصرخ: حسين.. حسين.. فسلام الله على الحسين، وعلى أولاد الحسين، وعلى أصحاب الحسين، ولعن الله قاتليه وتابعيهم على ذلك.

بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة جامعة الكوفة تقيم مهرجان الطف الثقافي السنوي الأول



لم تكن نهضة الامام الحسين عليه السلام مجرد حادثة انطوى عليها مقطع زمني محدد من تاريخ البشرية، كونها خرجت من حدود الزمان والمكان، لتخترق كل زمان ومكان؛ ولكن لأنها شأن الهي، لذا امتدت حيثيات هذه النهضة لتشمل زماننا، ولتتسع لتصل الى أبعد نقطة في عالمنا. وما المحافل التي تعقد باسم الحسين عليه السلام استذكراً لنهضته، واقتفاء لقيمها التي جسدها أبو عبد الله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء إلا دليل على ذلك، ومن بين تلك المحافل (مهرجان الطف الثقافي السنوي الأول) الذي تقيمه جامعة الكوفة بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة.

تغطية: أحمد الخالدي

المروعة، وتُسبى نساؤه وأطفاله وهو عليه السلام أعز الخلائق على الله سبحانه وتعالى، ولكن لحكمة شاء الله أن تكون هذه الملحمة مشعلاً ينير للناس طريق الحق والحرية والعدالة الانسانية.

وبين الأستاذ بشير أن من واجبنا جميعاً أن نرد جزءاً من الدين لهذا الامام العظيم عليه السلام الذي ضحى بنفسه وأهل بيته، وأعطى الله تعالى كل شيء لأجل أن تبقى كلمة الله هي العليا... وختم الأستاذ بشير كلمته بالدعاء لكل الحاضرين، وبالأخص لأساتذة وطلاب جامعة الكوفة بالتوفيق، وأن يستمروا بإقامة هذا المهرجان في الأعوام القادمة.

وكان الشعر حاضراً ضمن فقرات هذا المهرجان، حيث القى الطالب ذو الفقار قصيدة من الشعر العمودي، ثم القت فرقة الانشاد من كلية التربية

ثم ألقى الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، تضمنت تقديمه العزاء بمناسبة ذكرى احزان شهري محرم وصفر، والتعرض الى واقعة الطف الخالدة والنهضة الحسينية العظيمة من بعدين هما: البعد المكاني والبعد الزماني.

وبين الأستاذ بشير ما يتعلق بكل من البعدين المذكورين على اعتبار أن أحداث كربلاء جرت قبل ما يقارب الألف واربعمئة سنة، ولكنها باقية الى الان، وكأنها حدث قريب نعيشه في ضمايرنا وقلوبنا، وتتفاعل معه بشكل كبير.

وأكد الأستاذ بشير على أن واقعة الطف حدث استثنائي خططت له الارادة الالهية، وليس عبثاً أن يقتل الامام الحسين عليه السلام بهذه الصورة

لأنها بحق نقطة تحول كبرى في تاريخ الانسانية المتطلعة الى ترسيخ مبادئ الاصلاح والتحرر والحياة الكريمة، وصون حقوق الانسان المشروعة، لذا فإن ثورة الإمام الحسين عليه السلام ستبقى خالدة ما بقينا، ومهما تقادم الزمن، وتعاقت الأجيال تستمد خلودها من عظمة الأهداف الكبيرة التي خرج من أجلها الإمام الحسين عليه السلام).

وبين الدكتور عقيل الأثر الذي تركته النهضة الحسينية على أعلام الكتاب والمبدعين والمثقفين، معرجاً على مهرجان الطف السنوي الثقافي الأول الذي تقيمه جامعة الكوفة بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، والذي هو ثمرة من ثمرات هذه النهضة، حيث يكتسب هذا المهرجان أهميته من تسليط الضوء على جوانب مهمة من هذه النهضة.

بدأت فقرات اليوم الاول من المهرجان بأيات من الذكر الحكيم، تلاها على مسامع الحاضرين القارئ حسنين الحلو، ثم وقف الحاضرون لاستماع النشيد الوطني ثم لقراءة سورة الفاتحة المباركة لأرواح شهداء العراق، جاء بعدها كلمة لرئيس جامعة الكوفة الدكتور عقيل عبد ياسين، والتي تضمنت إبداء سروره بالوفود المشاركة، ومؤكداً على أهمية استذكار هذه النهضة الخالدة قائلاً:

في هذه الأيام الخوالد، تستذكر الجموع المؤمنة الثورة الحسينية العظيمة التي انتصر فيها الدم على السيف، والحق على الباطل، والفضيلة على الرذيلة، والحقيقة على الزيف، هذه الثورة التي ستبقى منارا هادياً، ومشعلاً متقدماً لكل الثوار والأحرار في العالم بمفاهيمها الانسانية التحريرية؛



الأستاذ باسم رزوقي



الدكتور أسعد الجنابي



الدكتور محمد القرشي



الدكتور عباس الفحام

تعتبر نهضة الامام الحسين عليه السلام مدرسة متكاملة، وأنموذجاً للسلوك الانساني الامثل، اذ يجب ان نتحلى بسيرة الامام الحسين عليه السلام؛ لما يجسده الامام الحسين عليه السلام من معان سامية، تعتبر منهجاً متكاملًا، ومثلاً اعلى في السلوك لكل انسان، ومن تلك المعاني، الصدق والامانة والاخلاص والتفاني والاقدام والتضحية، ومحاربة الطغيان والظلم والواقع الفاسد.

الأستاذ باسم رزوقي:

لقد نهضت العتبات المقدسة في العراق بعد تلك الحقبة السوداء التي مرت بالعراق بخطوات ثابتة وواثقة، لتكون مرتكزات للاشعاع الفكري الذي ينشر ثقافة وفكر اهل البيت عليه السلام وخاصة فيما يتعلق بنهضة الامام الحسين عليه السلام وحيثياتها، ومن ضمن السعي المبارك للحركة الفكرية التي تقوم بها العتبات المقدسة هو هذا المهرجان (مهرجان الطف الثقافى) الذي تقيمته العتبة العباسية المقدسة استذكراً لمبادئ الاصلاح الحسيني الذي اشتملت عليه النهضة الحسينية الخالدة، والذي يشمل كل مجالات الحياة على مستوى الاسرة والمدرسة والدائرة الحكومية وكل المستويات الأخر.

النظرة التاريخية، والحسين عليه السلام ليس مجرد تاريخ، فهو منهج حياة، وينبغي دراسته والوقوف عنده طويلاً... فمن الجانب الاجتماعي، كيف كان الحسين عليه السلام مؤثراً اجتماعياً وانسانياً، وعليه فالدراسات الاكاديمية عليها ان تتلمس طريق الحسين عليه السلام، وتنتهجه لبعث نهضته من جديد، واحياء تلك الدراسات بالحسين عليه السلام.

الدكتور محمد القرشي جامعة الكوفة:

ان ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام متجذرة في عقولنا وقلوبنا وفكرنا، واستذكار هذه المناسبة يتطلب استخراج الكنوز من القيم التي تتضمنها نهضة الامام الحسين عليه السلام، والتي قد تكون خافية على البعض، فهناك الكثير من الجوانب التي قد تكون غير مطروقة، وهناك الكثير من الاسرار غير مكتشفة، وهناك اتجاهات اكايدمية جديدة في دراسة واقعة الطف، وهناك نوع من الابتعاد عن الاسلوب السردى للاحداث، والاتجاه نحو الاسلوب النقدي الذي قد يكشف اموراً جديدة، ينتفع بها مجتمعنا لرسم مستقبل افضل.

الدكتور اسعد عبد الحمزة الجنابي المساعد العلمي لرئيس جامعة الكوفة:

الدكتور حسن الخاقاني رئيس قسم اللغة العربية في كلية الاداب، والشيخ عامر الكربلائي ممثل العتبة العباسية المقدسة، والذين تحدثا في بحثيهما عن اثر السيدة زينب عليها السلام في مسار الدولة الاموية ودورها الكبير في نهضة الامام الحسين عليه السلام حيث كانت الوجه الثاني لهذه النهضة الخالدة. وختمت الجلسة بتوزيع الدروع والهدايا التقديرية على المشاركين، وكذلك توزيع الجوائز على المشاركين بالمسابقة.

صدى الروضتين حضرت فعاليات هذا المهرجان، وكان لها بعض الوقفات مع بعض الاكاديميين من جامعة الكوفة كان منهم:

الدكتور عباس الفحام جامعة بابل: مازالت قضية الامام الحسين عليه السلام موضوعاً بکراً، وبتقديرى ان الجامعات والمؤسسات الاكاديمية لم تتناول جوانب كثيرة جداً من هذه الواقعة التاريخية المهمة، والتي غيرت مسيرة الحياة، مثل الجوانب النفسية لأعداء الحسين عليه السلام، والبحث عن عقدهم، طفولتهم، وتاريخهم، كذلك هناك جوانب أخر لم تكشف لحد الان، فضلاً عن الجوانب الادبية الجديدة؛ لأننا لم نعرف الحسين عليه السلام الا من خلال

انشودة بعنوان (عهد الهدى)، بعدها ألقى الطالب علي حسين رهيف قصيدة عمودية تغنى فيها بحب اهل البيت عليه السلام. ثم جاء دور المسرح، وكان لفرقة الفدير الاسلامية عرض مسرحي بعنوان (لا شيء يشبه كربلاء) بعدها توجه الحاضرون الى معرض الفن التشيكلي، ومعرض الكتاب الذي اقيم على قاعة كلية التربية الرياضية، حيث كان للعتبة الحسينية والعتبة العباسية المقدستين ومسجد الكوفة المعظم مشاركة فاعلة فيه، وتخلل فعاليات اليوم الاول من المهرجان توزيع لأسئلة المسابقة التي اقيمت بهذه المناسبة على طلبة جامعة الكوفة.

اليوم الثاني للمهرجان جلسة البحوث:

حيث بدأت فعاليات اليوم الثاني للمهرجان بقصيدة من الشعر العمودي قرأها على مسامع الحاضرين الطالب علي البحراني، ثم قرأ الدكتور احمد العلياوي بيان جامعة الكوفة في تأييد القوات المسلحة والعمليات العسكرية ضد الارهاب.

ثم بدأت جلسة البحوث والتي تحمل عنوان (اثر السيدة زينب عليها السلام في تحديد مسار المجتمع الاموي) برئاسة الدكتور عباس الفحام، والباحثين



برعاية الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في العراق

إقامة فعاليات (مهرجان حليف القرآن الثقافي العالمي الثاني)

رجال دونوا على صفحات التاريخ مواقف بطولية خالدة، ظلت تشرئب إليها أعناق الأحرار، وطالبي المجد والسؤدد، هكذا هم آل بيت محمد ﷺ، عناوين بارزة تقارع الطغاة على مر العصور، لتحيا الشعوب حرة أبية، لا يصيبها ضيم أو جور... ومن هؤلاء الأباة سيدنا زيد بن علي بن الحسين ﷺ، الذي كانت نهضته امتداداً لنهضة جده سيد الشهداء أبي عبد الله ﷺ... وتخليداً لهذا الرمز التضحيوي، وتحت شعار: (زيد الشهيد ﷺ) رمز الإباء والفضاء، وبرعاية الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في العراق، أقامت الأمانة الخاصة لمزار زيد الشهيد ﷺ فعاليات مهرجان حليف القرآن الثقافي العالمي الثاني.

متابعة: مصطفى الباوي



ثم جاءت كلمة أستاذ الحوزة العلمية السيد محمد صادق الخرسان والتي أوضح فيها:

إننا نقف اليوم لنستذكر مآثر شخصية علوية ملؤها العزة والإباء والوفاء للقيم، ولنستخلص العبر والعظات من الوقوف إزاء قامة هاشمية نائفة، قهرت قاتلها بتغلبها على عوامل النسيان والاندثار، ألا هو الشهيد زيد بن علي بن الحسين ﷺ، الذي أضاف لمآثره الجهادية مآثر آخر ساعدت على تخليد ذكراه، وهي أنه (حليف القرآن)، فقد عرف بها وارتبط معها، حتى كانت صفة بارزة يصفه بها أهل المدينة لمن يسألهم عنه، مما شكّل علامة فارقة في صفحته الشخصية، وظاهرة بيّنة في حياته العامة، فجمع بين العلم والعمل، وانتهج الإصلاح وحمل السلاح.

ومن الجدير بالذكر، أن مشاركة العتبة العباسية المقدسة كانت فاعلة وللسنة الثانية على التوالي، تمثلت بمشاركتها بجناح احتوى على نتائجها الفكرية والثقافية خلال فترة معرض الكتاب، والتي تعد إحدى فقرات مهرجان حليف القرآن المهمة.

الطاهرة نماذج خالدة، وشواخص حاضرة فينا عند كل زيارتنا لأضرحتهم ومزاراتهم الشريفة، وأن نبتهل إلى الله أن لا يخرجنا من هذه الدنيا إلا وقد تزودنا حق التزود من تلك النماذج الرائعة، نسأل الله أن يوفقنا لخدمة هذه المزارات، وأن ننهل منها كل التوفيق والعلم، وإن المهرجان ثمر ومفيد ونافع بكل فعالياته، ونتمنى أن يكون أوسع وأكبر في العام القادم، ونشكر كل العاملين عليه، ونتمنى لهم التوفيق لما قدموه من خدمة.

بالخروج وإعلان الثورة على الحكم الأموي مع أصحابه، ودوّى صوته المطالب بئار الإمام الحسين ﷺ أمام هشام بن عبد الملك.

كما وبين الأستاذ عباس الشيخ محمد رضا الساعدي الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة في العراق في كلمته قائلاً:

إننا نجعل من هذه المهرجانات أداة للتذكير بتلك الرموز الخالدة، وأداة لتأسيس مدرسة الولاء فينا من جديد، ولنجعل من هذه الأضرحة والمزارات

وحضر افتتاح هذا المهرجان وفد من العتبة العباسية المقدسة متمثل بقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها، كما حضره الأمين العام للمزارات الشيعية في العراق، وممثلو العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في محافظات العراق، وعدد من العلماء والمفكرين، وبعض أساتذة الجامعات العراقية ورجال الدين الأفاضل، إضافة للشخصيات العلمية والأكاديمية من داخل العراق وخارجه.

الأمين الخاص لمزار زيد الشهيد ﷺ الشيخ قاسم الحسنائي، بين في كلمته التي ألقاها خلال حفل الافتتاح:

إن لهذا المهرجان العديد من الأهداف، ومنها إظهار الصورة البيّنة لشخصية زيد بن علي ﷺ، والرد على المغرضين: إن الشيعة لا يكونوا الاحترام، ولا يزورون مرقد زيد الشهيد ﷺ كما هم مع أضرحة الأئمة وأولاد الأئمة ﷺ، وهذا غير صحيح، وإنما ذكر العديد من الأحاديث والروايات عن آل البيت ﷺ التي تبين فضل زيد ولوعتهم وحزنهم عليه، وأن الشهيد زيدا ﷺ قام في الكوفة ضد الظلم والفساد، وانتشار الفقر والجهل، حتى استأذن من ابن أخيه الإمام الصادق

قراءة في كتاب (نظرية المسرح الحسيني) للشاعر والكاتب المسرحي (رضا كاظم الخفاجي)

قراءة: علي الخباز



وما نسميه (التظاهرة المسرحية) لوجود التجاوب بين الممثل والجمهور؛ فالسيد الباحث لا يعترض على المعاصرة، وإنما على دعوى المعاصرة؛ لكونه يرى أن الهدف الأسمى هو التجاوز من أجل التفجير الإيجابي. التاريخي إذا صدق معناه تحول الى واقعي. بعض المنهجيات التدوينية تسعى للتركيز على منهج (بريخت) الشائع (عرض المألوف بطريقة غير مألوفة)، لكن علينا عدم تجاهل متمات المنهج (البريختي) من إزالة مناطق الإيهام، وإبعاد الوهم، وإيقاف الحدث المسرحي بالراوي؛ لجعل المادة التاريخية وسيلة تعلم.

وقد كشف الباحث رضا الخفاجي عن الكثير من التشوهات في جمودية الفعل التأويلي عند بعضهم، مما يشكل العادية الخالية من الإيحاء، والساقطة في بؤر غير المستساغ. وبعض الكتابات فقدت النسيج الدرامي لانحراف درجة الرؤية قصداً لمأرب خاصة، تحاول خلخلة الحدث التاريخي. هي تعترف بالحدث، لكنها تصوغه حسب منظورها السياسي، فتأتي مؤولة الى صراعات طبقية وسياسية، بينما ينظر رضا الخفاجي إلى أن القضية الحسينية هي الجوهر، ومزايا أي أسلوب لابد أن تتصهر في عملية خلق عوالم تأثيرية.

الواقعية الواعية للحصول على إنجاز مؤهل لتقديم النموذج المقدس، وهذا ما أفزع المرتكز السلطوي لعهود، وما يفزع اليوم بعضهم من تسمية (المسرح الحسيني)، وسعيهم لإيجاد العديد من المسميات الأخرى.

وبما أن التاريخ الإسلامي الرسمي لا يمثل لنا قيمة انتماء، أصبح من حقنا اعتماد أي نهج فني نموذجي متكامل، نطرح من خلاله القضية الحسينية، مستثمرين نسمة الحرية سعياً للتغيير... أجد أن الميزة الحقيقية لهذا الكتاب هي اعتماده على رؤى كاتب مسرحي أديب، يبحث عن مساحات الارتقاء الفكري عبر التأثير الفاعل في زمن تماهت التقنيات الإخراجية لصنع البديل التعبيري بأنماط أسلوبية عدة تهمش لغة النص.

وبعيداً عن القولية الأسلوبية، يكون السعي منتجاً، فما الضير مثلاً من استخدام لغة متوثبة ابتكارية، تعمل على مساحات اللامتوقع، مادامت تبحث عن مساحة تأثيرية لصالح المعنى، مما سيحافظ على احتواء روحية التنامي، والنظر إلى الأمور النفسية بمحدوديتها، وعدم تعميمها قسراً، فليس كل سهل ممتنع يصلح للعمل المسرحي، ولا كل شحنة عاطفية تثور على شعرية تحفز مكان العمل الدرامي، لكن الملاحظ

تنتشر الظواهر المسرحية في كل ملامح الحياة، بما يرسخ مفهوم الابداع المؤثر الذي يمثل الهوية الانسانية والايمانية، ويجعلنا نقف أمام العديد من المساعي التطويرية لبلورة المفهوم الأمثل لنظرية المسرح الحسيني؛ وإصدار اعلام العتبة العباسية المقدسة لكتاب نظرية المسرح الحسيني للشاعر والكاتب المسرحي (رضا كاظم الخفاجي) هو محاولة جادة لتبني نظرية فاعلة.

وقد ركز الباحث على ارتباط المسرح بالدين في نشأته الاغريقية الأولى، ومثل هذا الرأي يشكل فريدة امام من يراه مصري النشأة، ويرى أن ارتباطه الديني مصري وليس اغريقي، لكن المهم انه يرى ان التظاهرة المسرحية في العراق اقترنت بالطقس العاشورائي، وأغلب النقاد يتحدثون عن وجود تعارض نفسي وذهني بين الثقافة العربية والفن المسرحي، في حال أن الإسلام هو ملحمة بجد ذاته، وعاشوراء الأرضية المناسبة؛ لما تحتوي من عمق جوهري، ومفهوم الصراع بطبيعته يدفع الانسان للارتقاء لقيمة الرمز الفاعلة.

المسرح الحسيني في مفهوم الخفاجي لابد أن ينطلق من معتقد رسالي مسنود بالرؤيا الابداعية، مع تهذيب التوظيف والغاية والأهداف، فهو يتعامل مع النظرة

نظرية الموسع بين الرفض والقبول

عبد الحسين الحلفي

تفاعيل هي:-

(فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن × فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن)
والمهم عندهم أن يعارضوا أي عمل جديد، ولا يكلفون أنفسهم عناء الاطلاع على ذلك العمل حسداً منهم، أو تعالياً وتكبراً؛ كون ذلك العمل لم يصدر عنهم أو كونهم قد سبقوا إليه .
وعوداً على بدء نقول: إن نظرية الموسعات اعتمدت القواعد الخليلية بكل حذافيرها، والجديد فيها فقط هو توسيع البحور الصافية بإضافة تفعيلتين للبيت التام منها، وجعلها ذات ثمان تفاعيل؛ كون التام من البحور الصافية في الأصل

تعد إطناباً غير مستساغ دون الالتفات الى ما تُتيحه هذه التوسعة للشاعر من فسحة دلالية، تتيح له حرية الابداع والتألق في رسم الصور الشعرية بمعان مشرقة، وبتناسق موسيقي منسجم لا شائبة فيه.

وقد نسوا أو تناسوا أن أول الدوائر العروضية التي وضعها الخليل هي دائرة المختلف، والتي يتكون البحر فيها من ثمان تفاعيل، إذ اشتملت هذه الدائرة على البحور المركبة (الطويل، المديد والبسيط).

إذ يتألف كل بحر منها من تفاعيل ثمان، فالبحر الطويل مثلاً يتألف من

مما يثير الاستغراب والأسف أن بعضاً من أصحاب الاختصاص من شعراء وعروضيين يتخوفون من قبول نظرية الموسعات في البحور الصافية؛ بذريعة احتمال عدم انسجامها مع موسيقى البحور الصافية؛ كونها جاءت بتفاعيل إضافية، وبأسلوب لم يكن مألوفاً من قبل.

وقد يرى بعض المهتمين أن مثل هذه المحاولات غير مقبولة، ويعدونها تجاوزاً على قدسية القواعد العروضية التي وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي (رحمه الله).

كما يزعم آخرون أن مثل هذه التوسعة

مبنياً من تفاعيل ست لتغدو مماثلة لما عليها الحال في البحور المركبة الواقعة ضمن ادائرة المختلف.

وقد عضدنا هذه النظرية بمجموعة من القصائد التطبيقية؛ تأكيداً للجدوى الأدبية من هذه التجربة، وبرهاناً عملياً عن الانسجام الموسيقي فيها، راجين من الإخوة المعنيين بهذا الميدان أن يتعاملوا مع هذه التجربة الجديدة بروح علمية منفتحة، بغية الوصول الى احكام علمية دقيقة، خدمة لأدبنا العربي، والله سبحانه هو الموفق ونعم النصير.

القيولة تعمل على زيادة انتاجية الانسان

وفي بعض الشركات العملاقة أيضاً، تعطي لموظفيها فترة من القيولة، لدفعهم إلى مزيد من العطاء ضمن اطار معين. والقيولة تقيد الأعصاب أيضاً، وتقيد المصابين بالتوتر والإجهاد، فأى نعاس يحصل يؤدي إلى انخفاض نسبة هرمون التعب (الكورتيزول)، فهي لا تقتصر على فئة معينة الأعمار، فالكل في حاجة إليها، ولكن العمل بها في وقت غير مناسب أثناء النهار أو لفترة طويلة، يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية، لذا يجب أن تكون فترات قيولة قصيرة من (١٠ - ٢٠ - ٤٠) دقيقة، فكلما زادت فترة القيولة، زاد الشعور بالصداع والدوار، وأعتقد أن أفضل وقت للحصول على القيولة تكون في النهار ما يقارب الساعة الثانية أو الثالثة بعد الظهر، بحيث يشعر فيه الانسان بالنعاس بعد تناول الغذاء، وينخفض فيه مستوى الانتباه واليقظة في أكثر الأحيان.

وأكد الباحثون في إحدى الدراسات، على أن القيولة لمدة (١٠ - ٢٠ - ٤٠) دقيقة تعطي للجسم راحة كافية، وتعمل على تخفيف مستوى هرمونات التوتر المرتفعة في الدم، من خلال النشاط البدني والذهني الذي بذله الإنسان، ويعيد شحن قدراته على التفكير والتركيز، وهي لا تؤثر على فترة النوم في الليل.

وللحصول على القيولة الجيدة، يجب أن تكون في مكان هادئ، وبميل الى المكان المظلم، وفي درجة حرارة مناسبة خالية من وسائل الضجة، وتستطيع أن تتناول القهوة قبل القيولة، وبعدها تباشِر في النوم؛ لأن مفعولها يكون سارياً بعد (٢٠) دقيقة تقريباً، والقيولة تعمل على زيادة إنتاجية الفرد، ويحسن قدرته على متابعة نشاطه اليومي.



إعداد: علاء انذار العلي

بكالوريوس تربية رياضية

إن القيولة تعتبر فترة يستقر فيها الشخص للاسترخاء والاستراحة، أو لتفريغ شحنات الهواجس والقلق؛ وهي فترة نعاس، بحيث تسمح بتحسين الأداء العقلي والجسدي والداغي، والحد من الشعور بالتعب، وزيادة الانتباه واليقظة، وتقيد في تحسن المزاج والأداء، وتنشيط الذاكرة، وإن القيولة تعزز التركيز، وتنسج المجال أمام دورات جديدة من النشاط الدماغي. ويجب عدم الإطالة في القيولة، وفي بعض الدول الأوروبية تضع القيولة في أنظمتها اليومية.

بعد القروود..

الأبحاث العلمية

تتجه نحو الدلافين

د. منهل جاسم السريح

تتجه الأبحاث العلمية حالياً نحو الدولفين، بعد أن ظل القرد فترة طويلة من الزمن محوراً للكثير من البحوث والتجارب العلمية التي استهدفت التعرف الى مستوى ذكاء هذا الحيوان، ومدى قربه أو بعده عن الإنسان. وقد لاحظ العلماء أن الدولفين حيوان اجتماعي على قدر كبير من الذكاء وذو نباهة؛ إذ أنه يتمتع بسرعة تفكير غريبة تساعده على التخلص من المأزق التي قد يقع فيها. وهناك حالة تحكي عن مدى ذكاء هذا الحيوان ربما كانت حقيقية، وربما هي من تأليف أحد البحارة، ولكن لا يجوز إهمالها بعد أن أخذت بصحتها دائرة المعارف البريطانية، واعتبرتها منطلقاً لدراسة هذا الحيوان الذكي الاجتماعي. تحدثت هذه الحكاية عن دولفينين أخذاً يحومان حول مركب بمجموعة من صيادي الأسماك، ويؤشران برأسيهما للصيادين، ثم يبتعدان عن المركب لجهة معينة، ويعودان بنفس الإشارة من الرأس، بما شجع الصيادين على متابعتها، فما كان من الدولفينين إلا أن يسرعا والمركب وراءهما، فغثر الصيادون على دولفين ثالث، وقد لفته شبكة صيد، فألقوه وأطلقوا سراحه. ومن طريف ما يُروى عن سلوك الدلفين، أنه كلما يرى إنساناً يكشر عن أسنانه ويضحك منه، وكأنما الإنسان هو مثار لضحك الدولفين. وقد يعجب بعض الناس من هذا القول الذي يبدو غريباً، ولكن الحقيقة التي سجلها المختصون في دراسة هذا الحيوان، تثبت أن الدولفين ما إن يرى إنساناً حتى يبدأ بالضحك، ثم ينقلب على ظهره كأنه يشجع الانسان أن يفعل مثله، وهذه الظاهرة كانت أحد الأسباب التي جعلت العلماء يهتمون بهذا الحيوان، ودراسة ذكائه الذهني، وحياته الاجتماعية لأجل معرفة السبب الرئيس لهذا السلوك الذي يظهر على وجه الدولفين، كلما رأى إنساناً، وهل هي ظاهرة طبيعية اعتادها، أم أن هناك سبباً ما يثيره في الانسان كشكله أو تصرفه؟

شلل الأطفال

زمن عبد الأمير

حيث يصاب المريض بالعوق طيلة حياته.

الوقاية من المرض:

إن طريقة الوقاية من مرض شلل الأطفال سهلة ومتوفرة في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية في المحافظة يومياً؛ وذلك باستعمال لقاح شلل الأطفال الفموي، ويكون على شكل قطرتين تعطي بالفم وحسب الجدول التلقيحي التالي:

عمر الطفل	الجرعة
١- الأسبوع الأول	جرعة الصفر
٢- شهران	الجرعة الأولى
٣- الشهر الرابع	الجرعة الثانية
٤- الشهر السادس	الجرعة الثالثة
٥- سنة ونصف	المنشطة الأولى
٦- دخول الروضة أو المدرسة	المنشطة الثانية
(٤-٦) سنوات	

أهداف الحملات المتكررة بلقاح شلل الأطفال:

- ١- زيادة مناعة المجتمع ضد هذا المرض، واستئصال الفيروس المسبب.
- ٢- تلقيح الأطفال المتسربين من اللقاح.
- ٣- استئصال هذا المرض نهائياً؛ لأنه إما أن يقتل أو يسبب العوق الدائم للأطفال.

ما هو شلل الأطفال؟

مرض فيروسي يصيب الجهاز العصبي، ويتسبب في شلل العضلات الحركية لكافة الأعمار، بالأخص الأطفال دون سن الخامسة من العمر من غير الملقحين، إذ يؤدي إلى الشلل الدائم (العوق) أو الوفاة، وينتشر المرض خاصة في المناطق التي تعاني من مشاكل صحية وبيئية.

طرق انتقال المرض:

ينتقل المرض بالطرق التالية:

- ١- تناول الأغذية الملوثة بفيروس المرض.
- ٢- شرب الماء من مصادر ملوثة خصوصاً (المياه الراكدة)؛ لاحتمال تلوثها ببراز الشخص المصاب.

أعراض المرض:

في أغلب الأحيان يكون بدون أعراض أو أعراض تشبه نزلة برد.

تبدأ أعراض المرض على شكل: (نحول عام - غثيان - قيء - آلام في العضلات).

وبعد ثلاثة أيام، تبدأ علامات الشلل الرخوي بصورة مفاجئة في عضلات الجسم، وخاصة عضلات الأطراف السفلي دون فقدان الإحساس، ولا يوجد علاج شاف للمرض،

مشكلات الطفولة

مشكلة الطفل العدواني

تحسين عبود

٢- لا تحرم الطفل من شيء محبب إليه، فالشعور بالألم قد يدفعه لممارسة العدوان.

٣- اشعره بثقلته بنفسه، وأنه مرغوب فيه، وتجنب إهانته وتوبيخه أو ضربه.

٤- قد يلجأ الطفل لجذب انتباهك، فإذا تأكدت من ذلك تجاهل هذا السلوك فقط في هذه الحالة.

٥- قد يقلد طفلك شخصاً ما في المنزل يمارس هذا العدوان، أو يقلد شخصية تلفزيونية أو كرتونية شاهداً عبر التلفاز، فحاول إبعاد الطفل عن هذه المشاهد العدوانية.

٦- اشرح له بلطف سلبية هذا السلوك، والنتائج المترتبة على ذلك.

٧- دعه ينفس عن هذا السلوك باللعب، ووفر له الألعاب التي تمتص طاقته، وجرب أن تشركه في الأنشطة الرياضية.

٨- عزز السلوك السلمي مادياً أو معنوياً.

٩- ابداء الاهتمام بالشخص الذي وقع عليه العدوان أمام الطفل العدواني حتى لا يستمر في عدوانيته.

١٠- حاول تجنب أساليب العقاب المؤلمة مع الطفل العدواني: كالضرب والقرص، ويفضل استخدام أسلوب الحرمان المؤقت، بمنعه من ممارسة نشاط محبب للطفل إذا ما أقدم على العدوان.

٩- غيرة الطفل من أقرانه، وعدم سروره لنجاح الغير، يجعله يسلك العدوان اللفظي بالسب والشتيم، أو العدوان الجسدي: كالضرب...

١٠- شعور الطفل بالنقص الجسدي أو الاقتصادي عن الآخرين، وشعوره بالإحباط.

١١- رغبة الطفل في جذب الانتباه من الآخرين، باستعراض قواه أمامهم.

١٢- العقاب الجسدي للطفل، يعزز ويدعم في ذهنه أن العدوان والقسوة شيء مسموح به من القوي للضعيف.

علاج هذه المشكلة:

١- تجنب أسلوب التدليل الزائد أو القسوة الزائدة، حيث إن الطفل المدلل اعتاد تلبية رغباته جميعها، والطفل الذي حرم الحنان وعومل بقسوة كلاهما يلجأ للتمرد على الأوامر.

الطفل في تحقيق هدفه أكثر من مرة، مثلاً عندما لا ينجح في لعبه، يوجه عدوانيته إليها بكسرها أو برميها.

٤- التدليل المفرط، والحماية الزائدة للطفل، فالطفل المدلل تظهر لديه المشاعر العدوانية أكثر من غيره، فالطفل عندها لا يعرف إلا الطاعة لأوامره، ولا يتحمل الحرمان، فيتحول سلوكه إلى عدوان.

٥- شعور الطفل بعدم الأمان وعدم الثقة، أو الشعور بالنزول والإهانة والتوبيخ.

٦- شعور الطفل بالفضب، فيعبر عن ذلك الشعور بالعدوان.

٧- وسائل الإعلام المختلفة، وترك الطفل مع أفلام العنف والمصارعة الحرة، تسبب له هذا السلوك.

٨- تجاهل العدوان من قبل الوالدين، فكلما زادت عدوانية الطفل كان أكثر استعداداً للتساهل مع غيره من الأطفال.

العدوان نوع من السلوك الاجتماعي، ويهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات؛ تعويضاً عن الحرمان، أو بسبب التثبيط، ويعد استجابة طبيعية للإحباط، وهو متعلم أو مكتسب عبر التعلم الاجتماعي؛ فالطفل يستجيب للمواقف المختلفة بطرق متعددة، قد تكون بالعدوان أو التقليل، ويتخذ العدوان أشكالاً عدة، فقد يكون لفظياً، أو تعبيرياً، أو مباشراً أو غير مباشر، أو يكون جمعياً أو فردياً، أو يكون موجهاً للذات، وقد يكون مقصوداً أو عشوائياً.

أسباب المشكلة:

١- رغبة الطفل في التخلص من السلطة، ومن ضغوط الكبار التي تحول دون تحقيق رغباته.

٢- الشعور بالحرمان، فيكون الطفل عدوانياً انعكاساً للحرمان الذي يشعر به، فتكون عدوانيته كاستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة، أو عند عدم تحقيق رغباته أو التضييق عليه، أو نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب له الشعور بالألم، أو عندما يشعر بحرمانه من الحب والتقدير، بالرغم من جهوده المضنية لكسب ذلك، فيتحول سلوكه إلى عدوان.

٣- الشعور بالفشل: أحياناً يفضل



القدرة على إدارة المناقشات

عبد الكريم العامري - باحث اجتماعي

عليه أيضاً أن يخلق الجو الذي يؤدي بالأعضاء إلى حل المشكلة لا إلى تأكيد ذواتهم.

القائد القدير من يحسن صوغ الأسئلة التي تثير التفكير بما يعين على حل المشكلة، ومن يستطيع استعراض الآراء والمشاريع التي يعبر عنها الأعضاء بصورة أوضح وأدق وأعظم منهم، ومن يستطيع تلخيص ما سبقت مناقشته من أفكار للتأكد من فهم الأعضاء لها؛ لكي يتسنى له الانتقال من مرحلة إلى أخرى في المناقشة التي تدور في الاجتماعات والندوات على بيئة ودون تسويق.

بين رغبات أكثر من أن تكون خلافات على وقائع وحقائق. مهما يكن من أمر، فلكي يصل جماعة من الناس إلى اتفاق، لا بد أن تطفو أوجه الخلاف بينهم على السطح، وإلا لن يصلوا إلا إلى اتفاق ظاهري، فالاتفاق الحقيقي مرهون بحل الخلافات.

إن من أهم وظائف القائد الحيلولة دون الاستطراد والخروج عن الموضوع في غير تزمّت أو تدقيق شديد؛ ذلك أن تفكير كثير ممن يشتركون في الاجتماعات يدخلون في مناقشات يكون من نوع التداعي الحر الطليق، وليس من نوع الموجه المضبوط في مصلحة الشعب.

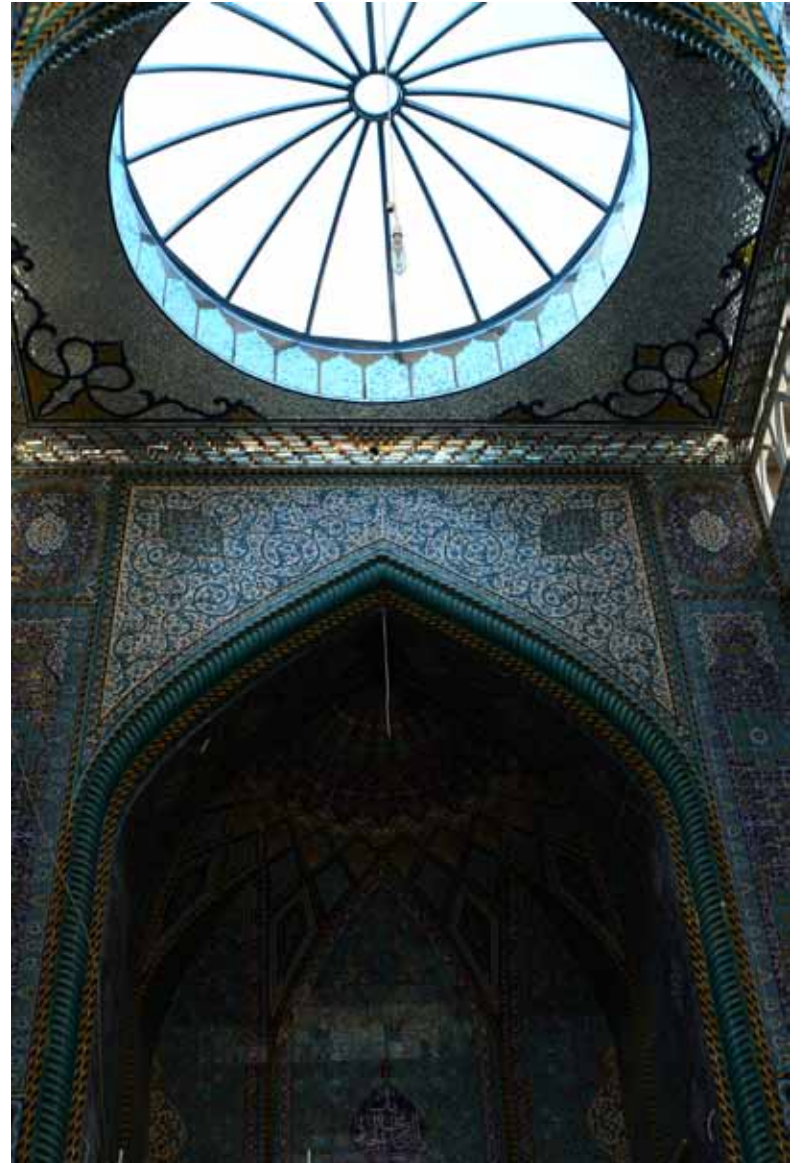
إلى جادة الاعتدال، والنظر بعين الاعتبار إلى موقف من يرفضون التعاون مع المجموع؛ لشعورهم بأنهم معزولون أو منبوذون. هؤلاء يجب إشعارهم أن المناقشة في حاجة إلى آرائهم.

وأيضاً إشعار أصحاب الاجتماع أنهم مسؤولون عن الاتفاق على حل المشكلة التي تم عقد الاجتماع من أجلها، وهي التي تهم الجماهير، والحيلولة دون تهريبهم من حمل هذه التبعة بالاستمرار في التنازع، والاختلاف في الرأي، حتى لو تطلب أخذ التعهد الخطي أو التوقيع.

على القائد أن يعرف أن كثيراً من الخلافات تكون في أول الأمر صراعات

القدرة على إدارة المناقشات تتم عن طريق تشجيع أعضاء الاجتماع على الاشتراك في المناقشة، وتبادل الأفكار، فعن طريق هذا التفاعل يعرف الأعضاء نواحي الاتفاق، ونواحي الخلاف فيما بينهم، كما يدركون أن الأمور لا يمكن أن تسير حسب النزوات الفردية، أو الحزبية أو الطائفية... عن طريق هذا التفاعل والنقاش الحر يستطيع أسلحة الضغط الاجتماعي أن تفعل فعلها، وبفضل هذا التعبير الحر تخف وطأة التوتر والعدوان والكبت.

كذلك من سمات تلك الإدارة الناجحة، حماية الأقلية ورد المتطرفين



العتبة العباسية المقدسة تقطع أشواطاً كبيرة بمشروع توسعة الصحن العباسي الشريف

لتصبح مساحته الكلية (٣٠,٠٠٠) م^٢،
مجهزة بكل الوسائل الخدمية والأمنية.
وأضاف:

في الفترة الحالية، نركز على
توسعة أبواب الصحن الشريف، ومنها
الأبواب الرئيسية والتي عليها زخم
كبير مثل: الأبواب المواجهة لمنطقة ما
بين الحرمين الشريفين، وباب القبلة
الرئيسي؛ لكون هذه الأبواب في السابق
لا تتسع لعدد الزائرين الداخلين إلى
الصحن الشريف، وخاصة في الزيارات
المليونية الكبرى، لذلك قررت الأمانة

مدير شركة أرض القدس للمقاولات
الهندسية والإنشائية - شركة عراقية
كربلائية المنشأ - المهندس المعماري
(حميد مجيد الصائغ) تحدث لجريدة
صدى الروضتين عن آخر محطات
مشروع التوسعة قائلاً:

مشروع توسعة العتبة العباسية
المقدسة قطع أشواطاً كبيرة في نسبة
انجازه، لتصل إلى حوالي (٩٠٪) من
مجموع العمل، لتبلغ مساحته أكثر من
(١٠,٠٠٠) م^٢ لكل طابق: (السرداب،
والطابق الأرضي، والطابق الأول)،

المعمارية، واللمسات الفنية، لتشكل
نسيجاً عمرانياً متكاملًا، يمتزج فيه
الموروث القديم والمعاصر الحديث؛
ليتناغم مع خصوصية وقدسية صاحب
المزار المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

متابعة: طارق الغانمي

يشهد مشروع توسعة الصحن
العباسي الشريف - وبحسب تصاميمه
الهندسية الحديثة، وضمن مراحل
الأخيرة - العديد من الإضافات

شعبة الاتصالات في العتبة العباسية المقدسة

تنصب وتدير شاشات الإرشاد الديني والأخلاقي للزائرين

نوع: (LED display out door)، وذلك عند مداخل بوابات
العتبة المقدسة، وبقابلية للعرض على
الجهتين، وبمساحة (٢,٤) متر مربع
للوحة الواحد، وقد تم تنصيبها بوقت
قياسي.

**مسؤول الشعبة المذكورة المهندس
(طالب عبدالحسين علي) بين قائلاً:**

بلغ عدد الشاشات التي تم استيرادها
من شركة (ابسن) الصينية (٢٢)
اثنين وعشرين شاشة، وهي ذات
مواصفات خاصة من ناحية دقة
العرض، وسهولة تحريكها ونصبها،

متابعة: مصطفى الباي

يتعاقد الإعلام المقروء والمرئي
والمسموع على تكتيف المعلومة الإرشادية
الهادية إلى الخير وصلاح المجتمع
وتوعيته؛ وهذا ما تعمل عليه العتبة
العباسية المقدسة بإعلامها الزاخر
والمتنوع، والذي لا يصدر فقط عن شعبة
الإعلام، وإنما كل أقسام العتبة المقدسة
تعمل على رفد الزائر الكريم بكل ما
يحتاجه من معلومات فكرية وثقافية
ودينية... فقد قامت شعبة الاتصالات
التابعة لقسم الصيانة الهندسية في
العتبة العباسية المقدسة بنصب شاشات





أكبر عدد من الزائرين الداخلين إلى الصحن الشريف في الزيارات الكبيرة، وهي آخر ما تبقى من مشروع توسعة الصحن الشريف، والذي لم يبق منه سوى (١٠٪) من العمل؛ لأن باقي أجزاء مشروع التوسعة كاملة تماماً: كالأمانات، والكيشوانيات، وأماكن الوضوء، وأماكن الصحيات الخاصة بمنسوبي العتبة المقدسة.

الإنجاز، وسيكرس جهد عملنا في هذا العام على إتمام هذه الأبواب؛ لأن عملية توسعة الأبواب صعبة جداً، وتحتاج إلى الكثير من الخبرة في مجال تهيئة الهياكل الحديدية التي تكون بديلة للأبواب الرئيسية في حالة دمجها مع الهيكل القديم، لذلك ستأخذ وقتاً أطول من العمل، وهذا العام سيكون مخصصاً لتوسعة الأبواب، وزيادة طاقتها الاستيعابية، لتستوعب

عليها بكثافة عالية؛ لغرض الإسراع بوتيرة العمل للوصول إلى مراحلته النهائية. وبالنسبة لباب القبلة وباب الإمام الحسن (عليه السلام)، وبعد إتمام الهيكل العام لهما، لم يبق منهما سوى الكاشي المعرق، والكتائب القرآنية، والمقرنصات الخاصة بها.

أما باب صاحب الزمان (عليه السلام) وباب الإمام الحسين (عليه السلام)، فقد وصلت نسبة العمل فيهن إلى حوالي (٨٠٪) من

العامة للعتبة العباسية المقدسة أن توسع حجم الأبواب التي عليها هذا الزخم مثل: باب الإمام الحسن (عليه السلام)، وباب الإمام الحسين (عليه السلام)، وباب الزمان (عليه السلام)، وباب القبلة التي تعد الباب الرئيسية لدخول المواكب الحسينية المعزية في زيارة العاشر من محرم الحرام وزيارة الأربعين المليونية. موضعاً: هذه الأبواب - وبعد انتهاء زيارة الأربعين الأخيرة - بدأ العمل



أهل البيت (عليهم السلام) الإرشادية، وعموميات الثقافة الإسلامية التي تفيد الزائرين، من أجل الخروج بأعلى درجات المقبولية في الزيارة والتكامل الأخلاقي للفرد والمجتمع، وبالتنسيق مع قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة الذي يزود الشعبة بالآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة، والمواد المراد بثها، وتقوم الشعبة بدورها على إخراجها بطرق فنية جميلة، عن طريق كادر متخصص بهذا المجال (التصميم - والرسوم ثلاثية الأبعاد) التابع لشعبة الاتصالات.

كذلك سهولة تزويدها بالمواد المعروضة، إضافة لقدرتها على تحمل الظروف الجوية العراقية. وأضاف: تم جلب نوعيتين من الشاشات، إحداهما ذات قياس (١,٥٣X ٢,٤٨) والأخرى (١,٢٤ X ١,٥٣) وبدقة عرض تصل إلى (٤ PIXEL) وقد تم تنصيبها وتركيبها على أيدي كادر شعبة الاتصالات في العتبة المقدسة. مضيفاً: تُعرض عن طريق هذه الشاشات آيات قرآنية، وأحاديث نبوية شريفة، وجملات من وصايا أئمة

مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء

رافد خير من روافد الخدمة والعطاء



المهندس ضياء الصائغ

والمقاولات) تحت إشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

أما عن مواصفات البناء ومحتوياته بين الصائغ قائلاً:

البناء الخاص بالمستشفى عبارة عن مبنى خرساني، وأسس حديدية، وأعمدة وجسور خرسانية أيضاً، إضافة إلى ذلك، يتضمن البناء هيكلاً حديدياً يتكون من ستة طوابق، ويتضمن المبنى الخاص بالمستشفى مجموعة من الأنظمة منها: الكهربائية، وأخرى الميكانيكية، يشمل الجانب الأول كل من نظام الإنارة المتكامل ذي الجودة العالية، ومنظومة اتصال مركزية وفق أحدث التقنيات الحديثة، وكذلك منظومة الانترنت التي تكون خاصة بالمبنى، هذا بالإضافة إلى منظومة مناداة الممرضات الغرض منها تسهيل العمل، وتقديم الخدمة للمرضى الراقيين في المستشفى من قبل الممرضات العاملات وبصورة فورية.

فضلاً عن نظام التلفاز المرئي، ونظام الإنذار المبكر والحريق، ونظام آخر هو نظام (التأريض) الخاص بالبناء. أما الجانب الآخر من الأنظمة التي يحتويها المستشفى فهو الأنظمة الميكانيكية، وتشمل كل من نظام التكييف والتدفئة،

إلى إنشاء (مستشفى الكفيل الجراحي التخصصي) الذي يعتبر مشروعاً متكاملًا بكافة جوانبه، وذلك بعد دراسة المشروع بجميع جوانبه من قبل مركز الكفيل للبحوث والدراسات، وكذلك باستشارة الخبراء في هذا الجانب المهم، فكان نتيجتها بأن يوضع حجر الأساس لهذا المشروع. تستوعب هذه المستشفى (٢٠٠) سرير، منها (١٠٠) سرير تتضمنها عن غرف منفردة، أما المتبقي منها فقد خصص لردمات العناية المشددة، والإفاقة، والناظور، والولادة، وأيضاً عمليات القسطرة بالطرق الحديثة.

وأوضح الصائغ: يقام المشروع على مساحة من الأرض تقدر بـ (٢٥٠٠٠) في موقعها الكائن (كربلاء - البهادرية) بكلفة اجمالية تقدر بـ (٢٦,١٣٦,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي. تستخدم في إنشاء المشروع التقنيات الحديثة المستخدمة في مثل هكذا مشاريع، وعلى يد اكبر الشركات المختصة في هذا الجانب، وهي شركة (ارخميدس) التي تم التعاقد معها من قبل الشركة المنفذة وهي شركة (مجموعة البلداوي للوكالات التجارية

الاحيرة خصوصاً بعد العام (٢٠٠٢م) مجموعة من المشاريع المهمة، ساهمت في الارتقاء بالمفاصل الحياتية المختلفة للمدينة.

فقد عملت العتبات المقدسة وخصوصاً العتبة العباسية المقدسة ومن خلال النهوض بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها؛ كونها مؤسسة تهتم بالجوانب الدينية والاجتماعية والثقافية، على ممارسة واجبها الإصلاحي - الذي غيَّته العقود المظلمة - تجاه أفراد المجتمع، من خلال التواصل معهم، مما ساعد القائمين على ادارة العتبة المقدسة على تشخيص ومعرفة أبرز الأمور التي يحتاجها الفرد داخل المجتمع في اطار تقديم الخدمات.

صدى الروضتين تابعت المشروع، والتقت بالمهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث لنا عن هذا المشروع قائلاً:

عملت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على وضع خطط ودراسات مستفيضة ودقيقة من أجل سد النقص الحاصل في المنشآت المختلفة، وخصوصاً الصحية منها؛ فقد عمدت

متابعة: أحمد صالح

أضحت العتبة العباسية المقدسة أنموذجاً كبيراً ومهماً في الميدان العمراني، وهي تسعى بكل امكانياتها المادية والبشرية التي تسخرها من أجل إنشاء مشاريع خدمية كثيرة، تلقي بظلالها على الواقع المعاش للمجتمع، حيث أنجزت صروحاً بمختلف المجالات منها: الفكرية والثقافية والدينية، إضافة إلى العشرات من المشاريع الكبيرة والصغيرة المتنوعة. أما الجانب الطبي، فقد أولته العتبة المقدسة خصوصية؛ نظراً لأهميته البالغة، فأنجزت عدة مشاريع في هذا المجال، وكان من ضمنها مشروع مستشفى الكفيل التخصصي الذي يعد من المشاريع المهمة؛ كونه يساهم في رفد الجانب الصحي لمدينة كربلاء المقدسة، فالعتبة المقدسة تضع الجانب الانساني عنواناً لها، وهي تستمد من كرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام العزيمة والإصرار متحدية كل الصعوبات، وما هذا المشروع إلا دعم للجانب الانساني الذي تقدمه العتبة المقدسة للمواطن، لاسيما الطبقة البسيطة، فقد شهدت مدينة كربلاء المقدسة في الفترة



يعتبر ذا أهمية؛ كونه نادراً في العراق.

٧. مركز خاص لطب وجراحة العيون، ومعالجة كل الأمراض المتعلقة بها.

٨. مركز يختص بطب وجراحة الفكين.

٩. مركز لعلاج الأسنان وتقويمها.

١٠. مركز خاص بالجراحة التجميلية ومعالجة آثار الحروق.

١١. مركز خاص لعلاج الأمراض المزمنة التي تصيب الإنسان جراء بعض المضاعفات التي تحدث نتيجة هذه الأمراض: كآلم الظهر والمفاصل وغيرها...

١٢. مركز يجهز بأحدث الوسائل يكون مخصصاً للجراحة النسائية والعقم.

١٣. مركز لعلاج الأمراض الجلدية بواسطة الليزر.

١٤. مركز لعلاج الجهاز الهضمي.

١٥. مركز لعلاج الأمراض الباطنية وداء السكري.

١٦. أقسام آخر متفرقة: كقسم الأشعة، والطوارئ، والمختبرات التحليلية.

السيراميك.

أما الأبواب والشبابيك المتعلقة بالمشروع، فهي إما من مادة الحديد أو الخشب أو الألمنيوم، وكذلك الشبابيك من مادة الألمنيوم.

وعن أقسام المستشفى، بين الأستاذ ضياء قائلاً:

باعتبار مستشفى الكفيل التخصصي مشروعا يعتمد كل الوسائل الحديثة والمتكاملة بكافة جوانبه، فكان من الضروري أن يشمل التكامل الأقسام والاختصاصات المختلفة والمتنوعة، حيث يحتوي على الاختصاصات الآتية:

١. مركز لعلاج أمراض القلب والشرابين.

٢. مركز لزراعة الأعضاء (الكبد، الكلى، البنكرياس).

٣. مركز لزراعة نخاع العظم، إذ يعتبر هذا الاختصاص من الاختصاصات النادرة والدقيقة.

٤. مركز مخصص للجراحة العامة، وأيضا الجراحة عن طريق النافور.

٥. مركز خاص للجراحة البولية.

٦. مركز لجراحة الأذن والأنف والحنجرة، وكذلك زراعة القوقعة، إضافة الى معهد لتعليم النطق الذي

والمصاعد الكهربائية الخاصة بالطابق الرابع... هذا ويجري العمل في الاجزاء المتبقية من المشروع التي يتم انجازها المرحلة تلو الاخرى، بعد اخضاع المواد المستخدمة في عملية البناء الى الفحص من خلال مختبر التحليلات التابع لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

وأضاف: اعتمدت العتبة العباسية المقدسة بادخال المواد ذات الجودة العالية في انجاز مشاريعها، فكان لها أن تدخل هذه الجودة في اعمال الانهاءات، فهذا المشروع روعي فيه بأن تكون دقة المواد عالية وخصوصا في مايتعلق بأعمال التسطيط الذي تم فيه استخدام ألواح العزل الزجاجي، من اجل الاحتفاظ بالجو المناسب للمشفى في فصلي الصيف والشتاء.

ومن ضمن الانهاءات ايضا اعمال الخاصة بتغليف الواجهات الامامية للمبنى باستخدام مادة الألمنيوم. أما اعمال تبييض الجدران الداخلية بواسطة مادة البورك ذات الجودة العالية، يسبقها إكساء الجدران بمادة الجص، وتشمل هذه العملية تغليف الجدران على ارتفاع (٢٠م) بمادة

حيث اختيرت اجود الاجهزة المستخدمة فيه؛ نظراً لأهميته في توفير الاجواء الملائمة للمرضى والراحة اللازمة في فصلي الشتاء والصيف.

كذلك يحوي المبنى على نظام موحد خاص بالتهوية، من خلال ساحبات هواء ذات جودة عالية، تعمل بشكل انسيابي، فضلا عن نظام التزويد بالغازات التي تستخدم في عملية التنفس الاصطناعي، أو في عملية التخدير وغيرها... كذلك من ضمن الأنظمة الالكترونية، يحتوي البناء على نظامي الصرف الصحي والتغذية المائية الخاصين بالبناء.

وفيما يخص الاعمال المنجزة من المشروع، تحدث الصائغ قائلاً:

يسير العمل في المشروع بوتيرة واحدة، وعمل متواصل من قبل الكوادر الهندسية والفنية العاملة فيه، ووفق الفترة الزمنية المعدة له، حيث وصلت نسبة الانجاز بالمشروع اكثر من (٧٥٪)، فقد تم الانتهاء من اعمال صب أعمدة وسقوف الطوابق الأرضية، والأول، والثاني، والثالث، وكذلك الانتهاء من عملية صبغ السقوف الخاصة بالطوابق المذكورة، فقد تم الانتهاء من اعمال صب اعمدة الجسور



الكوادر العاملة بتسقيف الصحن الشريف تباشر بأعمال تغليف قباب السقف من الخارج



عليها، والتي رافقتها أعمال عديدة من تأسيس وتسليك لمنظومات الكهرباء والاتصالات وغيرها، والتي تسير بشكل يوازي سير هذه الأعمال، وحسب المخططات الهندسية والفنية الموضوعة من قبل الشركة المصممة معماریاً ومدنيّاً (شركة أرض القدس الهندسية للمقاولات الإنشائية) وهي الشركة العراقية القائمة على أعمال الإشراف والتعاقد مع الشركات الأجنبية العاملة في المشروع.

(sandwich panel) والتي تم وضعها في الأجزاء الثابتة من السقف، والأعمال الخاصة بتركيب الخيام الزجاجية (Tents glass) وتغليفها بألواح الزجاج من نوع (Sky-Light)، ووصول مراحل تركيب السقوف الثانوية والديكورات للسطح الداخلي الى مراحلها النهائية، والانتهاء من المرحلة الأولى من أعمال تركيب قطع الزجاج المقطّع فنياً، والمركّب فسيفسائياً

بمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) بتسقيف صحنه الشريف، بالأعمال الخاصة بتغليف قباب السطح من الخارج، هذا بحسب ما تحدّث به رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ. مضيفاً: بعد الانتهاء من مراحل نصب الهيكل الحديدي للسقف وبكافة ملحقاته الثابتة والمتحركة، وعمليات رفع وتركيب قطع الألواح المضغوطة

متابعة: مصطفى الباي

ما زالت المشاريع العمرانية التي تتبناها العتبة العباسية المقدسة تنبض بالحراك الدائم والدؤوب في صراع مع الزمن بكل تقلباته وظروفه؛ للخروج بأفضل النتائج التي تبهر العالم، وتظهر صحن المولى قمر العشيرة بأعلى صورة يتمناها المواليون... فضمن مراحل مشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) بتسقيف الصحن الشريف، باشرت الملاكات الفنية والهندسية العاملة

الانتهاء من أعمال السياج الخارجي

إضافة لغرفة الإدارة المركزية للمشروع. وأضاف: المشروع نفذ من قبل شركة (الرياح العالية للتجارة والمقاولات) وهي شركة عراقية، وأخذت على عاتقها إنشاء بعض الأعمال المذكورة آنفاً، حيث بلغ الطول الكلي للسياج (٥٥٠ متر) وبارتفاع (٢,٥٥ م) فوق مستوى الأساس، مع تزويده ببوابتين للمعمل. وبين الصائغ: السياج يتكون من أساس شريطي مع اعمدة خرسانية، وجدران من البلوك الأسمنتي المجوف، مع رباط كونكريتي فوق الجدار، وتزويده بنظام إنارة متكامل تم توزيعه وفق خطه معينة، وأماكن خاصة، إضافة لجدار حماية من الأسلاك الشائكة، وبمنظومة كاميرات مراقبة

متابعة: مصطفى الباي

ببركة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، تستمر مشاريعنا بخطة مدروسة ومتسارعة، بغية تقديم أفضل الخدمات، وإيصال مؤسساتنا وبلدنا إلى مستويات متقدمة من الإبداع والتحضر المدني والعمراني... فقد أعلن رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ، عن الانتهاء من أعمال السياج الخارجي لمشروع مصنع (الجود) للمحالييل الوريديّة، والذي يعتبر إحدى فقراته الإنشائية، وينضوي ضمن مجموعة أعمال عدة ملحقة به منها: الطرق الداخلية المؤدية للمشروع، والساحات والحدائق الوسطية، ومرائب العجلات،





- وهي شركة عراقية تتخذ من مدينة كربلاء المقدسة مقراً لها - للتصميم المعماري والإنشائي لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف صحنه الشريف، وأنيطت بالشركة العراقية (أرض القدس) مهمة تنفيذ كافة الأعمال المدنية الخاصة بالمشروع بدءاً من صبّ الركائز الكونكريتية التي تحيط بالحرم المطهر، مروراً بكافة الأعمال الكهربائية، وشبكات المياه، ومنظومات الإطفاء والصوت والإنارة، وعمليات التغليف، وباقي الأعمال الفرعية التي لها صلة بالمشروع المذكور، ومسؤولية الاتفاق مع الشركات الأجنبية لتنفيذ الهيكل الحديدي والأعمال الزجاجية بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة، وإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية فيها.

ومن الجدير بالذكر أن المشروع يحتوي على نوعين من القباب الثابتة، النوع الأول قباب صغيرة يبلغ عددها (١٤) أربع عشرة قبة ترمز إلى المعصومين الأربعة عشر من أهل البيت عليهم السلام، قطر كل منها (٥ أمتار) وارتفاعها (٣ أمتار) من قاعدتها وحتى قمته الخارجية، والنوع الثاني هي قباب كبيرة عددها أربع، يبلغ قطر الواحدة منها (٩ أمتار) وارتفاعها (٥ أمتار) موزعة على أركان الصحن، الأولى: ستكون باسم السيدة أم البنين وإلدة أبي الفضل العباس عليه السلام، والثلاث الأخر ستكون كل واحدة منها باسم أخ من إخوة أبي الفضل العباس عليهم السلام الذين استشهدوا في واقعة الطف الخالدة، وتم الاعتناء بها بدقة هندسية عالية. يذكر أن العتبة العباسية المقدسة قد كلّفت شركة أرض القدس للمقاولات

وتشخيص المادة المصنّعة الداخلة بتركيب مواد هذه القباب، وإجراء تجارب عملية عليها لتلافي أي أخطاء في القياسات أو التركيب.

مبيناً: أن المواد الداخلة في صناعتها تتميز بميزات عديدة، فهي مادة قوية وخفيفة تتّصف بالصلابة والمرونة، وتحمل الظروف القاسية: كالحرارة والرطوبة والضغط وغيرها، وهي غير مضرّة بالبيئة، كذلك تمتاز بعزل عال للحرارة والصوت، وصلابة ومقاومة عالية للكسر والضغط والحريق، وأن المادة الأولية لصناعتها هي الفايبر كلاس (Fiber class) وهي مادة قوية وخفيفة، وذات مقاومة عالية للكسر وتسرب الماء، تمّ استيرادها من كوريا الجنوبية، وشكّلت وصنعت وفقاً لقياسات معدّة مسبقاً في شركة (DK) الماليزية.

ويبين الصانع: تغليف هذه القباب جاء على مرحلتين، شملت المرحلة الأولى تغليفها من الداخل، والتي جاءت بالتزامن مع تغليف القطع الداخلية للسطح من أعمدة وجسور حديدية، وحسب القياسات الهندسية المعدّة مسبقاً، والتي من خلالها تم تصنيع هذه المواد على شكل قطع، ليتم تركيبها على الهيكل الحديدي وبطريقة هندسية، تضمن عدم حركتها على الهيكل وفيما بينهما، وجعلها كقطعة واحدة، ممّا يسهّل القيام بالأعمال التي تأتي بعدها من تغليف بالكاشي الكربلائي المزجج بكل يسر وسهولة.

وأوضح: تم إرسال وفد مشترك من قسم المشاريع الهندسية وشركة أرض القدس الهندسية إلى ماليزيا، لتصنيع المواد المصنّعة من قبل الشركة؛ لغرض إجراء الأعمال الخاصة بفحص

لمشروع مصنع (الجود) للمحالييل الوريدية



الصناعات الدوائية في العراق عموماً وكربلاء المقدسة خصوصاً، وليكون أحد المشاريع الخدمية العامة التي تقدمها العتبة المقدسة للمواطن العراقي، وأن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قد نفذ وأشرف على العشرات من المشاريع الكبيرة، فضلاً عن المئات من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في داخل العتبة وخارجها... وقد تم تنفيذ معظم هذه المشاريع بكوادر عراقية مشتركة بين القسم المذكور وشركات محلية من خارج العتبة، أو نادراً مع شركات ذات عمالة أجنبية.

مرتبطة بمنظومة المراقبة الرئيسية للمصنع، وغلفت الواجهات الخارجية للسياج بمادة الحجر؛ لزيادة في جمالية السياج، وبألوان ونقوش تتناسب مع قيمة هذا المشروع الكبير.

مؤكداً: إنه تم التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، ومن مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المخبرية والسيطرة النوعية.

ومن الجدير بالذكر أن إنشاء مصنع الجود للمحالييل الوريدية جاء نتيجة للحاجة الفعلية لهذه المادة (المحالييل الوريدية) في القطاع الصحي، ولتغطية للنقص الحاصل فيه، ومساهمة من العتبة العباسية المقدسة في تطوير

فنارات في رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام

ما العلة أو الغاية من زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام قبل أخيه الحسين عليه السلام؟

إعداد: طارق الغانمي

الحلقة الثامنة



تعالى، ليقتطف ثمرها ونورها، ويكون ضلعاً من أضلاع الدوحة العلوية، وغصناً من أغصان الشجرة المباركة الزيتونة النورانية.

أبوهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وهذا الوفاء والمظلومية لأبي الفضل عليه السلام شهادة على أن مسيرته عليه السلام كانت مسيرة حق؛ وأن كل من قتل مظلوماً في سبيل الدفاع عن الحق، فإن الله منجز له ما وعده من نصره في الدنيا ببلاغ التاريخ أنه كان مظلوماً، وفي الآخرة بالجنة خالداً فيها.

وبهذا نقول كما قال إمامنا المهدي (عجل الله فرجه الشريف) بحق عمه العباس عليه السلام: السلام على أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين، المواسي أخاه بنفسه، الآخذ لغده من أمسه، الفادي له، الواقى، الساعي إليه بمائه، المقطوعة يداه، لعن الله قاتليه يزيد بن الرقاد، وحكيم بن الطفيل الطائي. المصدر (العباس بن علي عليه السلام بطل النهضة الحسينية: السيد أبو القاسم الديباجي)

يا نفس من بعد الحسين هوني وبعده لا كنت أن تكونني ولم يكتفِ بيذل نفسه الشريفة في الساحة المقدسة فحسب، بل قدم إخوته الأشقاء أمامه في يوم عاشوراء، حتى ينالوا عظيم مرتبة الشهادة في سبيل الله تعالى، قائلين لهم، كما جاء في كتاب (على ضفاف العلقمي): (تقدموا يا بني أُمي حتى أراكم نصحتم لله ولرسوله، فإنه لا ولد لكم).

واستجاب الفتية إلى نداء الحق، فهبوا للدفاع عن سيد العترة وإمام الهدى أبي عبد الله الحسين عليه السلام، لتسمو أرواحهم الطاهرة إلى الرفيق الأعلى، حينها وقف أبو الفضل العباس عليه السلام على أشقائه الذين مزقت أشلاءهم سيوف الأعداء، فجعل يتأمل في وجوههم المشرقة بنور الإيمان، وأخذ يتذكر وفاءهم، وحسن آدابهم، ليزدرف عليهم أحر الدموع، وتتمنى أن تكون المنية قد وافته قبلهم.

كل هذا الوفاء الذي قدمه لأخيه الحسين عليه السلام جعله في أعلى درجة الإيمان، وأرفع مرتبة اليقين بالله

يقول بعض العلماء: من صفات العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام الوفاء، فقد كان وفياً كريماً، والوفاء شيمة موروثة من أسلافه الكرام، وسجية طبع عليها وهو غلام، والوفاء من أكرم خصال العرب، التي حث الشارع المقدس عليها، لذلك كان العباس عليه السلام من أوفى الناس لدينه، ومن أشدهم دفاعاً عنه، حيث انطلق أبو الفضل عليه السلام في معركة الطف إلى ساحات الوغى، فجاهد جهاد المخلصين والمنيبين من أجل إعلاء كلمة لا إله إلا الله في الأرض، لتقطع يداه ويهوي إلى الأرض شهيداً محتسباً مخلصاً للدين والحق.

وعليه فإن الناس لم تر على امتداد التاريخ وفاء مثل وفاء العباس عليه السلام لأخيه الإمام الحسين عليه السلام، ليكون بهذا الوفاء قطباً جاذباً لكل الأحرار، مستعلياً المقاعد العليا والمعاهد القصوى من الفداء والإيثار والوفاء، حينما بذل النفس والنفيس للدفاع عن حرم الرسالة وسلالة النبوة، وقد استصغر نفسه الكريمة في فناء عظمة الإمامة والعصمة حتى قال:

آباء وأبناء

مصطفى غازي

العلاقة بين الآباء والأبناء علاقة أزلية، فهي في الوالدين فطرية أودعها الله (عز وجل) فيهم من أجل أن تربية ذلك المولود الصغير الذي لا يملك حولاً ولا قوة؛ فما فيض المشاعر والمحبة والحنو إلا نعمة إلهية محضة. أما علاقة الأبناء بالآباء فهي علاقة وفاء ورد جميل، وإرجاع أمانة، وأي أمانة أعظم من سني شباب فنيت مع الكثير من الوقت وسهر وصبر بذلت كلها في تربية الأبناء. والطبيعي في الأمر أن يكون جزاء الإحسان إحساناً مثله أو يزيد عليه، لكن هذه العلاقة كثير ما تعصف بها رياح المشاكل، والخصام، وعدم الطاعة، ونكران الجميل، فتجد الأبناء ينكرون كل ذلك الجهد والعناء، فلا يسمعون كلمات الوالدين ولا يطيعونهم في شيء، فالولد يخرج متى ما شاء ويعود متى ما طاب له أن يعود، لا يجمعه مع والديه سوى سقف واحد، وعالمه بعيد عن عالمهم. كثير من تلك المشاكل لها أسباب كثيرة، فبعض يجمعها بكلمتين هما (الولد سيئ) دون أن يناقش الظروف والأسباب التي جعلته يصل إلى تلك النتيجة، ولعل الآباء أنفسهم يتحملون الجزء من المشكلة، أو هم سبب من بين تلك الأسباب، فالأب يهتم بتوفير لقمة العيش لأولاده، والأم تبذل كل الجهد في توفير الطعام، وكل ما يحتاجون إليه من وسائل الراحة، إلا الجلوس والكلام معهم...

والسؤال المهم: كم نعطي لأطفالنا من الوقت؟ كم نتحدث معهم؟ وهل استمعنا لكلماتهم وقصصهم التي نراها غير مهمة في السنوات الأولى من أعمارهم؟ والغفلة عن كل هذه الأشياء هي سبب رئيسي يدفع الأبناء إلى صيرورة عالم خاص بهم، مليء بالمشاكل والأخطاء؛ نتيجة نقص الخبرات والتجار، وغياب المرشد الواعي، والمستشار المخلص الذي يهب خبرة السنين، دون أي طمع سوى أنه أب أو أم... والواجب في الحفاظ على هذه العلاقة، هو أن نشعر أبناءنا بالحب، وأن نشاركهم حياتهم صغاراً حتى يسمعوننا كباراً.

..المنقبة..

مبيت الإمام علي عليه السلام في فراش النبي صلى الله عليه وآله

صلى الروضتين - اللجنة التاريخية

وأصبح تهديد علي عليه السلام بمنزلة تهديد النبي صلى الله عليه وآله. يرى الشيخ الطوسي في (الأمالي)، وفي (بحار الأنوار) وردت أيضاً، أن النبي صلى الله عليه وآله والإمام علياً مرا بامتحان إلهي بهذا المبيت، يشبه كثيراً قصة امتحان إبراهيم مع ابنه إسماعيل عليه السلام، لما أراد أن يضحي به تنفيذاً لأمر الله سبحانه وتعالى. ولاشك أن مثل هذا المبيت يعتبر منزلة وفضيلة كبيرة حباها الله لأمر المؤمنين عليه السلام، وقد حاول فعلاً بعض الكتاب النواصب انكار هذه الفضيلة تحت راية اعلام سلطوي لا يريد أن يترك منزلة او فضيلة لأهل البيت عليه السلام، وبالرغم من ذلك، فقد وثقت مصادر كثيرة من مصادر أبناء العامة، هذه المنقبة الجزيلة.

النبي محمد صلى الله عليه وآله الإمام علي عليه السلام عوضاً عنه صلى الله عليه وآله، لقد فوجئوا بذلك؛ لأنهم لم يشاهدوا مثلاً للتضحية أسمى من هذا المثال الذي عرّى إنسانيتهم، وكشف زيف مكرهم وغدرهم، وقد أخبر الله تعالى نبيه بمكرهم، وأخبر صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بمكر قريش، وأمره أن يتغشى ببردة الحضرمي، وينام في فراشه، فقال علي عليه السلام: أو تسلم بمبيتي هناك يا نبي الله؟! ابتسامة تدل على عمق الاستعداد للبذل، ورضى مؤمن، جعل المشركين يفرون غضباً على علي عليه السلام؛ لكونه ظفر الخلاص لدين الله من حومة هذا الغدر، لذلك رموه بالحجارة. هنا لا بد أن نقف عند مسألة مهمة، هي أن رمي علي عليه السلام بالحجارة بعد المبيت في فراش النبي، يعني أن قريش توحد عندها مصدر الدين،

فقرروا التحالف لقتله ليلة هجرته، لتنتهي تبعات هجرة نبي وعمل جاد سينيها مكانتها في يوم ما قريب. وكان من أسباب هذا التدبر أن المسلمين كانوا تحت الخناق، وهذا يعطي طابع الأمان لقريش؛ كونهم سيعرفون مديات انتشارهم ويقلصونه بالقسر متى شاؤوا، وهكذا اجتمع زعماء قريش سرّاً للتشاور، وقرروا أن يختاروا من قبائل عدة أربعين رجلاً، ويهاجموا بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله في الظلام، ويقتلوه مجتمعين، وبذلك يُغلق الطريق على بني هاشم لمعاينة القاتل، حيث يضيع دمه بين القبائل. وفي تلك الليلة، أقبل الأربعون مقاتلاً إلى بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله، وأشهروا سيوفهم، ودخلوا مهاجمين البيت ومن فيه، لكنهم دُهِشوا لما رأوا في فراش

المنقبة ما يرفع من عمل صالح يقدم لوجه الله تعالى، وما يخلد من عمل طيب الذكر، حتى يصبح صفة مباركة من الصفات المجيدة. وللأئمة الأطهار عليه السلام مناقب لا تعد ولا تحصى، ومنها مناقب الإمام علي عليه السلام. وكل منقبة من تلك المناقب تحتاج الى صحائف من التأمل الجاد؛ لمعرفة كنه الفعل التضحيوي، ومبيت الامام علي عليه السلام في فراش النبي صلى الله عليه وآله يعد من الأعمال الكبيرة التي تصدرت عوالم الشجاعة والإيثار والتضحية بالروح في سبيل غاية أسمى؛ فعندما شعرت قبيلة قريش بالخطر المقبل على جناحي هجرة نبوية، قررت أن تنهي حساباتها نهائياً، بمقتل صاحب الرسالة؛ كي لا ينتشر خبره وخبر رسالته الانسانية الى أرجاء المعمورة، خشية أن تتلاقفها الآفاق،

الإمام الحسن العسكري عليه السلام

يؤسس لمنهجية قيادة الأمة وتديرها في زمن الغيبة الصغرى والكبرى
وقفه معرفية مع البنى والإرتكازات والمعطيات القيمية

أبي أمير المؤمنين، ثم عدّ إماماً إماماً إلى أن بلغ إلى نفسه، ثم قال صلى الله عليه وآله: أَللَّهُمَّ أَنْجِرْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَأَتَمِّمْ لِي أَمْرِي، وَثَبِّتْ وَطْأَتِي، وَامْلَأْ الْأَرْضَ بِي عَدْلًا وَقِسْطًا... قال الله تعالى: (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (١٠٥) إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ (١٠٦) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧)) (سورة الأنبياء). (الإمامة والتبصرة: ابن بابويه القمي/ ص ٤).

وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن اسحاق عن ابي هاشم الجعفري قال: (قُلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ (العسكري) عليه السلام: جلالتك تمنعني من مسألتك، فتأذن لي أن أسألك؟ فقال عليه السلام: سَلْ. قُلْتُ: يا سيدي هل لك ولد؟ فقال عليه السلام: نعم) (اصول الكافي: الكليني/ ج ١/ ص ٣٢٨/ كتاب باب الإشارة والنص إلى صاحب الدار).



والحجة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية). وقال الإمام الغائب المنتظر عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن جدي محمداً رسول الله، وأن

علياً عليه السلام على ولادة الإمام المهدي عليه السلام واقعاً، وتعيينه كإمام منصوب إلهياً، وخاتم للمعصومين عليه السلام، وأخبر وأشهد عليه السلام أصحابه على ذلك، حيث قال الإمام العسكري عليه السلام: (ابني محمد هو الإمام

مرتضى علي الحلي

لقد تميّزت فترة إمامة الإمام الحسن العسكري عليه السلام ما بين سنة (٢٥٤) إلى سنة (٢٦٠) للهجرة، بمميزات مهمة جداً، تستوقف الباحث المؤمن بصورة تشي إلى تحديد معالم جديدة في نمطية تعاطي الإمام المعصوم عليه السلام مع الأمة وشؤونها، وخصوصاً أنّ مرحلة ولادة وغيبة الإمام المهدي عليه السلام قد اقتربت آنذاك، مما تتطلب من الإمام العسكري عليه السلام إيجاد الصيغ الجديدة التي تلبي حاجة الأمة، وتمكن ولده الإمام المهدي عليه السلام من الاتصال غير المباشر بالقاعدة الصالحة والمؤمنة.

فمن أبرز بنى وارتكازات المنهجية الجديدة التي عمل عليها الإمام العسكري عليه السلام في التأسيس لمعالم المرحلة الجديدة، هي كما يلي:

١- إخفاء أمر ولادة الإمام المهدي عليه السلام، والتستر على ذلك؛ نتيجة صعوبة الوقت وجور الظالمين آنذاك. فنص

مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة وحدة التأليف والدراسات تقيم دورة رصينة في (منهج البحث العلمي في الكتابة والتأليف)

والغاية من إقامتها قائلًا:

بعد أن قامت وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة بدورة سابقة في تحقيق الكتب والمخطوطات، وبإلقاء العلامة المحقق السيد محمد رضا الحسيني الجلالى (دام عزه)، وجنينا ثمرة نجاحها، حيث بدأ بعض المشاركين بتحقيق الكتب والمخطوطات بنجاح باهر؛ تولدت الحاجة لفتح دورة في الكتابة والتأليف، بناء على الطلبات التي قدمت من بعض الإخوة، وبعد دراسة الموضوع والموافقة عليه من قبل القسم والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تقرر افتتاح الدورة بتاريخ (٢٠١٣/١٢/٩م ولغاية ٢٠١٣/١٢/١٦م) في مجمع سيد الشهداء عليه السلام التابع للعتبة الحسينية المقدسة، بتسيق مع المؤلف الكبير السيد محمد رضا الحسيني الجلالى (دام عزه)، لتقديم منهج بحث علمي رصين في الكتابة والتأليف.

وعلى الرغم من قصر مدة الدورة التي استمرت سبعة أيام؛ لكن النتائج إيجابية والحمد لله من إقبال، وأساليب الطرح الحديث من قبل الأستاذ، كما هو مبين في الاستبيان الذي أجري في نهاية الدورة.



فيها من قبل سماحة العلامة المحقق (السيد محمد رضا الحسيني الجلالى). أقيمت الدورة في مجمع سيد الشهداء التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وبمشاركة مجموعة كبيرة من الشيوخ الأفاضل، وطلبة الدراسات الدينية من مدرستي دار العلم والإمام الحسين عليه السلام للدراسة الدينية، ومجموعة من منتسبي قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبتين المقدستين.

وقد تحدث لصدى الروضتين (الشيخ محمود الصايف) مسؤول وحدة التأليف والدراسات في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة عن هذه الدورة

تقرير: علاء سعدون

الكتابة والتأليف فنٌّ من الفنون التي أبدع فيها الإنسان منذ القدم، لها من الضوابط والأساسيات ما يجب على كل كاتب ومؤلف أن يتبعها، وقد اشتهر العرب بهذا المجال عن غيرهم، ووصل إلينا من الكتب ما فاق حد الإبداع والتمكن. كما ويدخل في عنوان الكتابة والتأليف كتابة المقال الصحفي وغيره من الفنون النثرية الأخرى، وورد في هذا المجال الكثير من الكتب التي تحث على الكتابة، وتشيد بفضلها وأهميتها وعلى الخصوص في الإسلام؛ لما لها من دور مهم في تسديد الأحوال الفكرية والشؤون الثقافية للمجتمع، ولا يبعد خطورتها على الرغم من جماليتها ودورها الفاعل، فعن طريقها تنشر علوم أهل البيت عليه السلام وفضائلهم؛ لإصلاح المجتمعات، وتصحيح مسار بعض العلوم الأخرى، وبها يزيف التاريخ والحقائق والأفكار أيضاً، فهي سلاح ذو حدين، والخير كل الخير فيمن أجادها للخير والصلاح، وقيل قديماً (الكتابة نسب وقراءة، هي أس الملك، وعماد المملكة، وأغصان ممتزعة من شجرة واحدة، وهي قطب الأدب، وفلك الحكمة، ولسان ناطق، وهي نور

العلم، وتذكية العقول، وميدان الفضل والعدل، وهي زينة وحلية، وجمال وهيئة، وبها وسم القرآن الكريم والكتب المنزلة، وقامت السياسة والرياسة، وبها توضع الموازين، وتنشر الصحف يوم القيامة، والكتابة أفضل شيء عند الله منزلة ودرجة، ومن جهل حقها رسم برسم (الفؤاد والجهلة).

ولوقوف العتبة العباسية المقدسة على المفاصل الحيوية والفكرية المهمة في المجتمع، أقامت وحدة التأليف والدراسات التابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة دورة رصينة في الكتابة والتأليف، وكانت المحاضرات المقدمة

العتبة العباسية المقدسة...

جميع المتقدمين لنيل شرف تقديم الخدمة والانتساب إلى العتبة المقدسة في الدورات القادمة... وللتعرف على تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، كان لصدى الروضتين هذا اللقاء مع المشرف عليها الشيخ عبد الرحيم الكربلائي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، والذي تحدث قائلًا: بناء على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بأن يحظى المنتسب الجديد بدورتين: الأولى دينية، والثانية دورة في التنمية البشرية، وهي من اختصاص قسم التنمية البشرية التابع للعتبة المقدسة. الدورة الدينية قام بإعدادها قسم الشؤون الدينية باسم (دورة ساقى العطاشى التأهيلية) للمنتسبين

متابعة: مصطفى غازي

ضمن سعيها الحثيث والمبارك لتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات للزائرين الكرام الوافدين على كربلاء من أجل زيارة الإمام الحسين وأخيه المولى أبي الفضل العباس (عليهما السلام)؛ أقامت العتبة العباسية المقدسة دورة ساقى العطاشى الدينية التأهيلية للمنتسبين الجدد، ويشرف على هذه الدورة قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة، وقد استمرت الدورة الأولى لمدة أسبوعين كاملين، تلقى فيها المنتسبون الجدد مجموعة من الدروس المتعلقة بمنزلة الأماكن المقدسة، ومكانة زائريها، وأجر شرف الخدمة فيها... ومن المقرر أن يشارك



معهد القرآن الكريم يقيم حفل ختام دورة نور الزهراء السادسة

متابعة: مصطفى غازي

سعيًا منه لتتويج خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) بتاج القرآن الكريم، مضافاً إلى تاج شرف الخدمة، أقام معهد القرآن الكريم محفلاً قرآنياً بمناسبة ختام دورة (نور الزهراء) السادسة (والخاصة بمنتهبي العتبة المقدسة، احتضنه الصحن الشريف للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، علماً أن الدورة ضمت (٣٠) منتسباً تقريباً، واستمرت لمدة شهر كامل، تلقى خلالها المنتسبون دروساً في القراءة الصحيحة لكتاب الله العزيز، وأحكام التلاوة التجويد، ومن المقرر أن يستمر هذا المشروع المبارك والنابع من الإيمان الأصيل بعظمة القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام) فهما سبيل الله القويم... وللوقوف على تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ الحاج علاء الدين حمود، أستاذ التلاوة في وحدة النشاطات القرآنية التابعة لمعهد القرآن الكريم، والذي تحدث قائلاً:

دورات نور الزهراء تعنى بالتلاوة الصحيحة لكتاب الله العزيز، ومعرفة أحكامه، وهي خاصة بمنتهبي العتبة المقدسة، والهدف الأساسي من هذه الدورة هو تعلم القراءة الصحيحة المتقنة للقرآن الكريم من الكلمات والحركات

وأحكام التلاوة والتجويد، وبالرغم من التفاوت في مستويات التقبل، وتحصيل المعلومة من المحاضرة، إلا أننا نحرص وبشدة على أن يستفيد الجميع من هذه الدروس من خلال الشرح الموسع والمبسط، الذي يناسب مع جميع المستويات، والدورة تستمر مدة شهر كامل وبمعدل ساعة يومياً، نرى خلالها المنتسبين في غاية الشوق والتلهف لتعلم تلاوة القرآن الكريم.

أما آلية معرفة مستويات التقبل، فنتم من خلال عدد من الاختبارات أولها: في سورة الحمد والتوحيد وعليها عشر درجات، ثم يجري اختبار آخر في نهاية الدورة، ويقسم إلى قسمين، الأول: شفوي ويُعطى عليه (٦٠) درجة.

والثاني: تحريري وعليه (٤٠) درجة، ونستطيع من خلال هذه الاختبارات أن نحدد مدى الفائدة التي حصل عليها المشتركون، مضافاً إلى مستوى التطبيق لما تعلموه من أحكام التلاوة، وما تمكنوا من إجادته في هذه الدورة، وحتى نستطيع تحديد المتميزين الثلاثة الأوائل ولغائتين، الأولى: هي خلق التنافس، واستثارة الدافعية لديهم نحو الجد، وبذل أقصى الجهود من خلال تكريمهم. أما الغاية الثانية: هي إعداد برنامج تعليمي متطور خاص بالمتميزين في مجموعة من دورات نور الزهراء، حتى يستطيعوا إتقان التلاوة الصحيحة بالشكل الكامل، والتي تفضي إلى الفهم الصحيح والتطبيق الصحيح لكل تعاليم القرآن الكريم فيما



بعد. المشتركون في هذه الدورة ثمنوا الجهود الكبيرة، والطريقة المتميزة في إعطاء الدروس، والتي وجدوا ثمارها بالفارق الكبير في طريقة تلاوتهم للكتاب العزيز... عن هذا الأمر تحدث المنتسب نهاد جاسم عباس من قسم حفظ النظام قائلاً:

كان لنا شرف الانضمام إلى هذه الدورة التي يقيمها معهد القرآن الكريم والخاصة بالمنتسبين، واستفدنا منها كثيراً في مجال تصحيح القراءة، وتعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم، وكان تعامل الأستاذ وعرضه للمادة عرضاً متميزاً يصل إلى الجميع، بالرغم من التفاوت في مستوياتنا، وهذا ما انعكس إيجاباً على الجميع، ولاحظنا فرقاً كبيراً في مستوى قراءتنا قبل الانضمام إلى هذه الدورة وبعد التخرج منها.

كما التقت صدى الروضتين المنتسب (بهجت رجب عبد الواحد) من قسم الصيانة الهندسية:

كثير من المصطلحات في علم التلاوة كنا نسمع بها دون أن نعلم ما تعني أو كيفية أدائها، فهي بحق مفيدة جداً، ونصيحتي لكل منتسب أن لا يفوت مثل هذه الفرصة لتعلم قراءة أقدس الكتب وأشرفها وهو كتاب الله العزيز.

تقيم دورة ساقى العطاشى الدينية التأهيلية للمنتسبين الجدد

ومع زملائه...

انتهت الدورة باختبار تحريري للمنتسبين، واشتمل الامتحان على خمسة عشر سؤالاً، ورغم التفاوت في المستويات واستعدادات المشاركين فيها، إلا أن المستوى العام كان جيداً، والتفاعل كبيراً، ومن المقرر أن تجرى هذه الدورة لكل منتسب جديد في العتبة المقدسة يدخلها قبل مباشرته بعمله، حتى يدرك أهمية هذا العمل، وأهمية المكان وقديسيته، وما عليه من واجبات، وما ينبغي أن يتحلى به من صفات تليق بكونه خادماً في المرافق المقدسة.

المشاركون في هذه الدورة من المنتسبين الجدد عبروا عن سعادتهم بما تعلموه من معلومات كبيرة، مضافاً

إلى الإحساس بشرف الانسحاب إلى هذه المرافق المقدسة، صدى الروضتين التقت ببعض المشتركين كان منهم:

علي حيدر محمد: كانت الدورة مفيدة جداً، وقد تعلمنا الكثير من الأشياء التي كانت تغيب عن أذهاننا من خلال دروسها المتنوعة المتعددة التي فتحت لنا آفاقاً جديدة من المعرفة بالعمل الذي نحن مقبلون عليه؛ فمعرفتنا بشرف خدمة أبي الفضل (عليه السلام) موجودة، لكن هذه الدورة أضافت مضامين عالية جداً في باب خدمة أهل بيت النبي (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، تجعلنا نفخر كثيراً بهذا الشرف الكبير.

كما التقت صدى الروضتين بالمشارك (علي عبد الحسين عذاب):

استفدنا من هذه الدورة كثيراً في كيفية التعامل مع الزائرين، وتقديم أفضل الخدمات، فالعارف لمنزلة زائر هذه المشاهد المشرفة لا يبخل بشيء، ولا يقصر في جهد من أجل خدمته والتقرب بتلك الخدمة إلى الله تعالى أولاً، والطمع بنيل الرضا من صاحب المرقد والشفاعة في يوم القيامة، فالشيخ عبد الرحيم الكربلائي كان يروي لنا الكثير من الروايات التي تبين لنا شرف مجاورة هذه المرافق المقدسة، وشرف الخدمة، وعظم الثواب في مساعدة المؤمن وقضاء حاجته، فبحق نقول: إن هذه الدورة مفيدة وضرورية لكل من يطمح ويرغب بالانساب لخدمة أهل البيت (عليهم السلام).

المواجهات العسكرية في مدينة كربلاء المقدسة

القسم الأول

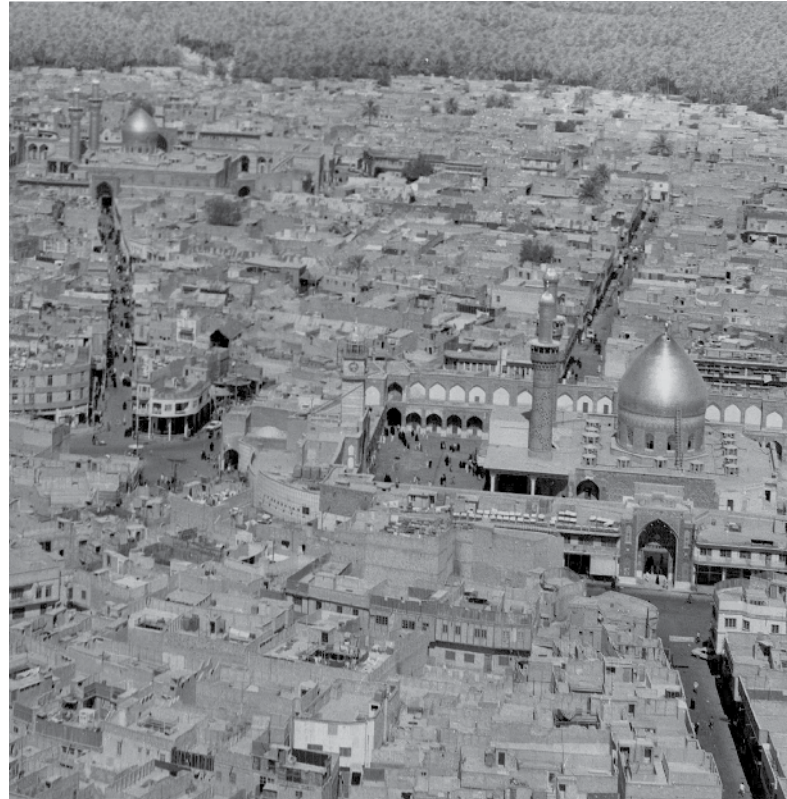
صدي الروضتين - اللجنة التاريخية

المركبين المباركين بأشراف السيد محمد علي الكليدار، بينما تكفل حماية باب العلو جيشان أحدهما بقيادة (علي أبو شتيوي)، والثاني لأهل البركة برئاسة سلطان الحيوي. وجاء في كتاب (مدينة الحسين): إن علي أبو شتيوي هو أحد رجالات حادثة المناخور من بيت آل معبيد الخفاجي، ولباب الخان جمعان واحد لمحلة يقوده (محمد بن حسين الحداد) والثاني تحت قيادة (محمود الشيخ صالح).

ومن قادة باب النجف عرف (دولي بن حسين الشناوه) والثاني توزع على منطقة البلوش بقيادة (الحاج محمد) وجيش باب المخيم (الخيمكاه)، كان يرفع الأوامر منها السيد (مرتضى بن السيد باقر). وفي باب الطاق كان هناك ثلاث مجاميع: مجموعة لأهل النصبة زقاق طويل، يتفرع من عكد بني سعد مقابل طاق أبو لين، وقائده (حمد بن عوف)، والثاني كبيس، وكبيس أسيرة كبيرة هاجرت من الرمادي من مدينة كبيسة وسكنت كربلاء، وإليها ينسب حمام كبيس والقيادة بيد (سالم بن عبد)، والثالث لأهل البزارة، وحامل لوائه السيد مصطفى بن الزعفراني، وأبراهيم بن هاشم بن مصطفى.

أما في باب السلامة خمسة ألوية، و(السلامة): عشيرة تفرعت من شمر، وكبيرهم محمد الحمزة رئيس عشيرة السلامة، وهو من أبطال واقعة المناخور، قاد عدة مجاميع في ميادين المواجهة، والثاني (الوزون) إحدى عشائر كربلاء المتفرعة من خفاجة، تولى رئاستها عمر العلوان، وعثمان العلوان، والثالث (الدكاكين) وقائدهم حسن بن يوسف جاذب، والرابع (الطهامزة): عشيرة من خفاجة، صاحب قيادتها (محمد الشامي)، والخامس بني سعد عشيرة من هوازن، لها دور في أحداث كربلاء السياسية، ومجموعة علي أكبر ومجاميع دواره رفع لواءها (حسين الحداد) لسد الثغور، وحسين الحداد هو رئيس الكسامرة الساكنين في كربلاء، كان شجاعاً بالرغم من عطب يده اليسرى، وكان ناظراً على الطهاة الطبائخين لتهيئة الطعام للمقاتلين.

(١٢٤١هـ) ولم تنته المقاومة، حتى ثار أمير المنتفك حمود بن ثامر مع الكنخدا محمد بك. يقال: إن منشأ الفتنة في شهر رمضان سنة (١٢٤١هـ) فقد أعى أهل كربلاء أمر الحكام وفساد أمرهم، حتى توحدت السبل، وتوحدت أكثر من جهة شعبية لتنهض بالحرب، وكانت أشد الليالي هي ليلة عيد الفطر، فتوحد الأهالي دفاعاً عن كربلاء، وسعوا لتنظيم البلاد، فقد تكفل نقيب الأشراف السيد حسن بن مرتضى آل دراج مكاتبة الحكام وما يحتاجون إليه، وتكفل الكليدار السيد محمد علي شرف الدين آل فائز (أبو رذن) بذخيرة الحرب واحتياجاتها، وتكفل السيد



سلطان بن ثابت نائب متولي قسبة كربلاء من سنة (١٢٤٠ - ١٢٤٤هـ) بتنظيم البلاد وسياسة الحرب والسلام. يرى أحد المؤرخين: إن كربلاء قاتلت بالدعاء تحت قبة سيد الشهداء (عليه السلام)، وبأربعة آلاف بندقية قديمة تسمى (تفكه)، وخمسة عشر طوباً، والرجال ملؤوا السور والابواب، وكان المقاتلون يؤمنون أنها بركة المولى سيد الشهداء، وكانت مسؤولية الحماية بيد نقيب الأشراف لحماية باب النجف، وينوب عنه السيد حسين كنعان، وحماية

جاء في ملاذ التواريخ، أن تعريفاً يختزل المعلومة في (مختصر تاريخ بغداد) لعلّي ظريف، و(تاريخ العراق بين احتلالين) لعباس العزاوي، أن داود باشا والي بغداد استلم مهامه في اليوم الرابع من ربيع الأول سنة (١٢٣٢هـ)، وكان حاكماً قاسياً، فانقلب البلدان عليه، وهو رجل فتاك ظالم شؤوم، يهوى السلب والاستيلاء والحسد، ويقال: إن الشاهزادة الميرزا محمد علي، تقدم من كرمشاه إلى (دلة عباس) للهجوم على بغداد، واحتلالها بتحريف محمد الكنخدا، وأرعب السكان فخر منهم إلى كركوك، واستوطنوا الأماكن التي فروا إليها.

وجاء أيضاً: إن صالح أغا كان حاكماً للمحاويل، ومعه ضابط اسمه رستم، مع متولي المسيب صاحب أحمد أغا، شكلوا مواجهة انتصر فيها داود باشا، فهدم الديار، وحز رؤوس النخيل والأشجار، ففوق عسكره بأموالها، فساروا بعدها إلى كربلاء، وقتلوا حكامها وبعض من أهاليها، طالبين بزعمهم منها إصلاح ذات البين من الرعية..! وجاء في (مختصر تاريخ بغداد) ثار أهل كربلاء، فحمل عليهم داود باشا وقاتلهم حتى أخضعهم حرباً سنة

من تراث التربية والتعليم

في بغداد زمن الاحتلال العثماني

(مدارس الجوامع)

السيد عبد الملك كمال الدين

عرفت السلطة العثمانية في استنبول أن البلدان المحتلة في بلاد العرب وفي أوروبا وما جاور السلطنة؛ أن لكل مجتمع عاداته وتقاليده وحضارته، وحاولت سلطات السلطنة وبابه العالي أن يعطي بعض حقوق هذه البلدان، مع التأكيد على سياسة (الترك) كنهج أساس مفروض على كل مظهر وعادة ووسيلة؛ لأنهم اعتقدوا أنهم باقون أبداً في هذه البلدان المحتلة، ولكنهم وأهمون بلا شك، فالشعوب توافة للحرية ومثالها ومصداقها الشعب العراقي الراسخ في إسلامه، وحضارته ومدنه المقدسة، وعشائره الأصيلة، وعمقه في ميادين العلم والأدب والمعرفة... ومع كل هذه الأصالة، ومطالب الشعب في فتح المدارس، اضطرت الخلفاء والولاة العثمانيون أن يفتحوا بعض المدارس في الجوامع، وجيروها بأسمائهم شرط أن تكون الدراسة باللغة التركية واللغة العربية بالدرجة الثانية، وكانت هذه الجوامع من طائفة واحدة، وهمشت باقي الطوائف والأقليات، ونذكر بعضاً من هذه المدارس:

- ١- مدرسة جامع الأحمديّة: بناها أحمد باشا في منطقة الميدان سنة (١٢١٠هـ).
- ٢- مدرسة جامع النعمانية في محلة الشط (الميدان)، أسست سنة (١١٨٥هـ) ومتوليتها الحاج نعمان أغا ابن الحاج إبراهيم أغا.
- ٣- المدرسة العلية (١١٧٩هـ) وكانت تقع على نهر دجلة، شيدها علي باشا والي بغداد، وجعل منها مدحت باشا مدرسة للصنائع، ومطبعة لجريدة الزوراء، واتخذت بعدئذ داراً لسكن الملك فيصل الأول، والآن هي بناية قصر الثقافة والفنون.
- ٤- مدرسة جامع جديد حسن باشا أو جامع السراي، وقد عمرها السلطان سليمان القانوني وسماه جامع ومدرسة السليمان.

الإمام الرضا عليه السلام وتربية أتباعه ومحبيه

صالح الطائي



أحب إليه من الغنى، والذل في الله أحب إليه من العز في عدوه، والخمول أشهى إليه من الشهرة، ثم قال: العاشرة وما العاشرة، قيل: ما هي؟ قال عليه السلام: لا يرى أحداً إلا قال: هو خير مني وأتقى. إنما الناس رجلان: رجل خير منه وأتقى، ورجل شر منه وأدنى، فإذا لقي الذي شر منه وأدنى قال: لعل خير هذا باطن وهو خير له، وخيري ظاهر وهو شر لي. وإذا رأى الذي هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به، فإذا فعل ذلك فقد علا مجده، وطاب خيره، وحسن ذكره، وساد أهل زمانه" (تحف العقول: ابن شعبة الحراني ص ٤٤٢).

يكون المؤمن مؤمناً حتى تكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربه، وسنة من نبيه ﷺ، وسنة من وليه. فأما السنة من ربه فكتمان السر. وأما السنة من نبيه فمداراة الناس. وأما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء". كان الإمام دائم التذكير لأصحابه بحسن الخصال، وهو أسلوب حثي من أساليب الفلاسفة يتبعونه؛ لكي يوصلوا خلاصة علمهم لمن يحبون، فقال: "لا يتم عقل امرئ مسلم حتى تكون فيه عشر خصال: الخير منه مأمول، والشر منه مأمون، يستكثر قليل الخير من غيره، ويستقل كثير الخير من نفسه، لا يسأم من طلب الحوائج إليه، ولا يمل من طلب العلم طول دهره، الفقر في الله

محبينا من يد ناصب عدو لله ولرسوله، يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفيع قبره إلى موضع محله من جنان الله تعالى، فيحملونه على أجنحتهم، يقولون: مرحباً طوباك طوباك يا دافع الكلاب عن الأبرار، ويا أيها المتعصب للأئمة الأخيار" (الإحتجاج: الشيخ الطبرسي ج ١).
وحيثما كثرت عيون السلطة ترقب حراك المؤمنين وتطاردهم، أراد من أصحابه ألا يكونوا وقود التهور فقال: "الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبة، إنه دليل على كل خير" (تحف العقول: ابن شعبة الحراني ص ٤٤٢). ثم أراد منهم كتمان سرهم ومداراة الناس فقال في وصيته لهم: "لا

حينما أسهم الانهيار الخلقي والعقدي في تفشي ظواهر الفسق والفجور واللهو، فأحدث ذلك التغيير ردة فعل عند بعض المسلمين الذين لجؤوا إلى كثرة العبادة والتنسك تقليداً وليس تفكراً؛ شعر الإمام أن كلا الطرفين يحتاج إلى التقويم فقال: "ليست العبادة الصيام والصلاة، وإنما العبادة كثرة التفكير في أمر الله" (تحف العقول: ابن شعبة الحراني ص ٤٤٢).
لقد أراد الإمام تربية أتباعه ومحبيه على أخلاق الإسلام الصحيحة، من خلال حثهم على عمل الجميل، فقال: "أفضل ما يقدمه العالم من محبيننا ومواليينا أمامه ليوم فقره وفاقته، وذلكه ومسكنته، أن يُغيث في الدنيا مسكيناً من

العقل هو الرابطة الإلهية

إعداد: الشيخ ضرغام عادل الجبوري

عملوا هم أولاً، ثم علموا الآخرين. على الإنسان أن يفكر بعقله؛ لأن عقله هو الرابطة الإلهية، فقد جاء في قوله تعالى (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبَابِ) البقرة: ٢٦٩. والمراد بآيتائه الحكمة من يشاء، إعطاؤه العقل، فالعقل من أفضل نعم الله على الإنسان وانفعها وأجداها لديه، ميزه الله به، وخصه بوظائفه، به يميز الخبيث من الطيب، والخير من الشر، والفضيلة من الرذيلة...

لو لم يلتفت الإنسان لوساوس الشيطان، وهوى النفس، لسادت ولاية العقل وغلبت الهوى. بنعمة العقل يصنع الإنسان الجنة، ورد في الحديث: (إن الله لم يخلق خلقاً أحب إليه من العقل) (أصول الكافي).
لو عبد الإنسان الله تبارك وتعالى، وأخلص في عبوديته، لأصبح عاقلاً تحت ولاية الله. كانت عقول الأنبياء والأولياء ثاقبة؛ لأنهم كانوا يحكمون العقل ولم يتلوثوا بالمعاصي في هذه الدنيا. إذا تطهر رئيس البيت وكبيره، وتحلى بالملكات والصفات الإلهية، تطهر جميع من في البيت، وهذا أفضل أسلوب تبعه الأنبياء والأولياء عليه السلام، فقد

والعظمة والأهمية، فمن أكمل الله عقله كان فيمن أحبه وتلف به؛ لأن الإنسان يبلغ السمو والكمال بواسطته.
إن العقل لهو حاكمية. المشاكل الاجتماعية تحل لو حكمنا عقلنا؛ لأن حكومة العقل هي الحكومة الإلهية وإجراء أوامر الله تعالى؛ لذلك تكمل العقول عند ظهور ولي أمر الله الأعظم (سلام الله عليه) (أصول الكافي).
ولي الله يميز بنور العقل الملحين والكفار والمنافقين، العقل نور، الإنارة رحمة وبركة، لكن للأسف يقتل الإنسان هذا العقل الذي هو أكبر النعم الإلهية باتباعه للهوى وطاعة الشيطان، والغفلة عن ذكر الحق، توجب زوال نور العقل،

نعم الله تعالى التي تعتمد عليها حياة الإنسان وكماله حتى بالنسبة للأنبياء هي من باب الرحمة لا الاستحقاق، فلا أحد دائن لله سبحانه، والنعم الإلهية متفاوتة يفضل بعضها بعضاً. إحدى النعم الإلهية الكبرى نعمة العقل التي أودعها الله تعالى للنفوس البشرية. العقل هو الرابطة الإلهية، يعني الرابط بين النفوس البشرية والحق تبارك وتعالى، ولا بد من استغلال هذه الرابطة الإلهية. المرحلة الأولى بناء النفوس بواسطة العقل، وهذا هو البناء الذاتي للأنبياء والأولياء والصلحاء عليه السلام: (أول ما خلق الله العقل) (بحار الأنوار). والعقل يأتي بالمرتبة الأولى من الشرف

الموالي المفكر الإسلامي التونسي محمد صالح الهنشير: (صحيح البخاري في عقيدتنا السابقة هو أصح الكتب بعد كتاب الله (عز وجل))

منذ انعقاد مؤتمر السقيفة المشؤوم والى يومنا هذا، كان أصحاب الغايات الدنيوية الرخيصة، ولا يزالون يستخدمون الدين غطاء لمشاريعهم السلطوية، واجتهد المتنفعون من ذلك على أن يضللوا الحقائق، ويدخلوا في الدين ما ليس منه؛ ليكون لهم مبرر لإعتلاء كرسي الحكم، والتصرف بأموال المسلمين ومصائرهم... وليس غريباً أن يكون الحجاج وأمثاله ممن ولغوا في دماء المسلمين أئمة للمسلمين، تكون أقوالهم وأفعالهم مصدراً من مصادر التشريع، يؤخذ بها في زماننا هذا، ولكن الله سبحانه وتعالى جعل للانسان ملكة الاختيار، وجعله قادراً على تحري الحقيقة أينما وجدت، فوصل من وصل إليها، وسيصل إليها كل من أعتق عقله من سجن التقليد الاعمى.

حاوره: احمد الخالدي



يكونوا جميعاً في الجنة، ثم من الذي قتل عثمان؟ ألم يقتله الصحابة حين قاموا ضده بعضيان مدني؟ مدينة كاملة خرجت ضد عثمان، ألم يكن أولئك من الصحابة، بل فيها كبار الصحابة؟

ثم هناك الأحاديث التي تختص ببنات الرسول ﷺ، فرقية، وأم كلثوم اللتان زوّج إحداهما لعثمان، وزوّج النبي ﷺ ابنته لكافر حاربه في معركة بدر، ثم تفتديه هي بمتاع لها؟ وقد خلع الرسول ﷺ في الهجرة الأولى النساء المسلمات من أزواجهن الكافرين، ثم يبقى ابنته مع زوجها الكافر، مثل هذه الأمور ازعجتني جداً، فقلت في نفسي: الدين الذي فيه مثل هذه الأمور هذا ليس بدين، والرسول ﷺ الذي يفعل مثل تلك الأمور هذا ليس برسول - حاشا لرسول الله ﷺ ذلك - ومنذ ذلك الوقت، بدأت برحلة البحث عن الحقيقة.

صدى الروضتين: متى كانت بداية هذه الرحلة؟

كان عندي مجالس في (جامع الزيتونة) أجلس بها مع الناس، وفي يوم من الأيام، وكان ذلك في العام

واحترام عقائدهم؛ كي نتحدث معهم بكل مرونة وأدب... مثال على ذلك، ما جرى بين علي ﷺ ومعاوية، وما جرى بين عمار بن ياسر (رضوان الله تعالى عليه) الذي يشهد له القرآن بالإيمان، وعثمان بن عفان، ومع ذلك كلهم صحابة، وكلهم عدول، رغم وجود التناقض...؟ فكانت هذه الأسئلة ترعجني، ثم يأتيك حديث عن الرسول ﷺ: (أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم) وحديث العشرة المبشرين بالجنة، كيف يكونون مبشرين بالجنة، وقد قاتل بعضهم بعضاً؟ وهذا ما لا يرضاه المنطق والعقل؛ لأنهم لا يمكن أن

ايصال الرسالة الى علي ﷺ وأعطاها لمحمد ﷺ، وأظن أننا لا نلام على ذلك؛ لأننا لم نقرأ كتب الشيعة، وكانت هذه المسائل معتمداً عليها، والفكر المالكي هو المسيطر، وكنا نأخذ هذه الأمور وراثاً (إننا وجدنا آباءنا على أمة وإننا على آثارهم مقتدون) الزخرف: ٢٣.

صدى الروضتين: إذن، كيف بدأ التحول وما هي أسبابه؟

كان في داخلي ثمة أشياء وتساؤلات، وأكثر هذه التساؤلات ما يتعلق بالقضايا التاريخية، وكنا لا نحب أن نشير الفتى، وفي مجال الدعوة الى الله تعالى يتوجب أن نعمل بأسلوب التقرب الى الناس

و(محمد صالح الهنشير) الباحث والمفكر الاسلامي التونسي، والذي كان على المذهب المالكي، أحد الذين حرروا عقولهم، فصار له هادياً لأتباع الحق المتمثل بفكر أهل البيت ﷺ، التقته صدى الروضتين على هامش مهرجان ربيع الشهادة الثامن، فحدثنا عن رحلته الى الحقيقة، فكان هذا الحوار:

صدى الروضتين: كيف يتعاطى الهنشير مع مفردة (استبصار)؟

الاستبصار كلمة جيدة جداً ولا ترعجني ابداً، بعضهم ينزعج من هذه الكلمة؛ لأنه لا يفهم معنى البصيرة، فهناك أربع مفردات للدراك (نظر، ورأى، وبصر، وشاهد) وهذه الاربعة كلمات تختلف في معانيها، فرأى ليست شاهد، وشاهد ليست نظر، أنا أعتز بكلمة (مستبصر)، وأتمنى أن أكون مستبصراً.

صدى الروضتين: قبل أن تكون مستبصراً، كيف كانت نظرتكم وموقفكم من الشيعة؟

كنت أنظر الى الشيعة على أنهم كفار، وهناك أسطورة تقول: إن الشيعة أناس يعتقدون بأن جبرائيل ﷺ أخطأ في

(٢٠٠٠م) جاءني شاب فسألني قائلاً: (سيدي أريني كيف أتوضأ)، فقلت في نفسي: إن هذا الشاب يريد أن يستهزئ، وقررت أن أجاري هذا الشاب لأعلم إلى أين يريد أن يصل، فقلت له: تعمل كذا وكذا، فلما وصلت إلى الرجلين قلت له: تغسل رجليك، قال لي: يا شيخ أنت خالفت الآية، قلت له: لماذا خالفت الآية؟ (وقد كنت قرأت الآية ما يقارب الألف مرة) قال الشاب: الله تعالى يقول في كتابه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) وقال: أنا الذي أعلمك يا شيخ أم أنت الذي تعلمني؟ وفي تلك اللحظة، أحسست أن هذه الآية نزلت للتو، وكأنني لم أسمعها من قبل أبداً، ولم أكن منتبهاً لها سابقاً، فاقشعر جلدي؛ لأنني كنت أمام شاب صغير، كنت أتصور أنني أعلم منه..! (وهنا أجهدت الهنشير باللبكاء، واختلج صوته وبدت دموعه تساقط على خديه، وبدا مضطرباً ومتأثراً جداً، تلوح أمام ناظره صورة لذكرى أخذت من نفسه مأخذاً كبيراً) واستمر الهنشير في كلامه قائلاً:

أغلقت المصحف، وقلت لمن معي: إني ذاهب إلى المكتبة وتوجهت إليها مباشرة، ثم وضعت بين يدي سبعة تفاسير للقرآن الكريم، وبدأت أقرأ تفسير آية الوضوء التي ذكرناها في تفسير ابن كثير، فوجدته يذكر أقوالاً كثيرة، فمن قائل يقول بالغسل، وآخر بالمسح، وقد شغلت هذه الآراء عشر صفحات من الكتاب، وفي آخر هذه الآراء يقول ابن كثير: خطب الحجاج في الناس يوم الجمعة، وقال: اغسلوا أرجلكم إنها أقرب ما يكون من الخبث، الحجاج بن يوسف يعلمنا ديننا..! لماذا قال الحجاج ذلك؟ والجواب: إن الناس لم يكونوا يغسلوا أرجلهم، ولو كان الناس يغسلون أرجلهم، ما كان هناك داعي لأن يقول الحجاج: اغسلوا..!

صدى الروضتين: بعد أن بحثتم ووجدتم الحقيقة، واقتنعتم بها، كيف أعلنتم استبصاركم؟

لم تعترضني أي مشكلة بعد ظهور الحقيقة أمامي، واستمرت مدة البحث ثلاث سنوات اقرأ في كتب التاريخ

والتفاسير وكتاب البخاري الذي نعتبره من المقدسات، إلى حد أننا كنا نحلف به، وكان كتاب البخاري في عقيدتنا السابقة هو اصح الكتب بعد كتاب الله (عز وجل)، فقلت: يجب أن أحقق هذا الكتاب، وبدأت بتحقيقه، وانتهيت منه في سنتين وأعلنت استبصاري.

صدى الروضتين: ما هي القواعد التي اعتمدتها في تحقيق كتاب البخاري؟

لقد كان استبصاري بسبب بحثي في الكتب السنية، وكتب التاريخ والسير، وكتب الحديث، واتبعت في تحقيقي لكتاب البخاري المنهج العلمي في التحقيق، فبدأت بكتب الجرح والتعديل، وكنت أتتبع كل حديث من ناحية سنده ورجاله، فضلاً عن بعض القواعد العقلية الآخر التي تتعلق بمن الحديث، حيث هناك أحاديث لا تتوافق مع الفطرة والدين الاسلامي الحنيف، فهناك نصوص أحاديث لا يمكن

استطاعوا ان يتكلموا كما تكلمت انا؛ لأنني كنت لا أخاف من احد، فبدأت بالحديث عن اهل البيت (عليه السلام)، وعن التشيع، وعن المسائل العالقة الآخر في كل مناسبة، وفي اي مكان، وكنت ادعوا الى اتخاذ الفكر شعاراً للحوار والقرآن والسنة الصحيحة دليلاً ومنهجاً للنقاش اعتماداً على قوله تعالى: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) البقرة: ١١١. لأنني وجدت أثناء قراءاتي تناقضات كثيرة مثل: صلاة أبي بكر بالناس، ثم تجد بعد خمسين صفحة في نفس المصدر أنه كان جندياً تحت إمرة أسامة، فكيف يصلي بالناس وهو تحت امرة غيره؟!

صدى الروضتين: ماهو رأيكم بالاساءات الموجهة الى الاسلام والى شخصية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وما هو ردكم عليها؟

إن رأيي في الفلم الأخير المسيء الى

يظهر من هذا الحديث عدم علم الله (تعالى الله عن ذلك)؛ لأنه (عز وجل) اختار للنبوّة من لا يستحقها، الى غير ذلك مما يترتب على تصديقنا بهذا الحديث، وهذا موجود في البخاري، وهناك احاديث كثيرة في كتب السنة اساءت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل هذا الفلم: كحمل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عائشة على ظهره، ووضع خده على خدها، والركض بها الى مجلس من مجالس اللهو، فلإعلام الغربي الحق في ان يتكلم؛ لأن ذلك ليس كذباً، وانما هو موجود في كتبنا التي تصور النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بصورة الشهباني المحب للنساء والسلطة والقتل والدماء، وانه (صلى الله عليه وآله وسلم) يبول واقفاً، وانه يطوف على نسائه كلهن في ليلة واحدة ويغسل واحد، الى أشباه ذلك من الخرافات التي تنسب للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحاشا لله ولرسوله أن تكون هذه الأحاديث صحيحة، فهل هذا دين؟!

فعلى العاقل الواعي ان يفكر في دينه، لذا بدأ في تونس تجاوب مع التشيع، واقبال على التشيع بعقل وتفكير وبحث. المناقشة وتحري الدليل هما اهم ما اوصل التونسيين الى التشيع، فمن يجب ان يناقش في الفلسفة فليناقش، ومن يجب أن يناقش في العقيدة فليناقش، واما من يقول: إن القرآن لا يناسب العصر، وفيه افكار رجعية، ثبت له ان هذا القرآن هو قمة التقدم، ومن يريد الدليل نعطيهِ الدليل.

وفي جميع نقاشاتي احاول ان اثير في الطرف الاخر البحث عن الدليل فأقول له: اذا كنت ضالاً، فلماذا تتركني اذهب الى النار ولا تهديني، والواجب عليك ان تقنعني بالفكر الذي عندك، او تقنعك انت بالفكر الذي عندي، ولأننا شيعة امير المؤمنين (عليه السلام)، فنحن لا نتكلم الا بحجة وبرهان؛ لأننا اتباع الدليل.

وختم الهنشير كلامه بقوله: ما اراه ان الدين الاسلامي هو دين الشيعة، ويجب ان ننظر الى انفسنا بأننا ممهدون لدولة الامام المهدي (عليه السلام)، وإذا وضعنا هذا الهدف امام أعيننا وأذهاننا، فالتنصر قريب ان شاء الله تعالى، ولا يهمننا ولا تخيفنا قعقة الذين يريدون تعطيل هذه المسيرة.

ان الدين الاسلامي هو دين الشيعة،

ويجب ان ننظر الى انفسنا بأننا

ممهدون لدولة الامام المهدي (عليه السلام)

شخصية النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) أن منتجيهِ لم يأتوا بتهم لا أصل لها، وانما كل ما جاء في الفلم انما هو موجود في كتب المسلمين، ولدينا اكثر من ذلك، فهناك رواية في كتب السنة تقول ما مضمونه: إن عزرائيل (عليه السلام) جاء الى النبي موسى (عليه السلام) ليقبض روحه، فامتنع النبي موسى (عليه السلام) وضرب عزرائيل على عينه ففقداه، فرجع عزرائيل (عليه السلام) الى ربه شاكياً له من موسى (عليه السلام) فضحك الله (تعالى) عن ذلك علواً كبيراً، وأعاد لعزرائيل عينه..!! وفي هذا الحديث اعترض موسى (عليه السلام) على قضاء الله تعالى، وتعامل مع رسول الله عزرائيل (عليه السلام) بأخلاق لا تليق بالأنبياء (عليهم السلام)، وكذلك

قبولها: كمتن الحديث الذي يقول بنزول الله تعالى على بغلة في ليلة الجمعة - تعالى الله عن ذلك - وأمثاله، وكنت أبقي في الحديث الواحد ساعتين أو ثلاث ساعات؛ لأنني اعتبر ذلك أمانة في عنقي.

صدى الروضتين: ما هي الآلية التي بدأت فيها بنشر فكر اهل البيت (عليه السلام)؟

بعد ان استبصرت انهمكت في القراءة؛ كي تفهم ونعرف حقيقة مذهب اهل البيت (عليه السلام)، وأنا بطبيعتي لا أحب أن أكون نسخة من غيري، وانعكس ذلك على دروسي وكتاباتي ومحاضراتي، ولا أحب أن اكرر كلاماً قيل سابقاً، فليس كل الذين استبصروا

جمالية الاشتغالات الفكرية ومعايير النجاح في مهرجانات المسرح الحسيني العالمي التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة - دراسة نقدية -

سعدى عبد الكريم: كاتب وناقد مسرحي

القسم الثالث



والمدرک لمدى تأثير المسرح الفكري والعقائدي والإنساني والمحمي على الذاكرة الجمعية؛ وهذا العقل الراجح يكمن داخل كينونة سيد كربلائي نجيب هو السيد احمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية الشريفة، وخطيبها الذي يساق الزمكانية للارتقاء بالذاكرة العراقية الجمعية من خلال خطب الجمعة، والنزول عبرها لهموم الناس ومعاناتهم، للبحث في ملامح وفضاءات الاتكاء على انتشار الملمح للواعز الولائي الواعي؛ ليخلق منه منتجا جديداً قد اعتلى عليه غبار الأزمنة، القاسية، لإزالة مرارة الدهور الفائتة، ووضع البنان على كل خلل وفساد من الدولة والحكومة، إزاء المواطن العراقي البسيط الذي لا يملك إلا سجادة يصلي عليها لله تعالى، ودعاء لقضاء حاجته من خلال وسيلته السامية الى الله سبحانه وتعالى، عبر سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد الأمين ﷺ، والأئمة المعصومين الطاهرين الطيبين ﷺ.

العربية لتجاوز أخطائها، ولتتعلم منها كيفية إدارة المهرجانات المسرحية، ولتتمكنها من تجاوز الهنات التي تقع فيها تلك المهرجانات المسرحية العربية والعالمية التخصصية الأكاديمية. ويأتي اشتراك بعض الأسماء الكبيرة في كتابة النص المسرحي، وثلة من قامات ورواد المسرح العراقي لحضور المهرجانات من وجهة نظري النقدية، تأتي تأكيداً على نجاح فعاليات المهرجانات. هنيئاً لنا جميعاً كمسرحيين، وهنيئاً للمسرح العراقي بمهرجان مسابقة النص المسرح الحسيني العالمي الذي يقام على أرقى وأشرف بقعة عرفها التاريخ وهي أرض كربلاء المقدسة، وفي رحاب وضيافة أبي الفضل العباس ﷺ؛ وهنيئاً لنا على النخبة المضيفة التي بصمت بصماتها الرائعة لإنجاح المهرجان، من خدمة الإمام العباس ﷺ. وهنيئاً للمسرح العراقي بهذا العقل الديني الإسلامي المستنير والمتفتح،

للعمل المسرحي، من أجل أن يقرأ، أو يشاهد من يريد أن يتعرف على شخصية الحسين ﷺ، وثورته العظيمة الخالدة التي بقيت وستبقى ساطعة في ذاكرة التاريخ. لقد سجلت مهرجانات مسابقة النص المسرحي الحسيني التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة عبر أعوامها الأربع الخالية، سبقاً فكرياً، وثقافياً، وأدبياً، وإعلامياً، ودينياً... فهو كرنفال بهي سيذكره التاريخ، ويكتبه بحروف خالدة من ذهب. فهنئاً للمسرح العراقي، بهذه الجهود المعطاءة التي رفدت الحركة المسرحية العراقية والعربية بتلك النصوص المسرحية التي تحتاج الى من يلامس شغافها؛ لإظهارها الى النور. ومن الجدير بالإشارة، أن جملة النشاطات التي قامت بها العتبة العباسية المقدسة في مجال المسرح الحسيني، قد تساعد وتساهم إسهاماً فاعلاً في ترصين مهمات المهرجانات التي تقام في العراق، أو في الدول

من خلال متابعتي الدقيقة لكلمة السيد الصافي التي ألقاها في المهرجان الرابع لمسابقة النص المسرحي الحسيني، حيث قال في معرض حديثه: (إن المسرح الحسيني هو إحدى الشعائر الحسينية، فهناك شاعر حسيني، وأديب حسيني، فلا بد من وجود مسرح حسيني، ويجب العمل على تصديره لكل من يقرأ ويريد أن يعرف أو يتعرف على الإمام الحسين ﷺ، فكل مهتم بالمسرح يتوجب عليه أن يفهم الإمام الحسين ﷺ). هي دعوة فائقة النبوغ في تصدير التعريف بتلك الشخصية التي كتبها التاريخ، وطرزها بحروف من دم وماس، هناك شاعر، وأديب حسيني، لكن السيد يشترط أن يكون هناك ضمن وجوبية إثبات هوية المسرح الحسيني (كاتب مسرحي حسيني)؛ لتشكيل خلية عمل حسينية منتجة وفاعلة في الهرم النفعي الجمعي، بدءاً من الكاتب والمخرج والسينوغرافيا، والتأثيرات الفنية، والتقنية المحاذية

المعاناة أئمة... الحسن العسكري عليه السلام إماماً

صدى الروضتين - لجنة التأليف المسرحي

ثم راح يبشرهم بامامة ابنه المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف، وأنشأ قاعدة جماهيرية لفكرة الامام الغائب. وقد كان اسم المهدي يرهب الملوك والجبابرة ومازال إلى اليوم، ولذا كان الملوك يكونون العداء للإمام العسكري، ووضعوا عليه الرقابة الشديدة، وأحاطوا بيته بقوى مكثفة من النساء للتعرف على ولادة الإمام المنتظر، ولكن الله تعالى كما حفظ موسى الكليم من شر فرعون وهامان، كذلك حفظ الإمام المهدي المنتظر، فجاء إلى الدنيا دون أن يشعر الظالمون به، ليتوج تلك المعاناة إلى وجدان، والوجدان هوية الانسان.

عن الامام عليه السلام، وقتله الاتراك ليتولى المعتمد، وليكمل مسيرة الجور، إذ سلم الامام عليه السلام إلى (يحيى بن قتيبة) الذي رماه إلى السباع فما نهشته؛ لأنها كانت أكثر حرصاً على وجدانها من السجنان يحيى، ومن السجنان علي بن جرين، وغيرهم.

للمعاناة روح تسمو في الأفق هوية... الاسم: الحسن. واللقب: العسكري، الخالص، السراج، النقي، الزكي، ابن الرضا... والكنية: أبو محمد. وهو عاشر الأئمة الاطهار عليه السلام. وأمه: السيدة سليل... لقد سعى الامام العسكري عليه السلام لتهيئة الذهنية الشيعية لاستقبال وكلاء الامام المهدي من بعده، من خلال تعيين وكلاء يعملون بمثابة قنوات اتصال، ومن

إذ كانت تلك المواقف البهية امتداداً لمواقف أبيه عليه السلام، بوصفه المرجع الفكري والروحي، والممهد لحضور الغيبة المباركة لولده الإمام المهدي المنتظر عليه السلام؛ وبدل أن تتنامى تلك المواقف برعاية الدولة؛ كونها عامرة بالخير، لكنها صارت تعالج بقسوة، وتوحدت الهويات في مواجهتها العباسيين والأمويين والنواصب بكل انحيازاتها المنحرفة، مع علمها بتميز هوية أهل البيت عليه السلام. وتلك المعاناة لم تكن معاناة فردية، بل كانت معاناة أمة بكاملها، وخاصة أن الامام العسكري عليه السلام عاصر المعتز الذي قُتل على يد الأتراك، وبعده المهدي العباسي الذي لا هداية له، والذي استخدم أسلوب الاغراء التعبدي؛ لغير خارطة التأثير، ويبعد الأنظار

المعاناة قوافل جراح مؤلمة، محملة بالصبر والأين، ولكل جرح نكهة إمام، وإمامنا الحسن العسكري عليه السلام، كابد صبراً، وسجل حضوراً زاهياً في مسير اللوعة والتعب المر، ليرسم من تلك الجراح خطى المصير، فقد أمضى الجزء الأكبر من عمره الشريف في العاصمة العباسية (سامراء)، وواكب جميع المواقف التي واجهت أباه الإمام علياً الهادي عليه السلام، ثم تسلم مركز الإمامة وقيادة الأمة الاسلامية سنة (٢٥٤هـ) بعد وفاة أبيه عليه السلام، وعمره الشريف آنذاك (٢٢) عاماً.

مواقف تستحضرها التواريخ، لتتبارك بهذا الحضور المزدهي ألقا، ولترسم منها ملامح (الخطوة - القدوة).

صلاة لذاكرة الحلم... عبد المطلب بن هاشم عليه السلام

صدى الروضتين - لجنة التأليف المسرحي



كفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد موت أبيه، ونال شرف تربيته بعد موت أمه أمنة بنت وهب الزهرية. ذكرت كتب السيرة والتواريخ أن عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم توفي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمان سنين، وهذا يعني أنه توفي في العام الثامن من حادثة الفيل، قال ابن سعد في الطبقات الكبرى: ومات عبد المطلب فدفن بالحجون، وهو يومئذ ابن اثنتين وثمانين سنة، ويقال: ابن مائة وعشر سنين، وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتذكر موت عبد المطلب، قال: نعم، أنا يومئذ ابن ثمان سنين، وقالت أم أيمن: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ يبكي خلف سرير عبد المطلب... صلاة البهاء لرجل التواريخ سلام...

سورة الفيل. صلاة العطاء تفيض بابتهاالات المودة والرواء، تروي مدونة الخلود، عن ملك فارسي يدعى (ملك قباذ) ملك فارس، فاستخرج منها غزالتي ذهب عليهما الدر والجوهر، وغير ذلك من الحلي، وسبعة أسياف قلعية، وسبعة أدرع سوانج؛ فضرب من الأسياف باباً للكعبة، وجعل إحدى الغزالتين صفائح ذهب في الباب، وجعل الأخرى في الكعبة. وعظم قدره كثيراً بين العرب بعد يوم الفيل. وقدم اليمن في وجوه قريش ليهنئ الملك سيف بن ذي يزن لتغلبه على الأحباش المغتصبين للجنوب العربي، فأكرمه الملك، وقربه، وحباه، وخصه، وبشّره بأن النبوة في ولده. وكان محسوداً من بعض قريش.

الشيخ الأميني (ج٧). ويقول الامام الصادق عليه السلام: (يُبْعَث عبد المطلب أمة وحده، عليه بهاء الملوك وسيماء الأنبياء...) (الكافي: الشيخ الكليني ج١). صلاة الايمان تلك التي بعثته إلى مواجهة إبرهة الأشرم الحبشي، أثناء قدومه لتهديم الكعبة المشرفة، وتروي التواريخ صوتاً يهدر: (أنا رب الإبل وللبيت رب يحميه) وهو أخذ بحلقة باب الكعبة: يا رب لا أرجو لهم سواك يا رب فامنع منهم حماكا إن عدو البيت من عاداكا امنهم أن يخربوا فناكا (الكامل في التاريخ: ابن الأثير ج١). وتم الامر بشهادة قرآن حكيم في

أجمل الصلوات هي التي تمتلك سمة الارتقاء، عوالم بهاء تطل على حلم وقور، هو أبو الحارث عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام... تروي مدونة الخلود أنه ولد في المدينة المنورة.. شبه الوقار زاملته فتيا، فسمي بشبه الحمد، شريف قريش وسيدها حلماً وشجاعة ونبلًا... صلاة المعنى الذي يسترق التواريخ أدلة عقل وقلب، رجل آمن بالله تعالى وباليوم الآخر قال الإمام علي عليه السلام: (والله ما عبد أبي، ولا جدي عبد المطلب، ولا هاشم، ولا عبد مناف صنماً قط. قيل له: فما كانوا يعبدون؟ قال: كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم عليه السلام متمسكين به) (الغدير:

إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة من العتبة العباسية المقدسة سنوات من الابداع عبر أثير معطر بنسائم الإيمان

من أجل غرس ثقافي مؤمن، يمتلك امكانية التأسيس المعرفي المؤثر لترسيخ القيم الاسلامية الواعية، ومن أجل رعد الاثير بصوت فاعل يعبر عن المرأة الفاضلة والأسرة المسلمة، ينقل معاناتها، ويقدم لها سبل المعالجة الشافية وفق رؤى الشرعية المباركة، ومن أجل حياة طفلها وسعادة بيتها، ولزيادة مدركات وعيها وإيمانها... تم تأسيس (إذاعة الكفيل) صوت المرأة المسلمة من العتبة العباسية المقدسة.

هيئة التحرير



المضموني، وعدد حلقات كل برنامج وتحديد مدة البث، وتعيين نوعية الجمهور المخاطب (المرسل اليه)، لتتبلور فنياً وفكرياً كمشاريع اعداد تعرض الخطاب الخاص، والذي هو الخطاب المعني بالشأن النسوي الاسري والتربوي، وبعض المواضيع العامة التي تنعني بالخطاب الشمولي العام، ولذلك تكون مهمة هذه الوحدة تهيئة الحلقة الاولى من كل برنامج، للتمحيص واختيار (المقدمة) حسب مواءمة الصوت مع الاسلوب.

وحدة التسجيل:

مهمتها جدولة اوقات التسجيل، لضمان انسيابية العمل، والحرص على الرقابة اللغوية والمعنوية، والتنسيق مع وحدة المونتاج حول البرامج المعدة للانجاز، مع مراعاة تصنيفاتها اليومية والأسبوعية.

وحدة المونتاج:

منتجة البرامج المسجلة، وإضافة المؤثرات الصوتية، والفواصل الجاذبة، لتنويع مسارات العرض الصوتي إبعاداً للملل، والتنسيق المبرمج لإعداد البرامج



المهندس فراس المسعودي

للجنة تقييم البرامج، ولجنة اعداد منهاج الدورة الاذاعية، ولجنة تقييم وتقييم البرامج التسجيلية قبل البث.

وحدة البث والاخراج:

تقوم باستلام البرامج (المنتجة) للدورة الاذاعية، بعد التأكد من صلاحيتها، وتوفير الموشحات، والاشتراك في لجنة اعداد منهاج الدورات الاذاعية، ولجنة تقييم البرامج بعد بثها، وخاصة المباشرة، لمعرفة تأثيراتها الايجابية، ولتبرز أحد اهم مواطن التطور والمتابعة، والاهتمام بالعمل الاخراجي.

وحدة البرامج/ الاعداد والتقديم:

تقوم باعداد وتقديم البرامج المتنوعة، وتسعى لتقديم رؤية موحدة لمعدات ومقدمات البرامج، والبحث في نوعية البرامج المعدة، وهدفها



السيد ليث الموسوي

الانسانية، للنهوض بهذا المشروع الاذاعي، محتوية تفاصيله الادارية والفنية، فكانت اذاعة الكفيل لتمثيل صوت المرأة المسلمة، منطلقاً من العتبة العباسية المقدسة.

ومن أجل أن يصل هذا الصوت المبدع الى الناس عبر الاثير، كان لابد ان يمر بالعديد من القنوات الادبائية، والتي هي عبارة عن وحدات ادارية، كل وحدة لها دور يساهم في بلورة العمل الاذاعي، وقد وثقت الاذاعة هذه القنوات الادارية ومهامها:

الوحدة الادارية التنفيذية:

تقوم بانجاز الاعمال الادارية، والتنسيق بين وحداتها؛ للحفاظ على تنظيم العمل، وإدارة الاجتماعات الدورية، والمحافظة على تطبيق مبادئ وسياسة الاذاعة، ثم الاشراف والمتابعة

تتميز هذه الاذاعة بحملها اسم الكفيل، تيمناً بروح الفداء، كفيل الطهر والصبر والفضيلة والوفاء، أبي الفضل العباس عليه السلام، وتتفرد بكادرها النسوي فنياً وإدارياً، فريدة لا تملكها كل اذاعات العالم.

صدى الروضتين أجرت لقاءات عدة، للوقوف على مكان الإبداع في أروقة هذا الأثير المعطر بنسائم الإيمان، لتلتقي السيد ليث الموسوي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، ليحدثنا عن محاور عمل إذاعة الكفيل فقال:

ارتكزت بنية الثقافة الاذاعية على الموضوعات العامة كمحور أساسي، حتى صارت الحاجة الى حاضنة فكرية متخصصة بتمثيل شرائح اجتماعية مهمة في المجتمع... ونظراً لما تمثله المرأة كعنصر مهم من عناصر النهضة التربوية والاجتماعية والانسانية، كان لابد من تهيئة مشروع اعلامي اذاعي يخاطب المرأة في جميع ادوارها الحياتية، وإشاعة الروح المعرفية بما تمتلك من وعي وثقافة عامة، فكان العزم ان تهض المرأة بجميع مكوناتها



ميسان، الكوت، بغداد، كركوك، الديوانية) وهناك محافظات أخرى، والمهم أن البث المباشر كان مصحوباً في كثير من المواقف (الوشوشة)، تبعاً للظروف الجوية، فبدأ بث الاذاعة عن طريق القمر الصناعي، واستلامه في جميع محافظات العراق عن طريق الصحن، كما هو معمول الآن في النجف والناصرية.

تطور وسائل الاعلام فنياً ومعنوياً يتواءم مع النهضة الفكرية للإنسان، مع الوعي، ورهافة الحس الجمالي، وثقافة التكوين، سيتنوع امام هذا المد المدرك الخطاب الاعلامي، والوسائل التوصيلية والقنوات المتنوعة فكراً ومضموناً... فقد اشتمت اذاعة الكفيل طريقها عبر مزج عرض المفهوم الاسلامي بقضايا العصر الحداثي، لتصبح فاعلية الاسلام ودخوله صلب قضايا المرأة وهمومها وتطلعاتها، لنشر فكر ائمة اهل البيت عليه السلام، وما يعنى بالمرأة وقضايا المجتمع، فهي: دينية، اجتماعية، تربوية، اخلاقية، تقدم بأساليب قصصية، حوارية، وأحاديث مؤثرة، لتصبح معايير تقويمية تبلور المفاهيم الانسانية المؤمنة، بما امتلكت من تواصل حميمي مع الناس، وهذا التفاعل جعلها تخرج من رحم المحلية الى رحم العالمية؛ لكونها استطاعت تمثيل الصوت الانساني عبر الضمير الجمعي، وكشف زوايا التنعيم، واستيعاب العالم شعورياً، ليتوسع الافاق حضوراً برؤى اهل البيت عليه السلام، وليزدهي هذا الصوت اليانع من حضرة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، وليزهو صوت يردد عبر الاثير: (اذاعة الكفيل المقدسة).

خصصت لمنتجة البرامج، مع انشاء غرفة محكمة الصوت دون استخدام (الهاتفون)؛ كون كثرة استعماله يضر بالأذن، ويسبب التهاب العصب، أما الطابق الثالث يتكون من تسع غرف للمونتاج.

صدى الروضتين: هل تم تجهيزها بالمستحدث من الأجهزة، أم ستقتل الأجهزة القديمة الى الاذاعة؟

تم تجهيز الاذاعة بالأجهزة الحديثة، والتي سيتم نصبها بعد اكتمال الأعمال المدنية، وستجهز الاذاعة بمكسر خاص للبث المباشر، فيه اجهزة خاصة لتسجيل اذاعي لمدة (٢٠) يوماً، وخزن البرامج المذاعة حفاظاً على جاهزيتها، وصلاحية اعادتها، وهو سهل الاستخدام. وهناك أجهزة أخرى للبث المباشر، وجهاز مهم جداً يبقي الصوت على وتيرة واحدة، حتى عند وجود انخفاض او ارتفاع الصوت، فالمستمع يسمع الصوت بمستوى واحد. ويوجد (سيرفر) خزن خاص لنقل البيانات بين الطوابق الأخر بسهولة دون استخدام وسيط الكتروني (هارد) يهيء المخرجات، والمونتيرات، والمذيوعات اختصاراً للوقت، وأجهزة أخرى.

صدى الروضتين: ما هي المشاريع المستقبلية؟

بدأت الاذاعة بمرسلة واحدة في كربلاء، ونجاح الاذاعة أدى الى توسيع البث للمحافظات الأخر، ولكثرة المطالبات نصبنا مرسلة ثانية في النجف، ثم تطورت الى استوديو، ومرسلة ثالثة في الناصرية، إذ تبرع احد المؤمنين بوضع برجها على سطح داره.

ولتقوية البث مستقبلاً، نعمل على فتح ست اذاعات في محافظات (البصرة،

وسيلة اتصالية تستهض قدرات وإمكانيات الطفل الخلاقة من خلال اشاعة الثقافة الناهضة.

مكتب اذاعة الكفيل في النجف الاشرف:

لأهمية النجف الاشرف، باعتبارها مرتقى علمياً، وصرحاً من صروح العلم والثقافة، بما تضمه من علماء كبار، وأساتذة حوزويين وأكاديميين، لذا تم افتتاح مكتب في النجف الاشرف في الاول من شهر شوال عام (١٤٣٢هـ) ليكون رافداً من روافد الاذاعة الأم، وبكودر نسوية كفاءة، إذ تقوم بإعداد وتسجيل ومنتجة البرامج، ومن ثم ارسالها لبثها للإذاعة، واستثماراً للطاقت الابداعية النسوية النجفية كسبيل من سبل التواصل، بعدما تم تأهيل الكادر بدورات مهنية تثقيفية في الاعداد والمونتاج والإخراج.

وبعد تنامي الفعل الابداعي في الانجاز الاذاعي لإذاعة الكفيل، وتوسيع مناحي العمل فيها، كان لا بد من فتح وحدات جديدة لجميع مفردات هذا العمل من اعداد وتقديم ومونتاج، وجمع برامج جاهزة، فارتأت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تخصيص بناية لإذاعة الكفيل... تحدث عن مميزاتها المهندس فراس المسعودي قائلاً:

تقع البناية في وسط المدينة قرب بناية المحافظة، وتتكون من عدة طوابق، خصص الطابق الأول منها لغرف الادارة، ومعدات البرامج، والمقدمات، وقاعة للاجتماعات...

والطابق الثاني يتكون من أربعة استوديوهات، اثنان منها للإخراج المباشر، واثنان للتسجيل، وغرف المونتاج الاذاعي، عبارة عن غرفة صغيرة للمونتاج، وغرف صغيرة

المقترحة، وتسليم البرامج (المنتجة) في الموعد المحدد، وانجاز المنتجة قبل نهاية الشهر الثاني من الدورة الاذاعية.

لجنة تقييم وتقييم البرامج الاذاعية: وهي من اللجان المستخدمة، مهمتها تقييم البرامج المعدة من حيث الصياغة والأسلوب والفحوى المضمونية، وإبداء الرأي والمشورة الفنية.

وهناك لجان آخر أعدت لضبط سير العمل الابداعي، ضمن مسارات حددت حسب وظيفة كل لجنة:

لجنة تنسيق المنهاج: تقوم بوضع منهاج كل دورة اذاعية، والمشاركة في لجان الاشراف على اقامة المهرجانات، ومن ثم يتم ارفقته وتوثيقه.

وسعيًا لترسيخ المفاهيم، ونشر الكلمة المثقفة، ولتعم فائدتها، حولت بعض البرامج الاذاعية الى منشور ثقافي، فأصبح برنامج (دماء تروي الانسانية) كتاباً، وكذلك برنامج (الرجوع الى الله) و(قدوة النساء) و(بنايع الحب الالهي) و(ليوث الطف)، وكتب أخرى...

اذاعة الرياحين:

تعد ثقافة الطفل المؤمن من أدق الامور الاختصاصية في عوالم الابداع، ولذلك أصرت اذاعة الكفيل على انتاج رافد آخر، لينهل من معينها الثقافي والديني، وما ينسجم مع ذهنية النشء المسلم، فكان المرتقى الصعب هو شأنها التفرد في البحث عن طفولة مبدعة مسؤولة تدير هذه البرامج فنياً وثقافياً، فانطلق رافد هذه الاذاعة الفتية في شهر ربيع الاول من عام (١٤٣٢هـ) لتبث برامجها كل يوم جمعة من الساعة الثامنة صباحاً، وحتى الساعة الثامنة مساءً... لاقت اذاعة الرياحين صدى كبيراً؛ لكونها لبث الطموح، وأوجدت

ثريا العلوم

الصحابي سهل بن حنيف الأنصاري

صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

خرج من المدينة إلى البصرة، ثم شهد مع علي صفين، وولاه علي عليه السلام بلاد فارس... توفي سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي عليه السلام فكبّر عليه ستاً، ثم التفت إلينا فقال: إنه بدري.

لكنهم اكتفوا بنتف شعره، سهل بن حنيف استخلفه علي عليه السلام على البصرة وشهد صفين... وأشارت بعض الروايات إلى أن النبي أخى بينه وبين علي عليه السلام، في حين يرى بعضهم أن النبي لم يؤاخ مع علي أحداً غير نفسه، والإمام علي استخلف سهل بن حنيف، وكان هو أحد نقباء نبي الله الاثني عشر، وما سبقه أحد من قريش ولا من الناس بمنقبه.

عند الموت ولم يتزحزح، ووهب النفس قرباناً من قرابين الرسالة المحمدية. هو من ترسخت مواقفه نصرة للإمام علي عليه السلام، حتى كان أحد امراء حكمه الكريم. وقد استخلفه على المدينة وشهد معه صفين.

هو أخ عثمان بن حنيف عامل علي عليه السلام على البصرة، هذا الرجل الذي أمرت صاحبة الجمل الأحذب بقتله،

هو أبو أمامة سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني، اسم من أسماء الرايات الباسقات في عالم الولاء، صحابي جليل تقاضى في الدفاع عن هويته المؤمنة، وهو الذي حضر المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله في بدر وأحد والخندق، كثيرون هم الذين أعلنوا الاسلام، لكن القليل الذي ثبت في معركة (أحد) معلناً أن الولاء فعل وتضحية، وهذا الرجل وقف

مروراً بالمعنى

مالك الأشتر النخعي شاعراً

صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

من مواقف هذا الإمام، حتى وصل الأمر النهي عن رواية أي قصيدة من قصائد المديح، فمنع مثلاً قصيدة كتبها كعب بن زهير في مديح أبي الحسن عليه السلام، فكيف بهم مع شعر شاعر مقاتل مثل الاشتري. يرى بعض النقاد أن معظم شعر الاشتري الذي قيل في الشجاعة والإقدام قد دُون، لكنه نُسب لغيره من الشعراء، فمثل هذه القصائد ممكن أن تنسب لكل مقاتل في ميدان:

(أبو حسن صوتُ خيشومها
بأسِ يافه كل حسام بطل)
على الحق فينأله منهج
على واضح القصيد لا بالميل

xxxxx

يا ابنَ هند شدَّ الحيازيمَ للمو
ت ولا يذهبن بك الأمـال
إن في الصبح إن بقيت لأمر
تتفادى من هوله الأبطال
فيه عز العراق أو ظفر الشا
م بأهل العراق والزلال

xxxxx

وسار ابن حرب بالغواية يبتغي
قتال علي والجيش مع الحفل
فسرنا إليهم جهرة في بلادهم
فصلنا عليهم بالسيوف وبالنبل
فأهلكهم ربي وفرق جمعهم
وكان لنا عوناً وذاقوا ردى الخبل



الرجز في شعر الاشتري أكثر من القصيدة، وقد ذكرت معظم أشعاره في كتاب (وقعة صفين) لنصر بن مزاحم، وكتاب (شرح نهج البلاغة) لابن أبي الحديد... علماً أن أشعار الاشتري أكثر مما ذكرت في المصادر؛ كون المدون يرتبط بالحوادث، وخاصة أن الوضع السياسي أصبح محرّجاً، بدءاً من العهد الأموي وسلطة بني أمية. وكان لمعاوية الأثر الواضح في محو الكثير من أشعار شيعة الإمام علي عليه السلام وأنصاره وأعدائه، فهو تلف كل ما يمجّد بموقف

أشعارهم، فكيف بشاعر كل ما كتبه يدور في فلك المواجهة مع أمية وأتباعها الذين استلموا السلطة، والشعر الذي وصلنا هو شعر قيل في واقعة مذكرة في تدوين، أو مؤرخة، أو كتاب يتحدث عن الوقائع، واحتفظ التاريخ بقليل من شعره، ومجموعة من أراجيزه، وأبيات شعرية قليلة معالجة فنياً، كشعر من أشعار الحروب والمقاتلة، وبعضها وجداني يصب في نسق المواجهة. والجميل أن أشعار الاشتري (رحمه الله) تتميز بالإيجاز والعضوية، وجاء

مالك بن الحارث النخعي، والنخع من مذحج، من القبائل اليمانية، والأشتر لقب عرف به لانشقاق جفن العين في واقعة اليرموك، وكان قائداً شجاعاً، وشاعراً فصيحاً فياضاً بالشاعر، يجمع بين العنف واللين، وقد شهد له بالإيمان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيد الأوصياء عليه السلام، عاش في الكوفة بعد أن سكنها قومه، وكان سيداً مطاعاً، وقيل: إنه شهد القادسية، وأصيب في اليرموك، وكان في فتوح الشام قائداً لألف فارس، واسقط حصنها المنيع على يديه، اعترض على والي الكوفة سعيد بن العاص حين طاش غروره، فغضب ونفي حتى بلغت الثورة أوجها، وهو أول من بايع أمير المؤمنين ووالاه ولاء عميقاً، ومات مسموماً نتيجة مؤامرة قادها معاوية، فنعاه أمير المؤمنين (رحمه الله): (لقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله) (وسائل الشيعة: الحر العاملي/ ج ٢٠).

وأما الحديث عن شعره في وضع قد طغت صفته كمقاتل على صفته كشاعر، وهو لا يكتب إلا الرجز بولاء ومحبة أهل البيت عليه السلام، ونجد الكثير من الشعراء المشهورين الذين كتبوا في هذا المضمار الزاكي، قد ضيعت التواريخ حياتهم، أو ضيعت على الأقل

حكاية الدرس الأول

الحلقة الثامنة

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التربوية

إعلامنا اليوم

بين حرية التعبير وعدم الاصغاء

عصام علاوي

بعد عطاء مستمر لهذا الفن الجميل بكل أشكاله، لابد من أخذ الحذر من الدسائس الهادفة الى تشويه صورته، وصورة الاسلام والمسلمين، واتهامهم بكل ما هو عار عن الصحة، ونحن نحسبها من توافه الأمور، لكن من هنا تبدأ الحرب، من الأمور الصغيرة التي تكبر وتشوه، وكأنها مرض مزمن ينتشر شيئاً فشيئاً...

وبعيداً عن نظريات المؤامرة الذي تحاك لإعلامنا في الوقت الحاضر، والإحباط الذي نحن مصابون فيه، ونحن مكتوفو الأيدي والألسن، غير قادرين على إنقاذ هذا الفن الجميل بكل شيء فيه... نؤكد على أن الاعلام قضية مهمة، ولا بد أن تؤخذ على محمل من الجد، فالإعلام الحر الصادق في رسالته هو الذي يترك صدى لكلماته المدوية في قلب المتلقي، ويجعل من القارئ والسماع يتأمل ما لهذه الكلمات، ويغوص في بحر حروفها الصادقة التي دخلت الى قلبه بصدق، كما نقلت بصدق، وحققت هدف الاعلام السامي الذي وجد من أجله.

وإذا أردنا أن نضع مقارنة بين إعلام الأمس وإعلام اليوم، نجد أن إعلام الأمس كان مسيراً لمصلحة الحاكم الجائر، ولا يقوى على قول كلمة الحق، كأنه شيخ كبير ليس بقادر على الوقوف. أما اليوم، وبعد أن أصبح يمتلك حرية التعبير عن الواقع ونقله كما هو، فقد الأذن الصاغية لما يقول وما ينقل ليس من المسؤولين وحسب، وإنما حتى من المواطنين؛ لأنه - وبشديد العبارة - أصبح يخلط الأمور بالأمور، ويربط المؤيد بالمعارض، وينظر لكل موضع ينقله من الزاوية التي تتسجم مع غايته، فهو بذلك ابتعد عن نقل الحقيقة كما هي من دوين تأويل؛ باعتبارها الرسالة الأولى التي يسعى من أجلها، حتى صار الناس لا يصدقون ما يتناوله الاعلام؛ لانتماء كل وسيلة اعلامية لجهة سياسية معينة، مخلفاً وراءه الهدف الجليل الذي يسعى من أجله، محققاً غاية الجهة الذي ينتمي اليها.



بالحضور، ربما كان مكلفاً بالسفر، وتحمل مشاق السياحة في سبيل تبليغ وإرشاد أهل زمانه في بلادهم، والزواج ربما يعيق سفره أو يبعد تفرغه.

رفع طالب آخر يده: أستاذ، هل كان الحضور نتيجة عجز نفسي؟

قلت له: لا يمكن النظر الى الحضور بأنه عاجز؛ لأن مدح الانسان بما يكون عيباً غير جائز، فهنا القضية ممدوحة؛ كونه معتقاً من الشهوات، ومن لم يجيء قبل يحيى من الأنبياء ﷺ من اجتمع له ما اجتمع ليحيى، فأنة أعطي النبوة وهو صبي، وقال آتيناها الحكم صبياً، وجعل حضوراً ليكون مأموناً في عصمته عن الحرام، ولئلا تكون له مشقة في الجمع بين حقوق العبادة وحقوق الزوجة.

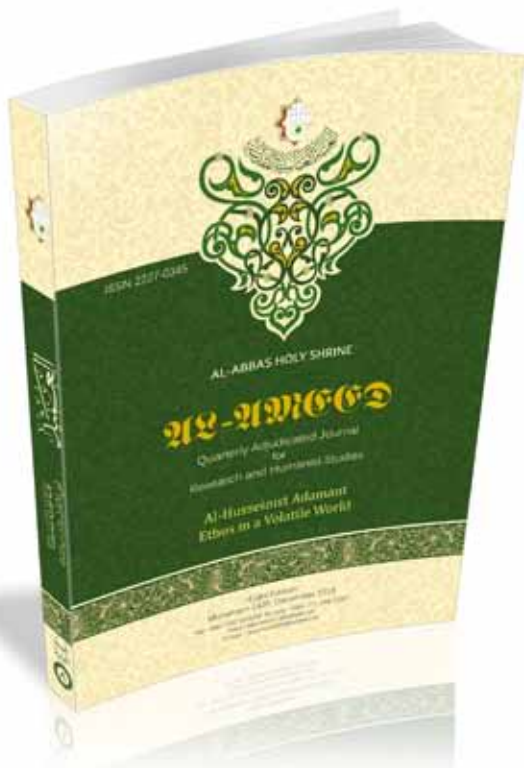
وهناك ملاحظة مهمة وردت في كتاب (التحرير والتنوير)، وصف الله تعالى يحيى ﷺ بقوله: وحضوراً ليس المقصود منه فضيلة، ولكنه أعلم أباه زكريا ﷺ أن الله أجاب دعوته، فوهب له يحيى ﷺ كرامة له، ثم قدر أنه لا يكون له نسل، ويرى بعضهم أن الحضور يعني العصمة عن الذنوب.

اليه قائلًا: جاء في كتاب (شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام)، وتحديدًا في موضوعة الزواج، بأن القرآن امتدح الحضور في شرع غير شرع الاسلام، وهذا لا يلزم وجوده في شرعنا؛ لاختلاف الشرعين في الأحكام، ولعل عدم الزواج ممدوح في بعض الشرائع السابقة، أما في الاسلام، يعتبر فعلاً انسانياً يبعث على الهدوء النفسي والصفاء، قال النبي ﷺ: (لم يرسلني الله بالرهبانية، ولكن بعثني بالحنيفية السهلة السمحة، أصوم وأصلي وأمس أهلي، فمن أحب فطرني فليستن بسنتي، ومن سنتي النكاح) (مستدرك سفينة البحار ج ١ ص ١٤٤).

قال علي بن أبي طالب ﷺ: إن جماعة من الصحابة كانوا حرموا على أنفسهم النساء والإفطار بالنهار والنوم بالليل، فأخبرت ام سلمة رسول الله ﷺ فخرج إلى أصحابه فقال: أترغبون عن النساء، فإني آتي النساء، وأكل بالنهار، وأنام بالليل، فمن رغب عن سنتي فليس مني). وجاء في كتاب (جامع المقاصد) للمحقق الكركي: إن مدح النبي يحيى

هذا التفاعل الجاد من الطلبة يدفعني باتجاه محبتهم والتجاوب معهم، والمهم أن هذه الألفة العجيبة تكونت في حصة واحدة في أول لقاء، وصرت أشعر ثمة حرقة في أعماقهم تحرك مشاعرهم نحو المشاركة الفاعلة، رفع أحد الطلاب يده، وهو يقول: أستاذ جاء في قوله تعالى: (أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا) فما معنى (حضوراً)، قلت له: قال الإمام أبو عبد الله الصادق ﷺ: الحضور، الرجل الذي لا يتزوج مع وجود القدرة، فهو يبعد تفكيره عن الزواج بكثرة الصوم، والحضور عند العرب الناقة التي لا يخرج لبنها، وكان يحيى ﷺ كافاً عن النساء.

اعترض الطالب مستفسراً: أستاذ كان النبي محمد ﷺ لا يقبل بمن يضرب عن الزواج، وهذا يعني أن الحضور عندنا صفة مذمومة وغير شرعية، بينما القرآن امتدحها؟ قلت في نفسي: لأخذ برهة أستجمع فيها زوايا التنصت لتقوية التأثير، فالهم أن لا أفقد القدرة على التواصل، والمحافظة على البؤر الجاذبة، التفت



قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

يصدر العدد الثامن من مجلة العميد

عن العراقيين، وكانت رغبة القائمين على المجلة بنشر البحوث المشاركة في ذلك المؤتمر في أعدادها تباعاً، دون حجزها في عدد خاص، رغبة في توشيح أكبر عدد من إصداراتها ببهاء تلك البحوث التي خلفت وراءها أصداء طيبة، ولما تزل تتجاوب في أركان المكان. فمن جامعة (نزوى) بسلطنة عمان أسهم الأستاذ المساعد الدكتور خميس بن ماجد الصباري ببحثه الموسوم بـ (من نماذج الرثاء العماني الحديث (رثاء العلماء)). أما من جامعة القاهرة فأسهم الباحث الأستاذ المساعد الدكتور أحمد حلمي سعيد قطب ببحثه الموسوم بـ (التأثير والتأثر بين إنجيل مرقس والعهد القديم).

وضمت المجلة إضافة إلى مضمون الميزتين السالف ذكرهما أبحاثاً أخرى، كانت لجامعة كربلاء حصة منها ممثلة ببحث الأستاذ الدكتور سلمى عبد الرزاق عبد ببحثها الموسوم بـ (تحليل جغرافي لأعداد النخيل وأصنافه في قضاء الهندية). أما جامعة ميسان فأسهم الأستاذ المساعد فيها نجم عبد الله الموسوي ببحث عنونه بـ (التفكير وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة (استراتيجية الجدول الذاتي أنموذجاً)، ولم تغب الجامعة الأم أعني جامعة بغداد عن أجواء هذا العدد، إذ كان بحث (الملح التداولي في النحو العربي: تحليل واستنتاج) للدكتور نعمة دهش فرحان الطائي ممثلاً لها.

الموسم بـ (الموضوع السياسي في أدب الإمام الحسين عليه السلام للباحث المدرس الدكتور موسى خابط من جامعة بابل، وقد توصل الباحث إلى أنّ (الموضوع السياسي في أدب الإمام الحسين عليه السلام صور الجانب الأشمل في حياته؛ إذ تميز بتنوع معانيه وثراء مكنوناته، وطول نصوصه غالباً، وكثرة عديدها، وغناه الفكري والديني، وعكس بجلاء أحوال الدولة الأموية وموقفها من الإمام، وأحوال الإمام وموقفه منها).

أما الباحثان الأستاذ الدكتور عمار محمد يونس، والباحثة إسراء محسن داود المرعبي من جامعة كربلاء فتوقفاً في بحثهم (واقعة الطف في كتب التاريخ الإسلامي في القرنين الثالث والرابع الهجريين (قراءة في النصوص)، عند (محاولة تنقية واقعة الطف، والطعن بالعديد من الروايات التي تبتعد عن العقل والمنطق وعظمة الإمام عليه السلام من منبعها وأساسها في القرنين الأولين لتدوين أحداثها تقريباً... وقد جمعت أبحاث هذا المحور صفتين رئيسيتين تمثلتا بقرارة المبادئ الحسينية وحركية آثاره اللتين جمعتهما في عنوان الملف (الثابت الحسيني في عالم متغير).

أما الميزة الثانية لهذا العدد، فتمثلت بنشر قسط من أبحاث مؤتمر العميد العلمي العالمي الأول الذي أقامته مجلة العميد مؤخرًا، الذي اشترك فيه أساتذة علماء من بلدان عربية وأجنبية، فضلاً

السلام قيمة مضافة (Add value) من خلال تعظيم النتائج التي تتحقق من (استغلال الوقت).

وقد عرض الباحث أ.م.د. علي عودة محمد من الجامعة المستنصرية إلى الثوابت والمتغيرات في المنظومة الأخلاقية لسلوك الفرد على وفق المعطى الإسلامي من خلال واقعة الطف وبين المعطى الغربي، عبر بحثه الموسوم بـ (قراءة في ثورة الإمام الحسين عليه السلام)، وخلص البحث إلى أنّ (ما تعلق بموضوع الأخلاق فمن الفوارق المهمة بين عاشوراء والسياسة المعاصرة هو الثابت والمتغير فيما يخص الأخلاق والقيم، ففي حين أن الأخلاق والقيم تكون ثابتة في الفكر الإسلامي مع وجود مساحة ضيقة تمل فيها تفاصيل الظرف الموضوعي، ليتحرك الحكم الشرعي بما يتناسب مع ذلك الظرف، فإن مساحة المتغير في الفكر الغربي والسياسة المعاصرة يتسع كثيراً لتحركه المصلحة حيناً والبراغماتية حيناً آخر، وذوق المجتمع في كثير من الأحيان. في حين يقاس عمل الإنسان في نظر عاشوراء والدين الإسلامي بمدى نزاهة الدوافع التي تحرك الإنسان نحو الفعل والعطاء بغض النظر عن النتائج وحجم ذلك العطاء، يبقى الغرب أسيراً للانتاجية التي توفر المال الأكبر بعيداً عن أي قيمة حركت الإنسان لتحقيق تلك الانتاجية). وكان للأدب السياسي حصّة في أدب الطف من خلال البحث

تزامناً مع أجواء الأربعين الحسيني، صدر العدد الثامن من مجلة العميد التي يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وهي مجلة علمية محكمة، تعنى بنشر الأبحاث الإنسانية لأغراض الترقية العلمية.

وقد شمل هذا العدد الذي يعدّ خاتمة السنة الثانية لمسيرة صدور هذه المجلة على مجموعة متنوعة من الأبحاث بحسب تنوع فروع العلوم الإنسانية في الجامعات. وقد تميّز هذا العدد بميزتين؛ الأولى منهما: ملف العدد الذي خصّص لفاجعة الطف الأليمة، بأربعة أبحاث، تناول كلّ واحد منهما جانباً موضوعياً؛ لتغطي أربعته إجمالاً جوانب الواقعة، إذ كانت الرؤية الحضارية شاخصة في الملف من خلال بحث (إدارة الوقت من وجهة نظر الإمام الحسين عليه السلام دراسة حالة في واقعة الطف) للباحث المدرّس في جامعة الكوفة علي عبد الحسين خليل الفضل. وقد خلص البحث إلى (أن الإمام الحسين عليه السلام تعامل مع الوقت بوصفه مورداً رئيساً، سعى باستمرار إلى تحقيق الاستغلال الأمثل فيه، وفي كثير من المواقف تجنب الإمام عليه السلام حالات هدر الوقت وضياعه، حتى تجنب النوم العميق الذي هو ضرورة وحاجة أساسية في سلم ماسلو (Maslow) للحاجات، وأثبت أن مورد الوقت ترتفع قيمته المستقبلية بناء على التنظيم والتنسيق والتخطيط الجيد، لقد خلق الحسين عليه